المملكة العربية السعودية

جامعة الرياض

عمادة شؤون المكتبات

UNIVERSITY LIBRARIES

Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... الرقم Date. .... التاريخ

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات

الرقم ٤٦٠٢ ف ٤١٩١٤

العنوان مجموع يشتمل على [illegible] كتاب في الزراعة

المؤلف [illegible]

تاريخ النسخ ١١٥٤هـ ، القرن ١٢هـ

اسم الناسخ محمد بن يوسف بن مصطفى [illegible] ٢ أجزاء

عدد الأوراق ٨٩ ق ٢١×١٤ سم

ملاحظات ٦٢ [illegible]

٢

٤٦-٢

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

للشيخ عبد الرؤوف المناوي رحمه الله

الحمد لله الذي أنزل الماء الفرات من المعصرات، فأنشأ الحب والنبات. وأعان على الطاعات، بأكل ذوات الأقوات، والفواكه الطيبات، والصلاة والسلام على ذي المعجزات الباهرات، محمد وآله وصحبه صلاة تتوالى على مر الأوقات

وبعد فهذا أنموذج ظريف الوضع بديع الجمع في ذكر الأشجار والثمار والرياحين، يحصل المقصود منه في أربعة أبواب الأول في غرس الأشجار وما لها من المنافع والمضار وما قيل فيها من الأشعار الثاني في الخضراوات وما لا ساق له من النبات وما فيها من اللطائف البديعيات الثالث في الرياحين ومنافعها ومضارها وما فيها مما يشرح الصدر ويفرج القلب الحزين الرابع أحكام الغراس والأراضي وغيرها ذلك وعلى الله أعتمد وإليه أفوض وأستنجح

الكتاب الأول في الأشجار مرتبا على حروف المعجم

حرف الهمزة شجر الأترج معروف كثير الوجود سيما بمصر وما حولها ومنه حلو وحامض ونوع ثمره بستاني لا يوجد بغيره يبقى نحو عشر من سنين وإذا احتيل عليه بالتغطية والحفظ لزم نبته في شجره عاما و[illegible]

منه اسمه سوسبي ومنه شيء مختلف ينفع من الاوجاع الملتوية
ويوافقه من البلاء المعتدل في الحر والبرد ومن الارض اللينة
والرخوة والسوداء والرملية المركبة ويحتاج الى الماء كثيرا
ويزبل ويزرع حبا واوتادا واصول فراع واثر ويسمى شجرة
ذا نرنج الظاهر لما فيه وحكي ان بعض حكماء الحبش قال
لاهل الحبش سلوا الملك ان يبرز فيهم مكان ذا الامر ذا نرنج ليكون
القشر لطيبهم واللحم لفاكهتهم والحماض لصباغهم والحب
لادويتهم فكان كذلك مما سطر في حكمته وينبغي ان يخفف
حملته بقطع بعض اغصانه وبجمره ومن عجيب امره ان يشق
الحامض له ويقطعها من ثمرة او ورقة بضعفه ولذلك سمي
الظاهر وانه ينور كل شهر نورا جديدا ويلحق بعضه بعضا
ويكون فيه القديم والحادث لكن لا يعقد الا من ملحق وما
اصابته نكاية من حر رش عليه ماء حارا ومن برد رش عليه
ماء باردا ويزبل واذا اخذ قصبة طولها شبرا من خيار شبر
واخذ سبعة خيوط من سبعة الوان ثم عقد الخيوط على
القصبة في تسعة واربعين موضعا لكل خيط سبعة عقد
عقدة فوق عقدة ثم اخذ من اصول ذا نرنج اصلا متوسطا
ونعنعه نعنعا ينفع للجانب ذا خو وادخل فيها القصبة
المعقودة عليها الخيوط وجعل في الاصل والقصبة في التراب
ثم سقي

ثم تسقاه تسعة ايام وتركه سبعة ثم تسقاه في العادة ويكون
فيه الحمل نصف شباك النرنج اذا ابان الشجرة تحمل وقت الحمل
اترجا اسود اشكالا سواء امر الغار وتورقه ورقا اسود لامعا
واذا خلط باصل اليبروح ويرعه اصل الجوز وورقه بالسوية
وهو يوصف بلغت عنه الاترج فان اصيب الرخ لطاعون ثم
البنين لاصفر خرج ذا نرنج ابيض واذا عقد زهر الاترج يجعل
له اوعية من فخار او زجاج على اشكال مختلفة من الصور
العجيبة الحسنة ثم يدخل الثمرة فيها ويشد عليها
فيتخلق فيها الثمرة على ذلك المثال العجيب وتنقب ليدخلها
الهوا بنصف الثمرة لا تعفن وانفسد **فصل** نش
ذا نرنج حار يابس ولحمه بارد رطب وحماضه بارد يابس
وفيه خفيفة تلطف وتقطع وتبرد وتطفي حرارة المعدة
ولهيب المعدة وتقويها وتشهي وتدفع الصفرا وتصفي
الدم والروح وتقوي القلب وتزيل الهم العارض وتسكن
العطش وتقطع الاسهال والقي وتخرج اللحم من الثياب بقوة
وينفع من لسع الحية ويزيل يرقان الصفراوي كحالا وهو ردي
للعصب والصدر يصلحه شراب التين واذا اشربت عصارته
المراة المقيمة سكنها ولحمه سريع الهضم وقشره يمري
اذا ربي بعسل قوى المعدة والامعا وهو مفرح منعش معطش وفيه

ترياقية وتضعفه او امساكه في الفم يطيب النكهة ويزيله
لا ينقض البنية واذا اذن بقشره وتحته ويسقى عصيره
لمنهوش الافاعي نفعه ويذر الوضع به الكلف وحبه
المقشور اذا اسقي منه مسحوق ثلاثة دراهم نفعه ابلغ
من الترياق واذا قشر ودق وشرب منه نحو مثقال ينفع من
ابرا من لسعة العقرب بحري واذا دق ضمادا ووضع على اللسعة
نفع ويقوي اللثة وجميع ذلك الترنج يجمع الهوى الوبائي شما
وابتزاز الورقة وشمه يقوي القلب ويفرح بالخاصية قيل
ومما قيل فيه من الاشعار قال ابن ربيع

جسم لجين بعضه ذهب ... رزع على العقد من الطيب

وقال الآخر

كانما ذا الترج في لونه ... وشكله المستظرف المنتقى
ابارز تسفع عشا العرا وقال الآخر مسبوكة من ذهب احمر
حبا لمن نهوى بنا رنجة ... ناعمة مغروزة غضة
مجلوة من ذهب اصفر ... وجسمها الناعم من فضة

وكان ابن رشيق في مجلس المعز بن باديس فحيا بعض الندماء
بنارنجة فقال له المعز صفها فقال

ارنجة سبطة ذا امرا وناعمة ... تلقي النفوس بنعيم غير منحوس
كانها بسطت كفا لتقبض ما ... نرجو ابو الفضل من ابن باديس

وقال الآخر

يا حبذا النارنجة وقال آخر تحدث في النفس الكرب
كانها كرة ... لها غشاء من ذهب

وللشريف البوني

ومن يبضعن كل قلب ان بدت ... للعين ما اذا الينه ومن بات
بداية القلوب تسبيحها ونلعب ... حسنا باء كن في الغلوة بلعبا
فكانها ذهب جوى كا بوري ... بعد ابرابها وراح مكعبا
ثمرا قاعمت لحبيبي ناصر ... ذا اتوهما سفا ذا منه ذهبا

وقال آخر

يا حبذا نجعة رعت بها مسرورا ... اذ جاء يحملها حبيبي نيا هي المحورا
شبهتها في كفه ومن كساها النورا ... مخزنة من ذهب فيه مليئة كافورا

وقد يكبر الناس باهداء ابيه ويجعلونه سببا للزيارة والعجب
فيه دا ابيه قالت علية بنت الخليفة المهدي

اترجة فيه اشياء لحبا ... لا تقبلنها وان سررتنا
لا تهدين اترجة ثانية ... بعد الحبيب بما سيء ستنا

الحماض

هو اصناف كثيرة منه اصفر واحمر واسود وهو المستعمل
في الادوية ومنه القراصيا والبرقوق ومنه حامض ومن
حلو وليس هو من نبات ارض العرب ويسمى بالاندلس حب
الملوك واصله جبلي نقل للبساتين واذا اشتهت اسا مل

فضبانه شغا مستوسطا وفنا غرسه واخرج منجوبه تخمه
وهو صغير وسط القضيب اخرا جا بلطيف وضم بعضه لبعض
وربط بخيط حشيش او بردي وغرس مع بصل العنصل خرج ثمره بلا
نوار وكذا الرمان وان اخذ في اصله وتد من شجر الخروع وكم
ذلك بعد ان يورق خرج حلوا وكذا ان طلي شجره بمرارة
ثور او صب على اصله عكر خمر وهذا العمل ينفي عن الشجر
الدود وان خلط اليبروح بزر العناب ومثل اليبروح كندس
وزرع في اي البلاد خرج منه شجر ذا جام احمر قد ما زاد يعه
حلوا فخلطه مع اليبروح خميرة فيقو الشعير والحنطة مخلوطين
وقد كان القنار ثما بعد خلطهما **فصل** هو
بارد في ذا ولو ركب في الثانية بقدر قليلا ويركب المعدة
ويلين البطن ويسهل وينفو الصفرا ونقيعه يقطع القي
الصفراوي ويسكن الغثيان وخاصيته النفع من الحمى الحارة
وتسكين اللهيب **فصل** ومما قال فيه الشعراء
قال الملتمس وقد وصفه بصفة من بيعه حين اهدا

بعثت ما ينبري لكنه ، في وصفه النابغة لم ينبري
جيش من الزنج ولكنه ، جيش منتقى ملقا العدا بذهب
يقول لهم الصبر الاهون ولكنه ، والزنج اعد البيض لا صبر

وقال اخر

كانما

البلوط قد تركب عليه التفاح والاقاهي
ويخرج منه ... تشبه السفرجل ... البيع
البسيط هو ما ركب من التفاح والكمثرى
والشلوط او الصعصاب ... والمقطل
واجود ما كان لسبيل ... وليس
منه الا ما كان اكثر من التفاح الصعطا ...
حيث ترى العقود ... واليسير منه انتهى

كانما ذا جاء من في صبغه ، منشور في اللون صبغ المحبر
قطايع العنبر ملفوفة ، وخرزات خرطت من سبج

حرف البا **بلوط** شجر بري جبلي ينبت بنفسه
في الارض الصلبة ويزرع ايضا وان اطلق عنه دا الطبا
بالمراء ثمرته وتوافقه الارض الحمراء الجبلية ويزرع من
النوى وليس له اصول او اجرة او قات زرعه عند استوا
الليل والنهار وفي طبعه محبة الهوا البارد والظل
الكثير **فصل** هذه الشجرة بجميع اجزايها باردة
يابسة وورقه جيد للجراحات بالحمها اذا عصر وذر
عليها وغيره مشويا ومقوفا ونيا شربه اسهال
على الريق يمنع ادرار البول ويتخذ منه اهل الجبال الخبز
وهو غليظ عسر الهضم يصدع الراس ويعفنه البخار
فصل وفيه قال بعض الشعراء

يا حبذا القسطل المحرمش ، نشربه بعد الحباب في الشجر
كانه اوجه الصفا لبنه البيض ، وفيها ذكور وشش الكبر

حرف القا شجر التفاح هو اصناف منه حلو ومز
وحامض ومالا طعم له وقيل ان اماكن فيه في ثمر له ثمر لفا قا
نصف التفاحة حامض والحلاوة ونصفها حامض والحموضة
ويتخذ زرعا وغرسا فزرعه بان يستخرج حب تفاحة بالغة

في شجرتها وتجفيف يحل ما ارتقى في نصف شبابها في
حفاير ويرش بماء حتى تصله الرطوبة ماء ابلغ سقيه
سقيا خفيفا كالنبات واذا ارتفع نحو ذراع زيد في سقيه
وغرسه يكون قضبانا تسرو فيها ويزيل بين بين خلطه بورقه
وتوافقه الارض الحرشة والسوء الكثيرة الرطوبة وقيل
وجه غرسه ان يقلع باصوله وترابه بحيث لا يتخلل منه
شيء ويزال عنه الرمل فانه يفلكه اذا كثر واذا ركب
في الرمان احمر وحلو واذا صب في اصله بول انسان في احمر
وان اريد تكتيب التفاح ذا احمر بابيض يكتب عليه ما
يراد بالمداد وهو اخضر وحين ما يأخذ الاحمر يمحى المداد
يوجد ابيض واذا اثنا ثمرة يعلق في اغصانه صفيحة
رصاص ونه لن يحبس يكون بينها وبين الارض شبر واذا
خرجت الثمرة وعضت ترعف. **فصل** تغرز
الشجرة بجميع انواعها باردة فالبعض ذا الثمرة اذا احلت
معتدلة والحامض بارد يابس وكلها تولد خلطا غليظا
بلغميا والحامض مقو للمعدة موافق للمحرور ومطفي نار
وهو يورث النسيان وتبلد ويكسل وحامضه اقوى فعلا
في ذلك ومن خاصيته توليد القولنج والمز والحامض
يمنعان العطش الصفراوي واما كله يورث ذا الريح.

فيه

وفيه تفريح سيما اذا احمر الظاهر ويعين النفس على
الملاذ واكل الذي منه وما يلقى في غير شجره يولد اخلاطا
كثيرة التعفن ينشأ عنه حمى تنكا وله واكله سمه ينفع
المسلول وحرقا او فيا على العصب وغيره اي جميع البدن
ويدفع ضرر الحار صيفي وقشره ردي الجوهر كثير الضرر
واذا ارعت التفاح يفاكه بالعية في ورق جوز واخذ فيه
في كفين لم الارض. **فصل** في ما قيل فيه قال المامون
اجتمع في التفاحة الصفرة الذهبية والحمرة الذهبية
والبياض الفضي وبلذها من الحواس ثلاثة العين بحسنها
والانف لعرفها والفم لطعمها وقيل ان ارسطو اخذ تفاحة
فقال ما الذي هو الهبوط في الشخصية لصورتها واقبعها
لما نور الكيفية وفيها من الاسباب الروحانية من تركيبه بسيط
وبسيط مركب ثم ان الله لما على ابداع مبدع الكل والاله الاول
قال بعضهم والطب من جهة قبول الصورة ذا نسابه لصورتها
العقلية وانفعالها لما يؤثر فيها من العلوم الروحانية
من تركيبه بسيط وبسيط مركب حسب تمثيل العقل لها وكل
ذلك لما دل على ابداع مبدع الكل وقال ارسطو اللحم تفاح
ذايب والتفاح لحم جامد كما ان الريح هواء سائل والهوا
ريح راكد واخذ ابو نواس فقال

انعم بتفاح بدا ايناعه   يحكي لنا التفاح خمر جمره
يانعة على جانبيه دما ونما   وانتم على لونه يوم لعبه

وقال ابن رشيق

وتفاحة من كف ظبي أخذتها   جناها من الغصن الذي مثل قده
لها لين عطفيه وطيب نسيمه   وطعم ثناياه وحمرة خده

وقال ابن عبد ربه

وتفاحة من سوسن صيغ نصفها   ومن جلنار نصفها وشقائق
كأن الرافة ضم من بعد حجبه   لها خد معشوق الى خد عاشق

وقال بعضهم

تفاحة جمعت لونين خلتهما   خدي حبيب ومحبوب قد اعتنقا
تعانقا فبدا   بالحمرة الخجلا واصفرة الفرقا

وقال ابن عباد

لما بدا التفاح احمر مشرقا   ذو عرف يكاسي من الشفق
وقلت لسانيهما اذ هما بانما   فروه عذار فيه جمعن على كتف

وقال عمر بن سعيد

بربعة الكون من نور السرور بما   في كل حسن وطيب يضرب المثل
جاءا في حلة بيضاء مشرقة   في حمرة كابتداء النار تشتعل

وقال اخر

تفاحة من كف صعو الوجه   وتبعث النفس بحجة العهد

كانها

كأنما مقطوفة من خده   نسيمها يحكي نسيم الورد
وقال البستي ناسجا على منوال ابن الرومي في وصفه الاترج
باختلاف ممزوجة
فتى جمع العليا علما وعفة   وباسا وحسنا لا يعيبن هوانا
كما جمع التفاح حسنا ونكهة   ولذا ذا محبوبة ومذاقا

وقد تضر به بعض الشعراء حيث قال

أكلت تفاحة فعاتبني   غزال رآها في خد معشوقه
فقال اخذ الحبيب ذا ثكله   فقلت لا بل أمص من ريقه

وللاخر في معناه

لما اكل التفاح ذو هيف لرحمته   كفى من جنان الخلود
تالله لا اتركه عن فلى   لكن اكون له للخدود

توت ويسمى الفرصاد وهو انواع مختلفة طعما
وطبعا وهو ابيض واسود واغبر وازرق واصفر وحلو ومز
وحامض واكثر ما يتخذ غرسا لا زرعا والطير يحب لقطه
ويقع زبلها على الارض فينبت بسرعة ولا يحتاج لا زبال وقد
ينبت في المزبلة لنفسه وبعضهم لكن اغرسه بقرب الماء
وعلى شاطي الانهار كان اجود وهو يعمق عروقه الى اسفل
الارض في الكمثرى وزرعه اول شباط الى اخره اذ رفع من
اصوله كلها بعروقها وقضبانها فيجعل له حفرة رفيعة

ويؤخذ من قضبانه ويعصر بخبز حوارية ويعجن في الخبز او نحوه
كالرمان واذا انبتت عروقه حول واذا اغمست قضبانه في ماء حار
غلي فيه ثم غسل اخلطه بالماء جدا ثم غرس حمل ورقت حملته
توتا قليلا لونه الى الحمرة شديد الحلاوة **فصل** التوت اذا
اكل التوت بالمراة المرة والحلو حار رطب والمز والحامض
بارد والاول يطلق والثاني يعقل التوت سريع الفساد في
المعدة لكنه يمنع صب المواد الى الاعضاء ويمنع الورم الحار في
الحلق واللسان ونحو غرغرة به كذلك واذا اوضع التوت
ذاسوء على لسع العقرب سكنه كذلك واذا اشرب من عصارة
ورقه او فيه ونصف نفع للدغ الهوام وطبيخ قشره وورقه
اذا تمضمض به ازال وجع الاسنان **فصل ومما قيل فيه**
قال ابن ابي حريبة لو كيله اعتنى العرماء بان قضبانه حطب
وثمره رطب وورقه ذهب ولبعضهم فيه اشعار
نعالت بالتوت التاني لزورة وذلك قال فاعلمت صروف
باهرنيه غصنا يحكي عن المها فتكرها بالحسن منه حروف
التين شجر معروف منه بري وبستاني وصفة زرعه
ان يؤخذ من التين السمين الذي جف على امه ويبس ويؤخذ
بزره وينقع في لبن شاة او امراة حتى يتخلله اللبن ويتغير
ويبزغ له اول شباط ثم يجعل في جبيرة ويغطى بتراب

نقيه

تقطعه قليلة ويسقى قليلا حتى يلتف فاذا صار ذراع حول
وزبل واذا غرست يجعل قضبانا واحوا والاصول اسرع وينفع
في ماء ومكث يوما ثم يجعل معه زبل بقر ويغرس بان شجره
بطيب وثمره يكثر ومواضعه الارض الرخوة والماء الكثير اول
غرسه والارض البيضاء اللينة والرقيقة ومتى غرس من عمل
يابس حمره ومن عجيب امره ان الكبراء الكلية وزرقة تحته
ابل **فصل** البرقوق شديد الحرارة والبستاني ما قام
بجامع جرمه بارد غليظ ولينه حار حاد والبالغ منه حار رطب
ملين نضج للورم وعقيه بمجمعه نافع للسعال ويلين الصدر
واذا رما قضبانه مع لحم صلب هواه والطري عسر ثقيل
على المعدة ويسهل قليلا ويغير عنه ويجلب العرق ويقطع
العطش ويسكن الحرارة واليابس معطش عسر فيه واذا
ذوق مع ناطرون وفرك لين البطن فهو بالكرفس والنطرون انفع
ونصب واذا اقطر لبنه على لسعة العقرب نفعها وهو اغذا
الفاكهة ويابسه غذا جيد للمجروح ويعكر البول وينفع
بنفسجيه الكلي ويدمع العضل العفنة المزمنة البعد
واذا اكل بجوز غذا غذاء صالحا وهو نافع لمن يغتذي القولنج
واما نديه للسان ومن خاصيته انه يكسر حدة القوة
الغضبية ويبوء القلب سيما رطبه **فصل ومما قيل فيه**

وشبه الموجود كلون الصدود * تبسم تحت عبوس القمص
اذا ما تجلى بياض الضحى * تطلع في وجهه كالنمش
كأني اقطع منها عشي * ثدي صغار بنات الحبش

وقال كشاجم يصف تينا اصفر واسود

اهلا بتين جاءنا * مفضض في طبق
كسفرة مضمومة * قد جمعت بلا حلق

وقال ابن خفاجة

اما وتينه غصن الملس * وقد مزق الصبح ثوب الغلس
وقد كنت اغرى بلعس الشفا * فكيف به وهو كل العسس
وها هو يبسم تشقيقه * وقد كان بالامس يتلو عبس
وقد سال من دمع شهدة * كما سال ريق حبيب نعس

وقال كشاجم يصف تينا اصفر

قم فانتهز ضوء الصباح المسفر * يا صاح تغتنم الحياة وبكر
تلمح بتين لم كحما واكتسى * حسنا وفارق منظرا من مخبر
لطفت معانيه لكأنه عاشق * في لون مشتاق وحليه تعجر
كالتبر يبدو في صفة التبر في * ريح العبير وفوق طعم السكر
يحكي اذا ما صب في اطباقه * حمما يلوح من الغيوم الاخضر

وقال اخر

ما التين كاسير الثمار * بلا امتراء وبلا نقار

كانه

كانه اذا لاح في الاشجار * اكرة صيغت من النضار

وقال ابن شرف يصفه

اهلا ومرحبا بالتين لما اتى * يسعى به الميل عليه وشاح
من فوق جلباب يحكي لنا * هامة زنجي عليه جراح

حرف الجيم الجوز شجرة برية جبلية تنبت بنفسها بالجبال وربما زرعت وانما تنمو في البلاد الباردة ووقت غرسها او زرعها اول اذار الرومي بان يغرس جوز كبير الرخص ينبغي في حفرة ترابية لكن رطبا طيبة نظيفة سليمة من الكهوف الردية وتسقى قليلا قليلا فتنبت وان تكاثر عليه الماء ان نقع في بول الجمل كان اجود ويتعاهد بماء الحمام كل عام ومتى عرض له عاهة وعلامته ان يصفر ورقه سقي ماء حارا او رش على ورقه واغصانه وصب في اصوله الدم وان العروق شجر العناب في اصل شجر الجوز حمل كثيرا ومن خواصه ان كل شجرة غرست بقربه تفسد لان له نفسا حارا ولا يصلح معه شيء من الشجر الا التين ولذلك لا يقبل بينهما ولا من ثيبا

فصل ومن جاء يابس بطيء في الهضم لكن بطاقة النبق وكثرة اكله يورث ثقل اللسان والقيء او اشد ضررا فان تغير او زنخ كان سما في الدوا واكله بالتين والجوامض وانما الاكل مع تين وسذاب يقع السم ويزيل تشنج الوجه ضادا اذا استوا

في قشره واكل ازال السعال الحادث من برد الهواء وهو يقتنن النحاس بخاصية فيه اذا دق معه او دخل العافص والمر في منه بعسل سخن الكلى ويحل القيء ويطلق البطن ويدخل في المعن وقشره المحرق يجفف الجراحة **فصل** ومما قيل فيه

اخبب بجوز اخضر ، مقصص مقشر
كانما ارباعه ، مضغة علق الكمنى

وهو ماخوذ من قول الاخر

اشرب على غصن الرياض مدامة ، فلو امرت بها وتسوغ
وترى لها تطعم اعوين من اجلها ، افعى حبات القلوب لها وغ
والجوز مقشور يروق كانه ، لونا وشكلا مهجا مضوغ

وقال ابن قزمان يشتهي جوزا

تبصر شيء له ملبس ، صلابة وجه حكى
اذا نزعت عنه اثوابه ، اتاك اكما تمضغ المصطكى

البلوط وهو بالفارسية البنغ ويلفب بنفسه في الجبال والارض الصلبة وبنقل للبساتين ويزرع من حبه فيلقن ولا يكثر بفعل اصول بعد وقها ويجب كونه في الخض مشاكلا للاراضي البرية صلابة وسلامة من الطعوم الردية ولا يحتاج لزبل ومن خواصه انه لا ياوي اليه شيء من ذوات السموم ولا يقبل تكبيبا ولا تركيبا **فصل** نوع اربابهن

وخ

ومما قيل على لسان الجوز
انظر الى نعيمي وحسن سوفي
تهفو الرياح بغدري المشوق
تجلو النواظر منظري حسنا كما
تجلو ثغور الغانيات ترو في

ويحم ريه في المعن نفيل وانما دق المب ويشرب منه او فيه بما عسل ابرا السعال المزمن واذا اقلي واكل مع قليل فلفل انضج النزلة الباردة واكله يزيد في جوهر الدماغ وهو اغلظ من الجوز واكله على الريق ينفع من السم البارد ومن خواصه انه ينفع من لسع العقرب تعليقا وهو يهيج القيء ويولد نفخا وصداعا ويطلق العانة **فصل** ومما قيل فيه

ولقد شربت مع الغزال مدامة ، صفراء صافية بغير مزاج
فعظ الضيئي الغر من بندق ، شبهته بلثاء ومن ساج
وكسرته فرايته صرفا احمرا ، فدلق فيه بدماء ومن عاج

وقال الاخر

ان في البندق المزين لمعنى ، حلته وهو فاخر وابتهاج
حوق مملطف في حرير ، احمر ضمنوا حقا من عاج

حرف الخاء شجر الخوخ هو كالمشمش في كل اموره لكن المشمش يطول مقاه والخوخ اكثر ما يحمل اربع سنين ثم ينقطع حمله وهو سريع القبول لما ترد عليه من الجو والبرد ويزرع في الوقت الذي يزرع فيه المشمش وهو نوعان شعراني ابيض له زغب وزهري ويسمى الافرع وهو الطيب ومتى ركب الخوخ في صفصاف لم يكن له نوى فيوخذ قضيب من الخوخ وينقع في بول الماعز في اسبوعا ثم يثقب له في ساق الصفصاف

ويفي نخل فيه حتى يقعد من الحدقة دائما ويكون الحجر لمن
يقطع ما فضل من القضيب بعد ما قام فيثمر ثمرا حسنا وإن شئت
وإن شئت أن يكون أحمر فخذ النوات وضع فيها زنجفورا
مسحوقا وأصفر من عصفران أو أخضر من زنجار أو أزرق من نيلة
أو أبيض من إسفيداج ثم رد قشرة على القلب وأحكمها
وعصبه يأتي على اللون الذي وضعته فيه **فصل** هو
بارد رطب وهو الذي يقول لا يشغل المعدة ويولد الحميات
ويورم على الطحال ويفسد بفساده وهو يشهي الطعام
ويطيب النفس وينعش القوة والشهوة ويعين الحمى بعد
شهرا وشهرين بالمشمش لكنه أقوى ونوى لبه ينفع
دهنه من وجع الأذن ومضغه ينفع من وجع الضرس

فصل ومما قيل فيه

انظر إلى الرمان تجوفا | منضودا منضرا أنيق
من كل محمومة بحسن | تغنا في مثلها فيق
حمرا صفرا مستبيعة | يهجنها التبر والعقيق

وقال آخر

وبلعت بدا مخططة الأعالي | بحمر كلون الأرجوان
كوجنة غادة عاينت رقيبا | فغطتها بمجمرة البنان

حرف الراء رمان بري وبستاني ويصلح في كل أرض يابسة
قليلة

قليلة الماء في بارد وفي غير رياح وغرسها الزرع من جهة الجانب
من سبع الداوبعة في عشر من أول شباط إلى الرابع عشر به
وفي من قام أبلت فمن شبوز بل ونسقيه بالماء بأن اتسند
حول وإن الربع زرعه قضبانا بكسر يقطع ما ض مسقي
يسقيها منثورا بالحما بين القلم ويغرس في حفرة من ثلاثة
قضبان إلى تسعة من ثاني عشر نيسان الى ثاني عشر أيار
وإن الكثر التراب فيه أشرع وشاميتنا بقاوا يكثر السقي
ويوافقه أيضا الأرض الرملية والحارة والرخوة ومن أراد
أن يصير الرمان الحامض حلوا يكشف عن عروق أصل شجرته
وينقبها ويدخل في كل عرق منها عود أرز ثم يرجعه
ويطمه ويزبله بزبل خنزير وبوشعه ببول آدمي ومن شاء
رمانا بلا عجم يشق القضيب الذي يريد غرسه مما يلي الأرض
ويخرج البياض الذي داخله ثم يلف عليه البردي ويزرع
ما يشق مع القضيب وكذا يفعل بالفراصيا فيكون بلا نوى وإذا
عرفت قضبانه واضيف الرماد هارماد وزبله يهما خرج
حبه شديد الحمرة لكن يعهد بالسقي لئلا يحرقه الرماد
وكذا أن يكشف عن أصل الشجرة حتى تظهر عروقها ثم غطاها
ببعر غنم وإن أراد أن يكون شجرته فيه من قطع القضبان من جهة
البحر ويكثر فروعه ويجعل تحت القضبان التي تغرس بها فلا من فوق

مقشرا وبزر الحمص ويدق ويلبو وطلا به نبت الشعر نباتا
عن ولطخ بها الرمان اذا اقتطف قبل ان ينضج ثم نزل
اربعة ايام ولطخ مرة اخرى ثم ثالثة فانه اذا انضج وجعل
قشره وسحق اسهل الصفراء والبلغم ولو لف مع اصوله من
صغار حجارة البحر او غرس معه بصل العنصل او سقي اصله
بماء خلط به رماد الحمام لم يتشقق الرمان واذا غرس قضيب
رمان منكوسا لم تتشقق ثمرته واذا علق بشجرته حبيبة من
رصاص لم يتشقق الرمان ويبقيه وبين الاس القريبة اذا غرستا
احدهما مع الاخر انجب ومنه ذكر وانثى فالذكر والجلنار
اذا علق منه على شجرة تاخر حملها الى ان سقط الحمل **فصل** في
بارده رطبا مع قبض لا يبالي رفقه في جميع اجزائه وقشره بارد
يابس يشتد فيه القبض والحامض ابرد ولا يخلو عن يبس والحامض
يجري رطوبات المعدة والحلو جيد للحكة قليل الغذاء يولد
نفخا ولا يصلح للمحموم وان كان باردا ركبا النفخة وتكثيفه
المقام والحامض يسكن لهيب المعدة ويدر البول واذا اكل مع
قابضه منع سيلان المواد للمعدة والجلنار يشد اللثة الدامية
ويلصق الجراحات بدمها ويتمضمض بطبيخه فينفع تقلقل
الاسنان ويقطع اللثة وينفع للجرب والحكة اكلا ويدبغ
المعدة والرمان الحلو ينفع المحرورين والبارد يبرد الدم وينفع

ابلاه

وان اعصر ووضع في قارورة في شمس حارة بغلظ العصارة وانفتل
بها احوت البحر **فصل** وممّا قيل فيه

وجلنار مشرق على اعالي شجره كان في اغصانه حمرة وحمرة
فراخة من ذهب في غصون خضر **وقال ابن المعتز**
وجلنار كاحمرار الخد او مثل اعراف ديوك الهند **وقال ابن وكيع**
وجلنار بهيج ضرامه يتوقد بدا لنا في غصون خضر من
يحكي فصوص عقيق في قضب من زبرجد **وقال بعضهم**

رمانة صبغ الرمان اعجبها   فشبهتها ناصر الاغصان
وكانما هي حقة من عسجد   فداوها خرزا من المرجان

وقال قسم

ومجمر من نبات الغصون   يمنعها ثقلها ان تميدا
منكسة التاج في غصنها   تحول الخدود وتحكي النهودا
تفض فتفتر عن مبسم   كان به من عقيق عقودا
كان للقبايل من حسنها   ثغورا تقبل فيه خدودا

وقال اخر

من رام للرمان وصفا يقل   مثل الذي قلته اعلانا
وعوضا ركم لم يزل حامله   من حبه درا ومرجانا

وقال بعضهم

طعم الوصال يصونه طعم النوا   سبحان خالق ذا وذا من عود

وكأنها والغض من أوراقها ... خضر الثياب على نهود الغيد

ولبعضهم

وأرى رماننا فأعجبنا ... بين صحيح وبين مفتوق
من كل مصفرة ومن حمرة ... يحوي في الحسن كل منعوت
كأنها حقة فإن فتحت ... فصرة من فصوص ياقوت

حرف الزاي

زعرور ينبت بنفسه في البراري والجبال
وربما غرس بالبستان وقد اتفقوا على أن من نقل شجرة برية
إلى بستان فلينقل معها من تراب موضعها الأول بقدر التي
تغرس فيها وإلا لم تعلق وإذا أخلفه البرود أصلا وفرعا
وصار رهبان بين عود الخطمي وأصله وورقه وشجرنا عماش
من ميفو أو زرعه نبت زعرورا ومما قيل فيه

كأنما الزعرور لما بدا ... في حسن تعريج ومرآه في أنيق
جلاجل مخروطة عنبرا ... أو خرزات نحرهن من عقيق

فصل هو بارد يابس وفيه قبض وقوته تمسك
الطبع والإكثار منه يولد الأمراض البلغمية سيما القولنج
والمعدة وإبطاء الشهوة وهو يسكن الصفراء ويولد الغم

الزيتون هو بري وبستاني ومنبته الجبال وهو مبارك لا
يكاد يثبت إلا في شريف البقاع ويعمر ثلاثمائة سنة
ويصبر على العطش وإذا خان خشبه ولا الزيتونه ومن خواصه
أنه

أنه إذا أسقي أو نقي أو لقح ثم جنب أو حائض أو ذو
نجاسة فسد صلاحه وقل حمله وانتثر ورقه ووافق
الأرض الليّنة الرقيقة والرملية والسوداء الخصبة
وما عداها مفسد له وأوفق المواضع له ما برز للرياح
وينبغي غرسه في المدن لكثرة الغبار فإن الغبار كلما علا
على زيتونه زاد في بهجته ونضجه وغرسه مختلف الأنواع
فمنه ما يؤخذ من أصله بنفسه بغير عروق ومنها ما يؤخذ
بشوكه فيغرس في الأرض إذا أضربت عروقها فلقعت
وغرست وهو أجود ونواه يغرس فينبت لكنه رديء بطيء
وهو ثلاثة أصناف طويل الثمرة لكثرتها حملا في كل عام
ومدور وبينهما ويحمل عاما بعد عام ومتى غيب على
الأرض التي بها الزيتون أن يقلعه يرصف حولها حجارة
ويلقى حولها التراب فإن الحجر يمنع التراب المطلع على
الأرض ويكون الشجر على نسق في الغرس فإن الشجرة النائية
تشتد صولة الريح عليها فيضرها وإذا دق وقوله من
خشب البلوط كثر حمله ومما لا بد منه في فلاح الزيتون
أن ينقى ما تقرس من غصونه والزائد في وسطه بأنه إذا
خلا وسطه دخل الريح فتغير حمله وإذا أخذ غصن أترج
والقم زائد النور وقطعه من شجرة بحرية ما ضربها تاريه

كراس القلم ثم امره رجلا اصغر منه ان يقطع غصنا من الزيتون في
قدر مثل غصن الاترج وذلك قبل الزوال ثم حرفه على استواء الاعلى
تاريب ثم احفر وسط الموضع الذي قطع منه حفرة ما يغوص
فيها عود الاترج ثم ركبه وتلفه جيدا ثم نضح على الموضع من
الماء كالرش من جوانب الغصن المركب ثم اجعل فوق راس
الغصن خرقة وسقي شجرة الزيتون كالعادة فان غصن الاترج
يورق ويحمل بعد عامين اترجا لطيفا على شكل الزيتون واذا
نفضت الزيتونة ثمرها قبل نضجه احفر حول اصلها حتى ينكشف
ويخلط ماء زيتون بماء عذب ويصبان في الحفرة فيصلح **فصل**
الثمرة جميع اجزائها باردة قابضة لا ثمر لها النضيجة فيها
حرارة باعتدال ومن خواصه انه اذا علق من عروق شجره
على ملسوع برئ باعتدال ومن خواصه واذا دق ورقه وعصر
ماؤه ووضع على اللسعة منع من سريان السم وكذا من يسقي
السم بارد بشرب عصارة ورقه واذا اخذ ورقه الاخضر جيدا
ورش بمحل هرب منه الذباب واذا اخذ بعسل حتى صار
وجعل على من تاكله فلعصابة بلا الم ورماد ورقه يقوم مقام
التوتيا كحلا وصمغه يضمد به الباسور فينفعه واذا انقع
ورقه بماء ونقع به خبزا واكلته العارمات بورا واما الملح
المنقع في الزيتون اذا تمضمض به شد اللثة ونفعها الاسود

البالغ

البالغ مع نواه يغور صالح للربوا وامراض الرية **فصل** وفيه
قال ابن رابع
انظر الزيتون نقلا وهو شجرة المغرب بها الناداء عين تنهل ونبات ذلك ع
مخضرة زهر حقه ومسوة من سبع
حرف السين **سفرجل** منه حلو وحامض ومز وغض
وهو حياة للنفس وكيفية زرعه ان يفصل الحب بعضه من
بعض ويدفن بالارض ويفرق عليه تلك الزوجة وان كان الحب
يابسا نقع بماء عذب حتى يخرج لعابه او يوخذ قضبانا
واصولا فيجعل في كل حفرة ثلاثة ومن عجيب امره انه اذا قطع
بسكين نشف ماؤه واذا انكسر كان رطبا **فصل** ثمره
ورقه يفعل بالعين فعل التوتيا وكذا رماد خشبه ولزهره
خاصية عجيبة في تقوية الدماغ وتفريح القلب وهو
بارد يابس ينفع البدن وييسر النفس ويدر البول ويمنع
القيء والخمار ويسكن العطش ويقوي المعدة ويحبس ضرب الدم
واذا اوقف الحامل على اكله سيما شهرها الثالث كان
ولدها حسن الوجه ذكي الفهم وريحه يقوي الدماغ والقلب
واذا طبخ بعسل نفع لحبس البول وكثرة اكله تولد القولنج
والمغص ووجع العصب واكله بعد الطعام يطلق البطن واذا
وضعت سفرجلة بمحل فيه اصناف الفاكهة فسد الكل

فصل ومما قيل فيه قال الغاوي

عضون الشعر جل ملتفة　　جمعت الغذاء والتشفي
وفاح في زي شامل　　لمعواني معجوا كن

وقال اللغوي

وشعر جل عنا المضيف تخطفه　　بانسا قبل البرء غز الغجرا
صبغ من الذهب المصفى جرمه　　مسدلا في الخضر الندا منعطرا
يحكي نهود الفاتنات وتحته　　صدر لغض غضين مسط اذ فترا

وقال بعضهم

شعر جلة جمعت اربعا　　نص بها كل شيء عجيب
صفاء النضار وطعم العقار　　ولون المحب وريح الحبيب

وقال آخر

ومصفرة تختال في ثوب سندس　　وتعبق عن مسك ذكي التنفس
لها ريح محبوب وقسوة قلبه　　ولون محب علته السقم ملبس

ولم تزل الضرب تكبير باسمه وتجعل الفلا من سمه حتى قال بعضهم منجيه بالشعر جل لا احب الشعر جلا مشتوة تكبير شعر جلا واغلا

وقال آخر　شعر جلا

اتجعلنا بهوية نغصة وما ادراك ارانا من يهدي الى من يحبه

سرو شجر حسن الهيئة قويم الساق فوقه نضر بها المثل في استقامة القد ومشق القامة والخضرة وهو اخضر

صيفا

صيفا وشتاء والنقع جيد باغصانه بين ذهب الجوز وطبيخه بالخل يذهب وجع الاسنان ويجعل من نشارته بناء وقد يجعل في الرغيف الذي يبقى زمانا طويلا بلا يبس وورقه يشرب مع الشراب ينفع عسر البول والغداء وورقه رطبا ويجعل على الجراحة وورماه ينفع حرق النار وجميع القروح نورا وجوزه يطرق البواسير اذ خرجه

حرف الصاد شجر الصنوبر هو نوعان ذكر وانثى بالذكر يسمى زر وهو لا يثمر ومنه الجركاز والانثى نوعان نوع كبير الحب ونوع صغير يسمى قضم قريش ونوا منفعة الارض الجليلة والجرشنا الرملية ويجمع ما يف سنة واكثر

فصل ومما قيل فيه

صنوبر الحبيب موجود　　تلفت به غاية مقصودي
كأنه حين حبائي به　　من فضة بالانعام والجود
حب لا في مشرق لونه　　في جوف ادراج من العود
صنوبر خلقت به مولعا　　لانه الحبيب موجود
كأنه الكافور في لونه　　ادراج من العود

حرف العين عناب هو بستاني وبري واحمر واسود وشيب وجود ان بعض الحكماء حرث له الماشرا وهو مقرمة الطاعون وقصة يعد به وجمع فيه وساقيه فاشتكى ثقل العم في اطرافه فرمز وصار ا يمكنه تجربة بيرو ا

وحل بالمفصل بالدعاء الى الله وصام وصلى حتى نزل الفرج الشركان
والشمس في الجوزاء فرأى في نومه اشياء امر بعملها وفيها عروق
وبذر خشخاش وبزر خس والبقلة اللينة وتجمع الكل في دارهم
وقيل له تخرج منه شجرة فيها شفاء لما تحل من غيرها وضربوا فيما
يربط ورجليه فتجعل مثلثة شجرة العناب فعالج بها فبرئ
ومن بعض خواصه انه متى احرق في اصل شجرته من
خشب الجوز حملت كثيرا وكذا ان احرق من خشب العناب في
شجر الجوز فصل وهو معتدل الحر والرطوبة وضرهما
شديد في الطباع حرارة الدم ونفعه يحرق ويرطب في المعدة
والامعاء والسعال المزمن يطفئ الهضم وهو غاية في نفع
خشونة الحلق مطبوخا او مطبوخا والاكثار منه يرخي ويمرض وينفخ
وهو مضعف للانعاظ مقلل للمني واذا اكثر منه وصبغ منه
سويق وشرب بماء بارد امسك الطبيعة وعقل البطن واذا
طبخ بجملته نفع من حرقة الامعاء فصل ومما قيل فيه

اما ترى شجر العناب موقرة — بكل احمر لماع من الخرز
وقد تدلت به الاغصان مائلة — مثل العثاكل من صعد الى عجز
وقد حمته عن الايدي اسنتها — حراء مغترس ونحو مستلق

وقال بعضهم

اذا شجر العناب اثمر حمله — وزينه اعلى غصنه المتعطف

١٣٠

بدا مثل معقول من البر اخضر — بدا منه اطراف البنان المخضب

حرف الغين غبيرا شجرة اصغر من كل خشب على الماء
وزهره اذا اشتمته امراة هيجها للجماع حتى تطرح الحيا والثفل
بثمره يهيج الذكر ويجبر الفتق وينفع ادرار البول
حرف الفاء فستق شجر بري جبلي يشاكل اللوز
والجوز ويزرع حبه ويحول اصله لتحمل الذي يراد غرسه
ويحول اصله من زرعه ويزرع من اول ادار الى آخر نيسان
وثمره مليح الصورة ولذا لها يسرع فساده لان العفونة مولعة
وتوافقه الارض الخشنة التي لا رطوبة فيها ولا تحتاج
لماء كثير فصل قشره جميع اجزائه حار يابس
واللب حار معتدل في الرطوبة وفيه تشنج وهو قليل
الغذاء وقشره الاعلى والملصق ينفعان المعدة ويحبسان
الاستطلاق بقوة سيما الاعلى ومضغه يطيب النكهة وينفع
عفونة الاسنان ويقوي الهضم ويصلح فساد الفم والوباء اذا
عمل منه شراب يسكر واكل الفستق نافع لنهش الهوام والسم
فصل ومما قيل فيه

والفستق من فستق حديث — رطب فيه ابيه انجعاف
الوفيه تشبيه فيلسوف — الباحث عن نكتة خفاف
زمرده صانه حرير — في حق عاج له خلاف

[illegible]

وقال آخر

زمردة ملفوفة في حرير / لها حق عاج في غلاف أديم

ولآخر

وفستق مستلذ / من بعد شرب الرحيق
كأنه حين يبدو / عيون الزرموف
حق من العاج يبدي / زبرجد في عقيق

ولآخر

انظر إلى الفستق المجلو حين أتى / منشقا في لطيفات الطوابير
والقلب ما بين فرديه يلوح لنا / مثل لسان الطير من بين المناقير

ولآخر

كأنما الفستق المملوح حين بدا / مقشر القشر موضوعا على طبق
وقد بدت منه للعيون ألسنة / للطير عطشا بها شيء من الريق

حرف الكاف

الكرم هي أكرم الشجر وأعم النفع وللناس به عناية لما في ثمره من المنفعة التي تكثر القول فيها نيا ونضجا وهو أنواع أبيض وأسود وأحمر وأشقر وموافقة للأرض البيضاء والتي لونها الوسطاني وحمرة إذا كان فيها زكونة من معين أو غيره والعجب أن كل نوع منه يوجد في عصيره على لون أصله على لونه وإذا كسر البلور صغارا وجعل في أصول الكرم فوائده وإذا عقفته حنطة وباقلا يبرك

وجعلوا

وجعلوا وأضيف إليها قشور قارة وزبل بها الكرم أصلحته وزين نعله وتحويله شباك الرمنج إذا **ومن العجب** أنه إذا أخذت قضبانها التي فيها قوة الحمل وغرستها تأتي في أول سنتها بعناقيد ويكون بلغها وبين الغرس شهر بين وهذا لا يقع في غيره **فصل** ورق العنب وقشوره فقشر العنب بارد يابس وأكل العنب جيد للمعدة مقو للبدن يسمن بسرعة ويولد دما جيدا وينفع الصدر والرئة والمحرور ينفع من ويحرك الطبع ويقوي شهوة الجماع ويقوي ماء المني وعجمه ينفع للسع الهوام والأفاعي إذا ضمد به **فصل**

ومما قيل فيه قال أبو الوزان تعتبر بنزيع ونوعه أسود له حب منه يسمى أصابع العذارى

أتانا محببا عني أعتذارا / عذاري ونعم ربي العذارا
تحاكي الشمس منه مستمدا / ونبغي المسك منه مستعارا
يروق العين منه حسن ما / غدا أثواب الهوى له شعارا
ولولا أنني قد ذلت منه / ولم أسمع تخلقت به عقارا
بعثنا به ولو أسرفت بعضي / إليك لكان من بري اقتصارا
فانعم بالقبول من نعما / أعزت بها نجا لي الليل نهارا

وله أيضا

قد بقينا ينفع ذا الأعضاء / حين يجلو بليلة الشعراء

جارية فيه بمستشن بريق　　جذع العين رقة وصفاء
ينبع العين منه في كون نور　　منذ افقه ابرى النفوس جفاء
البسته الا باب بردة هواء　　بهو جسم قد صيغ نارا صفراء
منكر يثلج الفلوب وطعم　　يسكر النفس شهوة استمراء

وله

شربت مجاج الكرم تحت ظلاله　　على وجه معشوق الشمايل اغيد
كان عنافيد الكروم وظلها　　كواكب دور في سماء زبرجد

وقال الصنوبري يصف عنبا اسود ولعله مفكي بورقه

جانا منه تحفة نحو منها　　ابعد اقبي تضاعف الشراء
عنبا اسود عليه　　ظلالا من حنا في سر الظلماء
فلنه في نكل اوراقه الخضر ولون اسوداد والضياء
كفوع على انامل خود　　تجز من كم لاذة خضراء

وقال ابن الرومي يصف العنب الرازقي

كان الرازقي وقد تناها　　وناهت بالعنافيد الكروم
قوارير بها الورد ملاى　　تشف لؤلؤ فيها يعوم
وتحسبه من العسل المصفى　　اذا انقلبت عليك به الكلوم
وكل مجمع منه ثريا　　وكل مفرق منه نجوم

وله فيه

ورازقي مخطف الخصور　　كانه مخازن البلور

كمثرى

كمثرى وهو نوعان بري وبستاني وحلو وحامض وجميعه يبلغ عروقه الماء تحت الارض وبلاد فارس صنف يسمى امرود الى ملك الكمثرى وفيه اللحم مستنبر فيفوق العنبر حسن اللؤلؤ طيب الريح كانه سكر انعقد جامد ينكسر بحموضة ويوافق الكمثرى الارض الليّنة السوداء والرخوة وقيل الباردة ومن احرق شجر العلة ومع شجر اللوز بالسويق في اصول شجرة الكمثرى او الخوخ اخرج ما يحمل في غيرا وانه ومن ركب غصنا من تين على شجرة كمثرى حلوا سريع النضج وكلها قابضة مبردة تقوي فنفع عنه الروح **فصل** هو بارد يابس والكمثرى اكثفه غذا اسيما الحامض وحلوه يلين البطن وحامضه قابض وهو يقوي المعدة ويقطع العطش ويسكن الصفرا الكثير يحدث القولنج ويضر المشايخ واذا اكل بعد الغذا امنع البخار في المعدة ان يرتفع الى الراس ويكفي اللوز ويصلحه يقتل دود البطن وهو يقوي الدماغ **فصل** ومما قيل فيه

احضرنا الناطور من بستانه　　في طبق يخطو عن احسانه
لونا من الرابع في اوانه　　اصفر اله اجود من الوانه
ما احمرّ واصفرّ من رجانه　　مثل نزول الحبشي في ميرانه
من بعضه في العام من بستانه　　شبيه برجوا الشمس في اعقانه
انور في الناظر من اسنانه

العلص بالكسر مشددة ... معروف دخيل لان الشين والصاد لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب والتفاحة ... بمصطل العصار ويكون بها ... وانتقل اخاص او لغة يسكن الحرارة الكبير العطش والاخاص المشمش ... الكمثرى بلغة الشاميين عامة ... [illegible]

حبا معنونة لونها وللاخر لون محب بزايد الصحر
تشبه لون البهار افعن وهي لها ان قلبت يرور

حرف اللام لفاح ويسمى اليبروج وهو بري وبستاني
منه ذكر وانثى والذكر اعرض ورقا والبري لا نثى اصلها
اسود بقشور اسمر كوبل مفتول بعضه على بعض كانهما
انسانان متعانقان وله مثل العفص يوكل هرها اسود
وباطنهما ابيض وعلى كل منهما احدا غليظا وله ورق كورق
الخس مفترش على الارض شبيه الخضرة في غلظ ورق الاترج
كريه الرائحة وله زهر كالزعفران وله ثمر كالتفاح في
شكله منتن يشبه اللوز كانما الكبر زعفران وينبت في ابيار
وذكر ان من انواعه ما هو على خلقة الانسان له
يدان ورجلان ووجه وشعر كانه جثة قايمة ولذلك سماه
بعض الاطباء اللعبة ويظهر في اول الخريف وقال التميمي في
المرشد سراج الارض هو اليبروح الوفاء ويسمى شجرة
الصنم وهو شجرة الفارخ السبعة وزعم بعضهم انها
شجرة سليمان النبي كان منها نحت بضرخاتمه سا فكان
يصنع العجايب وتنطاع له بها ارواح الموتى وكذا انحو
القرنين فصل اللفاح بارد رطب وقشره بارد
يابس واللفاح نافع للسهر صالح لاصحاب المرة الصفرا المحرورة

نعم

جا معنونة لونها وللاخر لون محب رابية الفصص
تشبه لون البهار افعن وهي لها ان طبت يعزر
حرف اللام لفاح وله شما لا اكلا وهو يسكر
وينوم ويسبت وان اكثر منه قتل فصل قال بعض
انظر الى اللفاح تنظر معجبا تحلوا عليه بعضا من ذهب

وللاخر

للعبر والقرنين في بحر وجهه لون المحب وعنه العشوق
حسوا طبع النسيم كانها بلورة محشوة بخلوف
اللوز نوافقه الارض المنحدرة والرملية والوعرة لانه قوي
في ذاته وبغرس منه الغسيل الصغير من اصله وان غرس من
اطرافه فلا باس ويزرع حبه ايضا منكوسا بقمع فشرة واذا
نبت وتم له عاما وتغل ويشون ثم يقطع بكيفيته وهو مورد
فيل نوريه الشجر ووقت زرعه اول شباط وعلاج اللوز المر
ليحلو ان تثقب ساق الشجر على شبر من الارض ثقبا مربعا فانه
تبسيل منه الرطوبة مما اء ام مرا بيول ماء ان قلاحم عليه التراب
واذا كان لا يثمر يكشف عن ساقه ويترك مكشوفا الشتاء
كله ثم يطم بان حملت ولا تسوساقها مما يلي الارض ثم
تدفنه عوضه بر ونفع في بول اماء في مسنن واللوز
يطعم ويركب فيه المشمش والخوخ فيفلحه وان تعلقت

شعر الى ان ياتي النيروز وتنقعه في سيرج اسبوعا ثم غرست في
الارض وجعل بعد فيها من الخزف فان شجرة اللوز المر يتحول
بنمو فصل اللوز معتدل الحلو والرطوبة بعده ويسمن
وينفع الصدر والسعال ونفث الدم ويلين البطن سيما مع التين
والمر منه حار يابس ودهنه ينفع الاذان وينفع الصداع ودوي
الدماغ وهو مقوي البصر ويفتح سدد الكبد والطحال
الجلوز حار رطب والمر حار يابس وهو يجلو الاعضاء الباطنة
ويليفها وينفع الصدر ونفث الاخلاط ويلين الحلق وحليبه
ينفع السعال وخشونة الصدر اذا شرب مع سكر وكذلك اذا
اكل بقشره مع التين من الغم والمقلو منه ينفع البهق والمغص
ويعين على الباه وطبيخه ثقيل على المعدة بطيء الهضم وورقه
اليابس يقطع الاسهال وزهره يطيب النفس ويقال انه يقطع
باه النساء وهو قوي الفعل مغلظ في البدن لا يشبع بل يغثي
ويسكن حرقة المني واكله مع سكر يغزر المني ويزيد في الدماغ
ويخصب ويعزو كثيرا واذا اكل كان انفع على المعدة فصل مما
قيل فيه

جاء بلوز اخضر اهل ملوا البها ... كانما زهره بنت عذار لا امرؤ
كانما بلوته من ثوب ومعه ... جواهر لكنها الراصف بزبرجد

والتمام [illegible]

ويستحسن غزا الجانبين فتمنع ... بعلقه لم يحلها كف نساج
ولو من عاج نضنضه في البر ... لا البحر اخواه من الساج

ليمون نبات مصري يوافقه الارض الرخوة وفيها الانس ملوحة
والرملية والهوا المعتدل ومن خواص نباته انه اذا لم يخلق
لم تكن نفسه وزرعه وغرسه كالنارنج واذا مرض بحيث
لا يثمر صب في اصله بول حمار وعم خلطه بماء فصل
زهره حار ينفع من الزكام البارد ويفتح سدد الانف ويفرح
والليمون مركب من ثلاثة اجزاء مختلفة الطبايع والمنافع
فقشره حار يابس مقو للمعدة على الاستمرار مطيب للنكهة
محلل للغشا مقو للقلب محلل للاخلاط الرديئة وحبه
حار مر به نفع ومن السم المشروب وحمضه بارد يابس لطيف
الجوهر شديد الجلاء والتقطيع للخلط الغليظ اللزج ملطف
مبرد لالتهاب المعدة من الصفرا مكف لحدة الدم ويهيجه
مسكن لغليانه نافع للحمى المطبقة مزيل للبثور وورم الحلق
كاسر من سورة العفونة نافع من الكرب والغم قاطع للقي
الصفراوي والغثيان يسكن الصداع والعطش والسهر التولد
عن الابخرة الصفراوية نافع من الخفقان السوداوي موافق
للحميات مزيل لخموضات الاطعمة الرهيفة شفاء ونحوه
لسموم الافاعي والعقارب اذا استعمل بعد استفراغ بما

خالطها بالعفص المستقصى ويضر العصب كثيرا وإنما يزرع
حار يابس وهو يأزهر السموم بعد حب الاترج ويقوم
مقامه والشربة منه درهمان معشورا بماء حار ومضغه
يذهب ضرر حمض الليمون **فصل** مما قيل فيه للرفا
وأصحابنا على نهر يجري الماء جرى كانما شجرات حكم ما الحبيب عض
بللها لجمة الليمون من بيض وصفر اكر من فضة قد شابهت تلويح تبر

ولآخر

يا حسن ليمونة بما انها في ... حلو المقيل المبي مارج الغشب
كأنها أكرة من فضة خرطت ... بالاستواء عوضا عنها بماء من ذهب

قال العسكري

مولب يعجب من حسنه ... قد كثر العضة في نبوه
يشاكل العاشق في لونه ... ويشبه المعشوق في نشوه

حرف الميم مشمش يزرع أو يغرس في أول شباط
إلى آخر آذار وهو عسر النشر سريع الفساد لكن إذا أنبت
كان مكثه وزرع حبه أن يجعل في كل حفير خمس أو سبع
حبات فإذا أنبت يكنه من البرد وتوافقه الأرض الغنية
المائلة إلى رطوبة واللينة وهو يقبل التطعيم ومن أراد أن
يكون ثمره أحمر يزرع بجنبه ورد أحمر وإذا أراد لنواه يؤخذ
ثم يبل قليلا قليلا ثم يكتب على قلبه بقلم حديد أو نحاس

بما يراد

ما يراد ولا يعلو الكتابة ثم يرى القلب الذي محله من النوى ثم
يعصب ببردي ويزرع فإن نطلب الكتابة تظهر في الثمرة ومن
أراد أن لا يكون له نوى يقطع وسط ساق شجرته حتى يطلع
قلبها ثم يوتد في محل القطع وتدا من خشب البلوط يكون
ماؤه كثير وشيء رطب في اللوز اكتسب من حلاوته وطعمه **فصل**
ورقه إذا مضغ أزال وجع الضرس وهو بارد رطب ورطوبته
سريع العفونة يولد الحمى ويبرد المعدة ونقيع قديده
يزيل الحمى ويبرد المعدة ويشهي الطعام **فصل** مما
قيل فيه **قال ابن وكيع**

بدا مشمش الأشجار يزهو بحسنه ... على خضر أغصان من الريح ميد
تحلى وحكت أشجاره في اخضرارها ... جلاجل تبر في قباب زبرجد
قباب بخضر اللابس عشقت **وله** ومن زبرجد عسجد جلاجل

ولآخر

ومشمش ما برأيه ما الذي نظر ... إلا وأصبح بين العجب والعجب
كأن مخبوه وصفا ومنظره ... يشبه بجنبه فشر من الذهب

ابن رشيق

كأنما المشمش لما بدت ... أشجاره وهو بها يلتهب
خضر قباب اللازورد حف بها ... جلاجل مجعولة من ذهب

وابن المعتز

المشمش فان فيه اعجب العجب ، يدعوا النفوس الى اللذات والطرب
كانه غصن الفيروز حين بدا ، بنادق خرطت من خالص الذهب
موز ويسمى قاتل ابيه لان شجرته لا تثمر الا مرة في السنة
ثم تموت واكثره ببلاد الغرب ووصفه قال ان القيلة ناعم
لمزاج ولا يحمل الا قنوا واحدا ثم يموت فى اصل الشجرة ويخلفها
اخرى من اصلها وتشبه بالانسان الضعيف التركيب العليل
الجسم ويكون فى القنو من خمسين موزة الى خمسمائة ومن خواصه
وتنشوا الشجرة الى تمام ثمارها شهران وهو يزرع ويحول ويغرس
بمحل اخر وان ترك بمحله لم ينجب ويوافقه الارض السليمة من
جميع الطعوم ويحتاج لتعاهد فى ايام وقد يعرض له فى بول
وموته قبل ان يثمر وهو اوان تنشوا اصوله ويجب فيها خلعه
بسحيق ورقه مع زبل غنم ويرش اغصانه بخل ممزوجة بماء ثم
يرش عليها ماء فاتر ويغبر بتراب سحيق جدا قال ابن الرومي

انما الموز اذ تمكن منه ، كاسمه مبدلا من الميم فاء
وكذا فقده العزيز علينا ، كاسمه مبدلا من الزاي تاء
هو العوز مثل ما يفقد المو ، ت لقد عم فضله الاحياء
ولهذا التاويل سماه موزا ، من اقام العارفين الاسماء
تلقه عن بنه وطعم لذيذ ، ونعيم منابع نعماء
لو يكن للطعام ماء وطعام ، نازعته قلوبنا الاحشاء

وله ايضا

وله ايضا

للموز احسان بلا ذنوب ، ليس بعدود ولا محسوب
يكاد من موقعه المحبوب ، يسلمه البلع الى القلوب

قال ابن ابي المنصور الصاحب

كانه الموز اذ جاءنا بالعجب ، انياب افيال صغار كليت بالذهب

ولابن رشيق

لا حسن للبستان والخيري ناضره ، بارجائه والروض محفوف بالورد
كان نبات الموز فيه وقد بدا ، مخازن عقيان من الشهد

وللاخر

واشجار موز نزلنا بها ، فيا شكر النعم الكافيها
على طعمها وعلى عرفها ، لذ ايفها ومن اشنا بها

ولابن اسرائيل

ابعث موزا يبهي المنظر ، مستحكم النضج لذيذ المخبر
كان تحت جلده المزعفر ، لبان زبد عجنت بسكر

ظريفة دخل القاضي ابو بكر بن قريعة على عز الدولة وله
ابن بومه وبين يديه موز فلم يدعه فقال ما بال مولانا لا
يدعوا الى العز باكل الموز فقال صفه لاطعمك فقال

ما اصف من جوده فيا حبيبة ، فيها سنا بلا نواة خبيثة
كانها حشيت زبدا او عسلا ، او خبيصا مرسلا

أطيب الثمر كأنه مخ الشحم   سهل المقشر لين المكسر
عذب المطعم بين الكعوم   متسلسل في الحلقوم

ثم مضى فيه. وأول حرف النون نخل قال ابن وحشية
في الفلاحة من جزيرة محاذية لبلاد فارس يقال أراط كان لها
يلتقط فيها بنفسه فنقل إلى فارس وكثر وانتشر سيما في
بلاد العرب خصوصا الحجاز ووقت زرعه في شباط أو نونبر من
أول آذار الرطب يران ينقع النوى في ماء عذب حتى ينتفخ ثم
يجعل في حفاير كل حفيرة ثلاثا أو خمسا أو سبعا بالتيه
اليمنى فإذا أتت له ثلاث سنين صلح للنقل قيل وينقع نواه
قبل زرعه في بول بقر ثم يجفف ثم ينقع مرارا ومتى زرع النوا
مجوفا انقلب المنوع آخر وإذا نقع في الماء ثمانية أيام جاء
بسره أحمر والنخل أكثر النبات قبولا إلى الملوحة كالإنسان
يصلح غذاء بالملح فإذا كانت تشرب ماء ملحا عوضا ينقى عنه
عاه وملح أو ملح يطرح في أصلها فإنه يحسن ثمرها ومن
عجيب أمره أنه إذا أخذ العب نواة من نخلة واحدة وزرعت
خرجت كل واحدة لا تشبه الأخرى ولا تشبه أصلها إلا نادرا
وهو يكون في البلد المعروف الحري إلا الإقليم الأول وبعض الثاني
ولا المعروف البرد كالخامس وما بعده وهو أفضل من جميع الأشجار
بعد العنب على الصحيح وقال ابن عمر عن سبب البشرانة

قال

قال الخبر وفي بشجرة تشبه الرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا
يوتي أكلها كل حين قال ابن عمر فوقع الناس في شجر البوادي
ووقع في نفسي أنها النخلة وأردت أن أقولها فإذا أنا أصغر
القوم فاستحييت ثم قالوا يا رسول الله حدثنا ما هي
قال النخلة وهي تشبه الآدمي في أمور كثيرة منها استقامتها
وطولها وامتياز ذكرها من أنثاها ووجود الخشا في نوعها
واختصاصها باللقاح ومن رائحة طلعها كرائحة المني
وأن لطلعها مكانا كالمشيمة التي يكون فيها الولد وأنه
لو قطعت رأسها ماتت ولو أصاب جمارها آفة هلكت وأن
لها ما يشبه الشعر وهو الليف وأن النخلة إذا حملت لم
تقبل لشغلها بالحمل عن القبيل فينصرف الماء عنه إلى الحمل
كالمرأة إذا حملت انقطع حيضها ولبنها فصل مما قيل فيه

كأن النخيل الباسقات وقد بدت   لناظرها حسنا قباب زبرجد
وقد علقت من حولها زينة لها   قناديل ياقوت بأمراس عسجد

وصف الجمار

جمارة كأنما نثرت لنا   ما بين أطهار من الليف
جسم وطيب النفس لكنه   قد لفه في ثوب من الصوف

وصف الطلع لكشاجم

أنعم والغذاء أشهى إلينا طلعة   أشرف الرقيب المشوف بلابلا

فكأنما في زرقة من صندل ... قد أودعوه من اللجين سلاسلا

ولابن وكيع

فلو كشفنا عنه أثوابه ... من بعد ما قد كان مستورا
كأنه لما بدا ضاحكا ... في العين تشبيها وتقديرا
درج من الفضة قد أودعت ... فيه يد العطار كافورا

ولكشاجم

وأبيض ثوبا من الجوهر ... مضمخ الظاهر بالعبير
مقعب الباطن ذي نور ... يفتر عن مكنونة الثغور

وله

قد أتانا الذي يطيب علينا ... وهو شيء في وقته معدوم
فلقت عنه أنملنا فحاكى ... سفطا فيه لؤلؤ منظوم

وصف البلح

أما ترى النخل قد أبدت لنا بلحا ... جاء بشير الدولة الذهب
كأنه والعيون تنظره ... أنابيب أزهر على القضب
مخارق من زبرجد خضر ... يحفن الرؤوس بالذهب

وفي بسر أحمر

أما ترى النخل حاملات ... بسرا حكى لونه العقيقا
كأنما خوصه عليه ... زبرجد مثمر عقيقا

ولابن المعتز

نخل

كقطع الياقوت يانعات ... بخالص التبر مقمعات

وفي الأصفر

أما ترى البسر الذي ... قد حاز كل العجب
كيف غدا في لونه ... كعاشق كئيب
كأنه من فضة ... قد كللت بالذهب

غيره

ومطبوخ بغير لهيب نار ... عزمت على جناه بابتكار
تواليها انبعثن من عقيق ... مقمعة بأفواه النضار
تريك حباب جوهرها ثناها ... كألسنة العصافير الصغار

وفي التمر

أما ترى التمر يحكي في الحسن للنظار ... مخازنا من عقيق قد قمعت بالنضار
كأنما عمر فيه مع الشهد جار ... يشبه مثل كؤوس مملوة بعقار

وللنميري يصف نخلا

ضربنا العروق في ينبوع عين ... طلبنا معينه حتى روينا
كأن فروعهن بكل ريح ... عذارى بالذوائب ينتصينا

وللرفا يصفه

وكأن كل النخل حول قبابها ... كل الغمام إذا النجيم توقدا
من كل خضر الذوائب زينت ... ثمارها جيد الفتا ومقلدا
خرقت أناملها أعال الثرا ... حتى تغذر البحر فيه موردا

وقال بن المعدل من ارجوزة طويلة في محاسنها يحصول
الفرض طويلة لانه ذكر النخلة من حين تقطع الرجين تحرم
ان هي اثمرت زينة الرهبان — لاحق بكافور على اهان
يطلع منها كبد الانسان — اذا اثمرت ملمومة البنيان
علت بورس او بزعفران — حتى اذا اشبهت بالالوان
من حمرة الوحش لذي العيان — سقيتها على الجان ما يران
عن لون لو صبغ على قضبان — مصوغة من ذهب فلقان

ولكشاجم

لنا على نخلة نخل مشتمل — تسلبه ماء ويعطينا عسل
مسكر على قوام معتدل — لم يتجاوز عن سكر ولم يمل

نارجيل وهو الجوز الهندي ويسمى رانج وهو يشبه
شكل النخل وزعم اهل اليمن والحجاز انه المقل لكنه اعتر
نارجيلا الطيب الارض والهواء ويخرج النارجيل في غلف
ليفية خشبية واذا كان طريا يكون مملوا دهنه تبقا
شهر واذا ارتقى الى شجرته وقد اطلع الطلع فبل ينشق
فيقطع طرفها ويلجمه كوزا ويعلقه بالعرجون فينعصر الى
اخره الى الرطل والرطلان والخمسة فيكون لبنا غليظا حلوا
يسكر سكرا مفرطا لمن شربه من لم يتعود اذ تذهب عقله وهو
نخل طويل يمنع بمر ففيه حتى يجد فيه من الارض لتناوله افتا

بجوز

النارجيل جوز الهند واحدته نارجيلة [illegible]

[illegible]

يكون في العتق الكريم منها ثلاثون نارجيلة ولها لبن يسمى
الاطواب اذا اراد منها اخذه ارتقا الرجل ومعه كيزان فيقطع
الرقيقة من طلعه قبل ان يعقد فيشرطه بمباضع فيصب الربيع
ثم يلجمها الكوز ويعلقه في العرجون وهكذا في جميع طلعها
فلا يزال اللبن من الطلع يقطر في الكوز قطرا يسمع من تحتها
فاذا كان العشي وحصل المسا وجد في كل كوز عدة ارطال
فيشربه من شاء عشيه حلوا غليظا كانه لبن ضان فيسكر
سكرا مفرطا واذا بقي منه الى الغد صار خلا يطبخ به لبن
الجاموس فينضج جدا قال كشاجم يصفه

وذات قشر اسود قشرها — كانها من فوقه المنظر
قد نشرت في راسها وفرة — تسترها عن ناظر المبصر
كانها جمجمة البست — من غالب السكر

فصل سوحار رطب يرخي في الباه وينفع من
نفث البواسير من عتيقه ينفع للباسور ويقتل الدود
ويسخن البدن كله ويزيل البخر وجرمه رديء يطبخ
لانه ارق ويصلحه السكر نبق ويسمى السدر
كثيرا ما ينبت بنفسه في الجبال والبرية والارض
الصلبة وقد غرس في البساتين بابل ويسقى طويلا
كالزيتون وعروقه غواص في الارض حتى يبلغ الماء والبرع

يهلكه والربيع يصلحه ويعود فيه كما كان ويعرض له دود ويرق
بيضا كالقملة فاحسم غصن الورق لا توجعه لا في شجرة حملها
حلو او حامض لان يطلي ساق الشجرة وما يظهر على الارض من
اصله بالغبرة فيموت الدود والجماج لنمل لا يرتقي وان زبلت
لم يضر **فصل** نوره بارد المزاج بالحامض منه على فضل
للطبيعة في ابرد والنبق لا يخلو عن رطوبة غريبة وان
كان يابس الطبع وهو في مقوي للاحشاء والحلو منه ا
شرب منه نحو نصف رطل اسهل الصفراء وقمع الحرارة الغريبة

فصل مما قيل فيه

وامتجار نبق فيه تكامل حسنها | اتت بغريب في الثمار بديع
فمن احمر قان واصفر فاقع | ويانع مخضر كزهر ربيع

غيره

وشرق كل يوم حسنها في فنون كانما النبق فيها قرية للعيون
تخالها من نضار قد علقت في الغصون **ولابن المعتز**

انظر الى النبق الذي | فيه الشفا لكل فائق
وكانه في دوحه | والنبل منه وهو الشرانف
ذهب بهرجة الضراب | قارعا المعانف

نارنج شجر يسقيه ورقه وتوافقه الارض المختلطة
بالرمل والجص لا زعرور فيه لا يثمر فيها ومن غرس في شق

واعلم

واعلم بعد ان يجعل في اصوله ويصب في الحفرة دم انسان
جرح بالحجم والعصفر خلطا عاما يجعل له اياما منها البقة
وقد تغرس من شرب الارض ونوعه وقد تغلظه وان زرع
الترنجس تحت شجر النارنج بدلت حموضته بحلاوة
فصل قشر الشجرة بجميع اجزائه من بحلمه وقشره
ولبه وزهره حار يابس لكن قشر لبه بارد يابس والحي ا
واذا نقع قشره فيه من سمسم وجعل في الشمس ثلاثة
اسابيع قام مقام النارد من دهنه واذا شرب من هذا
الدهن مثقالا انفع من السم وحيا واكل حماضه على الريق
يضر الكبد **فصل** مما قيل فيه

لله اشجار نارنج توقد بها | يكاد يخجل البهو البستق
تبدو العيون بها لا الكمها ولها | من الغصون برود وثمار لانق
تاملها كاكرات من عقيق | تروقك في ذرى عوج ورق
صوالج من غصون ناعمات | على نهار العيش لا نبق
تحاكي غصونها بها ثنا والد | بايديهم كروس من رحيق
عجبت لها بشرب الماء ريا | وفي اثنائها لهب الحريق

غيره

بدو نارنجة يلهو النديم بها | كانها كرة من احمر الذهب
او جذوة حملتها كف قابسها | لكنها جذوة معرومة اللهب

غيره

ونارنجة في قضبها وشبابها تحاكي النهود في ارضها وسمائها
اذا ما رءاها الكانون يوما بحجرة فكثرت البرد تحت بظل ردائها
اذا الماء يطفي كل نار فنارها تزيد حياة ما تغذت بمائها
تلون عقيان غدوة كواعب بدت وهي حمر من صباغ حيائها

وقال اخر

انظر الى منظر يليق بمنظره يمثله في البرايا نظير المثل
نار تلوح على اغصان في شجر لا النار تخبو ولا الاغصان تشتعل

وللاخر في نارنجة نصفها احمر ونصفها اخضر

وبلغت ابنة عم نار لمسها فرح زبرجد ونضار قاعد العجم
كان موسى كليم الله اقبسها نارا وجر عليها كمه الخضر

وقال ابن عياش يصفه وقد اهداه

بعثنا من النارنج ما كان عرفه وتمت على الارض منه نوافجه
كراة من العقيان احمر لونها وايدي الندامى حولهن صوالجه

وله

ونارنجة بين الرياض نظرتها على غصن رطب كقامة اهيف
اذا ميلتها الريح مالت كاكرة بدت ذهبا في صولجان زمرد

وله

نعم بنارنجة المجتلي وفيه قضى الشعر الماحق

يوما

يوما ايا موجها في الغصون ويا مرحبا بخدود الشجر
كان السماء همت بالنضا فلما غضبت لنا الارض منها الاكر

وله

رياض من النارنج كالانس والمنى جمعنا شمل القوم بعد التبدد
تخلو الفضا عن ناظر كل ناظر وتجلو الضحى اعراضه في الموعد المصر
فمن اخضر غض البنان كانه مشارف ميناء او خضاب زبرجد
ومن احمر كالارجوان اذا ابتدى وكالراح صرفا او كخد مورد
ومن اصفر كالصب لاق الحبيب او كرات من خالص عسجد

وما مزيد على قول القايل

كانت هديتنا لنا رنجة كالمعشوقة في حرير اصفر
صفرا يحسب انها في حجرة بيد المهيمن اثار معفر
بسالنا عن تغير لونها قالت قالت بخد حواه مخبرة
لنا حبايب فوق غصن ناظر اوراقه مثل العريضة الاخضر
يوما الزمان وصالنا يتعرف بينهن صفرة وجنتي وتغيري

الكتاب الثاني

في زراعة النجم وهو ما لا ساق له من الخضراوات والحبوب والبقول ونحوها على حروف المعجم حرف الالف ارز هو حب معروف يخرج بقشر احمر ثم يزال بعد ذلك وتوافقه الارض الدسمة والتربة والعميقة التي بها الندى وزرعه اما ان تقطع

الا بان تقطع الارض اشبارا ويجاء فيها الماء فيزرع الشبوا و
ينثر الحب بفشوة عليه فاذا شربت الارض الماء يغطى بالتراب
بالابري ثم بعد شا عين يقام الماء عليه فيا ماء دايما متصلا
وقد يزرع في حفاير وكل منهما قد ينقل حتى ينشو في محله
وقد ينقل ويغرس فيكون اجود ويزرع في القاع من تشرين الى
كانون الثاني وحصيدها في تموز وتثير الارض قبل زرعه بقليل
والجاج بعد المزبيل والروث يخففه من الامات فان في
جوهر طبعه اذ ودات السموم والهواء اذا كثروا واكلوا
مرضوا وربما ماتوا سيما البقار ولا يزرع بقرب شجر نخل ورمان
ونعناع وكمثرا وخوخ وكرم واما فيه فمر وحموضة **فصل**
هو بارد يابس يحبس البطن حبسا غير قوي اذا لم يقشر عنه
القشرة التي عليه ولا عند البطن وانفع ما اكل بلبن حليب
واكله يزيد في نظارة الوجه ويخصب البدن ويرى احلاما
صالحة انفسوه بري وبستاني ويزرع بعلا وسقيا
ووقت زرعه في ابريل الى اخره ويسقى كثير الماء اعتدل
نباته فقطع عنه الماء فان جفت ارضه وعطش قبل اثماره
سقي ولا ينقع بزره قبل زرعه **فصل** هو حار يابس
من محلل مذهب للنفخ والمغص والعطش البلغمي ويعقل
البطن ويدر اللبن ويهيج شهوة الجماع وشم بخوره يبيض

الصداع

الصداع البارد وينفع من الاستسقاء ويذهب بالقولنج والاسهال
به يذهب السبل المزمنة ويفتح سدد الكبد والطحال ومغلوه
بالغ في اسهال البطن ويذهب بنفخ الوجه والاحوال سيما
اذا مضغ وينفع من ضيق النفس ويذهب البخر واذا تبخر بدخانه
نفع للنزلة البارد والصداع البارد ويضر بالامعاء وتصلحه
ماء الرازيانج **الاسباناخ** بقلة معروفة برية وبستانية
والبري اصغر ورقا من البستاني ويلتف بقرب المياه وفي راسه
بزر بلفحه ويزرع في حفاير وقد يزرع منه ما حمله اصبعان
او ثلاثة ويغمر عليه الماء الراكد فيلبث فاذا اثمر قدر
ثلاثة اصابع ذبل ووقت زرعه من نصف ايلول الى اخر
تشرين الثاني وينبغي زرعه والقمر زايد النور واكثر الارض
موافقة لا الملحة والنزة واذا اخذ عروق حما وكف
عليها ورق خس رطب ونقع يوما في سيرج وفي بالتراب
نبت بعد اسبوع اسبناناخ **فصل** هو بارد رطب
ولا يبعد ان يعد من البقول نافع للصدر ملين للبطن ملايم
للبدن قليل البلغمية فيه قوة جالية تنفع الصدر وينفع
اوجاع الظهر الدموية واذا دق نفع علل الصدر الحارة
كورم وسعال وخشونة وحرقة ويصلح للمحمومين تغريه
واكله نيا يسكن احتراق الحلق والمعدة وطبيخه مع الباقلا

ينفع للنزلات وطبيخه به هو لوز ينفع الحرارة الحادة
مع سعال وينفع ضرر نفعه في المزاج البارد اذا رحيلي
ويليه حرف القاف **البقلة الحمقا** هي بريه
تنبت بنفسها والبستانية عريضة الورق ونوابتها
للارض السوداء المرملة والسمينة وتزرع في اذار نثرا
على الماء وتحتاج الى الزبل كسائر البقول وسميت حمقا
لان البرية لانها تنبت في مجاري السيل ومزاجها
بستانية فلباغة من ورقها ومن عروق القطن يطلبون ميثرف
قليلا ويغمر بلين ابقا يحمض ثم يغمر بالارض اسبوعا
تخرج من البقلة **فصل** هي باردة رطبة نافعة
تمنع المواد المنجلبة والنزلات وتقطع النفث والنزف
وتمنع وتقطع التلهب اكلا وشربا وضمادا من خارج على فم
المعدة ومضغها يبرئ الضرس ويضعف شهوة الجماع وييبس
معوري الباه وينفع قرحة الامعاء والباسور الرايح واكله
يظلم البصر ويمنع القيء ويذهب شهوة الطعام وبزرها يدر
البول ويسهل واذا اقلي فواد الامعاء وامسك الطبيعة واذا
وضعت نية او مطبوخة على حرق النار ابرائه وهي تسكن
العطش وتضر بالباه والامعاء ومن خواصها انها اذا جعلت
في الفراش لم يحلم النائم ولم يرقنا ما **باقلا** يوافقه اكثر

الارض

للارض الحادة والخريفية والنزة ويزرع من اول تشرين
الاخر الى كانون الثاني وينبغي نقعه قبل زرعه بماء حار بيوم
ويحتاج لتكثير الزبل من نباته لغزارة فضاله واحسن كون زرعه
ان يقلع الماء بالارض ثم ينقع فاذا انصب الماء نثر عليه التراب
حتى يغطيه واذا اطلع البقل على الارض ثم طلعت عليه
الشمس انتصب ثمانين وعاش **ومن خواصه** الكاينة
في فساد كيموسه انه اذا بات انسان يغرز عنه ليلة
اصبح وقد فقد عقله فلا يرجع اليه الا بعد اربعين يوما
فصل هي باردة رطبة ورطب ثمره بارد رطب ويابسه
بارد يابس مع تحليل قليل وانضاج خفي واكله كثيرا يحدث
نفخا ويولد غموضا في الاعضاء والطبخ يقلل نفخه واذا طبخ
بخل وماء نفع للاسهال المزمن واذا طبخ بدقة وحده او مع سويق
وشعير نفع الورم الحار بالغا واذا قشر ومضغ ووضع على
الجبين منع من سيلان المواد الى العين ومضمضة به
جيد لورم الانثيين سيما الرطب
وينفع الراس ويكسل البدن ويفسد الذهن ويمنع من نزول
الحصا **فصل** ومما انشد فيه
فصوص زبرجد في غلف در باحكام حوالم خضر
وقد قال الربيع لها انبابا لها وجدنا زمن بيض وخضر

ربيع في الربيع لكل نفس   ونقل قابل الشروب خمر

وقال كشاجم

وبقلة حسن المجرى سقى الثرى   سهل القنا غض بضه
ذي ورق يحكي عيون الارمد   ورقه يشفي اوار الكمد
وموقع يبري فليل الضمد   وبان من نور الشمال اجوده
كالعقد ذا انه لم يعقد   او كالفصوص في اكف الخرد
او كفريد اللؤلؤ المنضد   في طي اصداف من الزبرجد

وقال اخر

حريقة تهدي الى النفس الطيب   قد جاء فيها الباقلا بالعجب
بهجة نفس وشفا للسغب   تخالها النور حر على سحب
او ملوك كبير وقعت على القضب

وقال ابن وكيع

وكان ورد الباقلاء سر اسم   قد ضمخت اوساطها بالعنبر
وكانه من بيض وخضر غصونه   يرنو بمقلة احول او اعور

غيره

ولاح ورد الباقلا ناظرا   عن مقلة يفتر حدقا عن حور
يمثل ابناء البقايا اذا   روعها من بابن يدرك الحذر
كانها مداهن من فضة   مجلوة فيها من المسك اثر
كانها شوابك من   قد زينت بياضها سود الطرر

بطيخ هو نوعان بري وهو الحنظل وبستاني وهو ثلاثة

انواع

انواع هندي وصيني وخراساني فالهندي يسمى عند الاخضر وهو في الوان مع ورد مختلط وابيض وكحل والصيني يسمى اصفر وهو مدور ومنسوب الى اضلاع له رائحة عطرية وطبايع الكل متقاربة وخيره ما فيه ثقل وخشونة واتساع

وقيل فيه

ثلاث فيه من البطيخ زين   وفي الانسان منقصة وذله
خشونة لمسه والثقل فيه   وصفرة لونه من غير علة

ومما قيل

اتانا غلام جاد حسنا على الورى   ببطيخة صفراء في لون عاشق
بشبهته بدرا معا في اهلة   من الشمس ما بين النجوم وبارق

وقيل في الاخضر

وبطيخة خضراء في كف اغيد   اتانا بها وارتاح للهو والنعم
واقبل يفريها بمدية وقد   بدا لي منه الشاهي العلو مع المني

والخراساني ويسمى العبدلي نسبة لعبد الله بن طاهر الذي بمصر وهو اصفر معتق وذكر بعضهم رابعا وهو مفرق ونقوش محمرة وصفرة وسواد ويسمى الريشي واللفاح والشمام مستدير ومستطيل يوضع بالجيب لحسن رائحته والبطيخ نبات قمري فيزرع والقمر زائد النور واول ما يزرع لاربع بقين من شباط ويزرع في حفاير ويوقف من بزره

واما البطيخ الاخضر وهو الدلاع ويقال له الهندي وازرق وبه واحود [illegible] المخطط [illegible] عند اطلاقه خطوط صغار [illegible] المطلق منه هو المعروف [illegible] انواع البطيخ الاخضر [illegible] انتهى

[illegible]

ما تحمله السبابة والوسطى لا ابهام ويوضع فيعاون
خواصه انه من حملته الحايض القت بسرعة وتغير طمثه
واذا القاب بزر البطيخ والخيار والقثا واجمعه العدس جاء
كله مرا واذا وضع راس حمار في وسط مقثات بطيخ دفع
عنه كل آفة واسرع نباته وحمله واذا اكله وهو طعام
وشراب وفاكهة واشنان وراحة وحلاوة ونقل

فصل هو بارد رطب وفي الحلو حلاوة لطيفة
سريعة المفارقة وفيه تقطيع وتنقية وجلا
وادرار للبول ويزيل البهق والكلف بالتمادي واكل
البطيخ يورث اخلاطا ردية في المعدة واذا لم ينهضم
سريعا عرض منه هيضة وهو يهيج القي فلا يوكل لاجل
طعام من لسرعة استحالته الى ما يصادف من الاخلاط الردية
في المعدة ولا يوكل الا على طعام **ولب الحب**
حار جلا يقطع السعة ويدر واذا قشر وشرب نفع
السعال الحار ويسهل النفس ويلين خشونة الصدر والحلق
والصدر واذا شرب بماء بارد قطع العطش ونفع من الحميات
الحارة ويفتح سدد الكبد ويفتح مجاري البول ويذهب
حرقته وراحة البطيخ تقوي النفس ولا ينبغي اكله مع
جبن او لبن او خبز فطير فانه يسرع بالاستحالة الى الكلا

بيوذيها

بيوذيها **فصل** ومما قيل فيه

وابيض المنور وغيره | والحسن كل الحسن للاعفر
واعجب اللون وصفرة | يرنو الى الورس له لحم
كانه الزنج في لونه | فاز به في برج المشتري

وفي البطيخ منافع ذكرها الشاعر بقوله

تغذا وفاكهة واما | وهاضوم الثقيل من الطعام
واشنان وحلو ما بها | وعند العدم يوز للمدام
وبعد الطيب في الحمام طيب | من الهناته كل عام

باذنجان منه نوعان وهو اللقاح وبستاني وهو انواع
مستطيل ومدور واسود وابيض ويسمى الشامي وكل
منقوعهما ومطبوخهما ويزرع بزرا وفي حفاير لاربع بقين من
شباط والى آخر آذار ويزرع ويوضع ما ينشو في الجو ويقطع
بالشمال ويوافقه من الارض المتخلخلة والندية واكثر
الاراضي توافقه اذا اكثر تزبيله واذا اخذ قضيب بيبس
واحد ولغه بقرون باذنجان يحول المحل اخضر وينشر ويكثر
اذا الحلو فيه اذا الثمرة لا الشجرة وهو حار يابس يقطع
نزف الدم ويورث اخلاطا ردية وخيالات فاسدة
ويولد السودا ويسود البشرة ويفسد اللون ويورث
الصداع واذا ما انه يحدث البثور والقوابي والباسور

والرمان السوداني والاكلة يقال يقيف ضرره واذا استوى واكل
نفع من الحمى وسمي بواقعه الحبحبة بالكل ينفع الباسور
ذرورا بعد دهنه به من لوز ويطلوا اذا احلي به من ورقه
اذا اخضر يقال **فصل** مما قيل في الموز منه

اهدت لنا الارض من عجائبها ما شوه بزهوا به وقت
اذا الجاه الذي يشبهه واحسن الوصف منه في النعت
كانه كوز الاديم قد حشيت بسمسم فعمت بالمحنت

ولبعضهم

وما في بستان انبور ايفنه على هيئته يحكي لمقلة رايق
فلو ضبا ابرزت عن عثونها على كل قلب منهم حبوبا شوق

ولبعضهم

وكانما الباذنج سود حمائم او كارها بيت الربيع المبكر
لقطت مناقرها الزبرجد سمسما ما استوى عنه حواصلا من عنبر

بصل هو نوعان بري وهو العنصل وبستاني وهو مستطيل
شريبة الحوانه ومدور وبلغطها وهو الكبير ومن البصل
احمر واصفر وابيض ووقت زراعته ايلول وتشرين ويزرع
نثرا وفي حفاير واذا نبت حول وبه ينمو ويكثر وهو
محتاج للزبل ويوافقه من الارض المتعفنة والعذبة والرسمة
والمعتدلة في اليبس والرطوبة وما بينها رمل مختلط بتراب

وينبغي

وينبغي حرث الارض قبل زرعه بعشرة ايام وينقي التنقية
بزل ونحوها وينبغي لزارعه كونه خالي المعدة غير حافي ولا
خائف والا لم ينجب **فصل** فول هو حار يابس وفيه رطوبة
فضلية وجوهر غليظ وعصارته تنفع ظلمة البصر كحلا
وهو نفاخ ويابسه اقل نفخا من رطبه والابيض اقل ضررا وهو
لذاع يفتق الشهوة شما واكلا ملطف معطش مبهي مليس
للبطن وان اضيف الزعتر عسل اعان على برء ضعف البصر
وهو مصدع اكله ويدر البول ويزيد في الباه ويهيج الجماع
لا سيما اذا اكل مطبوخا بماء وشمه يفتح سدود الدماغ
ويحلل البخار ويولد كثرة اخلاط رديئة ويقطع رائحته
من الفم اكل الجوز المشوي والجبن المقلي بسمن او زيت
فصل ومن التشبيه قول ابن وكيع

باقة الروضة در من البصل	فانه اكثر اعوان الحمل
تحكي لعينيك احمرار فستق	اذا رماه ناظر بعكوه
غلالة حمراء على جسوم	بيض رطاب من جسوم الروم

حرف التا ترمس وهو صنف من الباقلا عجمي وهو
مدور الشكل من يميل الى صفرة وهو نبات شمسي يميل
مع الشمس حيث مالت وتوافقه الارض الضعيفة والتي
يغالب ترابها رمل ويزرع نثرا ولا يحتاج لزبل ونحوه ووقت

زرعه من اخر ابلول الى اخر تشرين الاول واجود زرعه عقب
مطر وفي الارض مبتلة كالباقلا ونزول مرارته نقعه بما
وملح ثلاثا او بكور ويخلط بجزء من بر وشعير ويكون بحسب الجزا
طيبا ما لم يكن حنطة والا شعير خلط بلوبيا ويكون ربي بلبن
بالصحرا وهو ابلغ من البستاني في المنافع والاغراض **فصل** هو
حار يابس في الثانية للمعدة وطبيخه ينفع البهق والسعفة ضمادا
وينفع المجذوم والبثور غسولا واذا اشرب مع سذاب فتت حصى
الكلى والطحال وبزر الكثة ويخرج الاجنة حمولا مع مر وعسل
وفيه منفعة بشفي الخنازير والجراحات الخبيثة اذا طبخ بخل
وعسل واذا طبخ اطلية بما وشرب ادر البول واذا طبخت
مرارته ينقعه بما ونشف وقد سحق وشرب نفع من سكون الغثيان
المفرط واعاد الشهوة الزائلة واذا غسل البيت والحيطان
بمائه المر قتل البق ومنع من تولده واذا اكل منه على الريق
مع مرارته كل يوم ثلاثة دراهم قوى الروح الباصر الذي
يمنع من نفي البخار **ومما جرب** انه اذا اخذ منه حفنة
وطحنت جريشا ونزعت قشرته وجعل في قدح نحاس ثم صب
عليه لبن حليب بقدر ويطبخ حتى تنشف اللبن ثم اضيف
اليه مثله سمن وطبخ حتى ينعقد واذا ضمد به حارا على
فرخة الارنبة اسهل الصفرا وان ضمد به البطن الاعلى

اسهل

اسهل السوداء والوركين واسهل المزج بان اذرت فطعه
بالملح الصوف واسبع محله بما ورد **حرف الثاء**
ثوم هو بري وبستاني وهو في زرعه كالبصل حتى قيل
انه نوع منه وتوافقه الارض البيضاء والرخوة السخيفة
وينبغي زرعه في امتلاء القمر **فصل** هو حار يابس
وحره اقوى وفيه رطوبة فضلية بجففه للمعدة محرق
محلل للنفخ محدث للعطش مدر للبول واكله ينفع نهش
الافاعي ويشرب له شربا متواترا واذا انحرف شرب بشراب
فالم يعقه له في ذلك ممعا ان واكله يبرء مع ضرر تغير المياه
واذا اكل مطبوخا او مشويا بخبز الحلو سكن السعال المزمن
والنيء يفعل ذلك مع حدة وقوة وينفع لوجع الاضراس
والقولنج ويقطع الاخلاط الغليظة وينفع الامعاء اذا
لم يكن حما واكله في الشتاء شيء عظيم لمنافع عظيمة
لتسخينه البدن وتقطيعه الخلط الغليظ وهو يقطع
البصر لتسخينه تحليله ويحدث ثقلا في الراس والعين وان
اكثر منه المحرور جفف منيه ويرفع النبيذ ويكثر المني
في البدن الرطب ويحرك الباه وينفع لوجع المفاصل وهو
نوبا والسع الهوام الباردة ومتى ازيلت حرارته بغلي
ذبعا محضا **فصل** ومما قيل فيه فان زرع

يا حسن ما نرمقه في كف خاضبة   بربيعة الحسن تسبي كل من نظرا
ابهى نفيسا وفي من عجب تقلبها   كصرة من عقيق حوت دررا

حرف الجيم جلبان هو انواع منها الماش وهو من
مزارع الشتاء ويزرع في اول كانون الاخر الى اخر ايار
ويوافقه من الارض ما يوافق الباقلا ويوافقه ايضا الارض
الصلبة والحمراء ولا يحتاج الى زبل فصل هو بارد يابس
محلل للرياح واذا جعل على الاعضاء مدقوقا من خارج شدها
وقواها واكله يضر العصب ويولد دما رديا واذا شرب
طبيخه بعسل الحر نقى الرئة من المعا وادر الطمث
وحلل ولين فضول الصدر واذا بخر به موضع جلب النمل

جزر بري وبستاني وهو نوعان احمر واخضر يضرب الى
صفرة وهو اغلظ وزرعه من خمس من اب الى خمس من
تشرين الاول فصل هو حار رطب ملطف للاخلاط
وفيه قوة نافخة محركة لشهوة الجماع وبعضها وبزره
البستاني يحرك الجماع اقوى من البري والبري يدر البول
ويحرك الحيض شربا وحمولا اقوى من البستاني وورقه ضماد
جيد للاكلة وهو يضر العصب والحلق ويفتح سدد الكبد
وخاصيته تقطيع البلغم وهو يقوي الهضم واذا ربي
بعسل جاد هضمه وقلت رطوبته وزادت حرارته وان

اجيد

اضيف اليه اباوية نفع الكبد وجعله بلحم المعز واعان
على الجماع بقوة والمربى بعوده يزيد في الباه ويغزر الماء
والبري يحرك اكثر والبستاني يزيد في المني اكثر فصل
ومما قيل فيه قال زرابع الاندلسي

انظر الى الجزر البديع كانه   في حسنه قضب من المرجان
اوراقه كزبرجد في لونها   وقلوبه صيغت من العقيان

حرف الحا حماض اسم لنبتة شانها ان تكون
حامضة وهي برية وبستانية ومائية تنبت بقرب
المياه كالانهار وتسمى حماض السواقي وكل اوراقها
مقرسية واصولها جميعها فيها حمرة والبري يشبه
لسان الحمل ويزرع البستاني وقت زرع السلق كما يزرع ويحول
فيغرس ويوافقه ويصلحه ما يوافقه ويصلحه فصل
اجوده انواعه البستاني الكثير الحمض المعتدل الورق وهو
بارد يابس اذا طبخ واكل لين البطن واذا طبخت اصوله
وصب على الحكة المعارضة للبدن ازالها واذا طبخت
بشراب وشرب ابرا البهاق وفتت الحصا وادر الطمث
واكل ورقه نيا يسكن الصفرا ويقطع القي ويشهي الاكل
لكن يضر الجماع قليلا ومن خواصه انه اذا امر بزره في خرقة
وعلق في عضد المراة لا يسر لم تحبل ما دام عليها

فصل وفيما قيل فيه للخوارزمي

ولعبه عاج في قميص موره   اسنابله خضر وازراره حمر
كان فيه بيها والانامل خضبنا   ونشرت على اطرافها خز خضر

حلبة توافقها الارض اليابسة الصلبة وتفسد في الارض الغرقة والنزة والربيعة والضعيفة والمخلخلة ولا تحتاج لماء كثير وتصبر على العطش ووقت زرعها من اول تشرين الاخر كانون الاول وتزرع نثرا وفي جمابر وزبل والغبار والطين مولع بها فيحصر في منبتها وهي سنابل او ما راسه حلب على خشبة

حمص هو نوعان بري وبستاني والبستاني ابيض واحمر واسود وهو من المنابت المالحة التي عن ملوحة الارض اليها ووقت زرعه من اول كانون الاخر الى اخر شباط وربما زرع اول تموز فيكون فيكون ضعيفا وتوافقه الارض المالحة والنزة واذا اريد ابلاله يبل يوما فيخرج نما فان لم تزرع نديا واذا ازرع ... من بقر ارض سخنة انجب وزرعه مع فستق اجود **فصل** هو حار يابس اذا كان جافا وان كان طريا بحار رطب والاسود اجود من الاحمر والابيض وهو غذاء امنضج يدر البول ويزيد في اللبن والمني والاسود اقوى ادرارا ومضر بالكلى والمثانة المتقرحة وهو يهيج الشهوة ويمحو البهق

وينفع

وينفعه وينفع الخلط البلغمي واذا نقع واكل نيا وشرب بوقته نفعه على الريق او في الانعاض ونوى الزبيب وهو ابطأ للاغذية ... له **ومن خواصه** انه يعين على نضج اللحم اذا طبخ معه والاسود يسقط الاجنة شربا وينفع اليرقان والاستسقاء ويخرج الرياح ويلين البطن ومن اكله لا يشرب فوقه ما فانه يضعف قوته ويولد نفخا

حنطة وهي اجود الحب المستعمل في حال الصحة يوافقها الارض العميقة وزرعها من نصف ايلول الى اخر كانون الثاني وزرعها في يوم تهب فيه ريح جنوب اجود وفي زبل الحمام انفع ومن منع خز الزرع او الشجر بثوم او عنب ان السرو تنافع كل دود فيها وان اخذ ورق السرو وورق الغار مع جفافها ونزع مع البزور بعد عفنها في الارض كان افة سماوية وارضية **فصل** هي معتدلة في الرطوبة واليبوسة حارة في الاولى ونخيز العطش يعقد البطن واذا اكلت نيئة ولدت الدود والمقلوة بكثرة الهضم نافعة للكزاز اذا استخف عن نت ... واذا طبخ فيفسه ... تنفع السعال ونفث الدم من الصدر واذا طبخت بماء ونفع وزيد نفع من السعال وخشونة الصدر

حرف الخا خس

نبات معروف منه بري وبستاني والبستاني افضل برءا من البري
ويزرع في تشرين الاول والثاني ويصلح بالتحويل ويحتاج للزبل
دايما واذا اردت ان يكون في اصل خسة الوانا انقر بعرة
حتى تجوفها ثم الق فيها بزر جرجير وكرفس وخس حبتين
حبتين ثم احفر قدر شبر واجعل اسفله زبلا وضع البعرة
واجعل فوقها زبلا مخلوطا بتراب واسقه وزبله وتعهده
بالسقي يطلع اصلا واحدا فيه ثلاثة انواع من البقول والق
من تلك ثلاثة بعرات او اربعة واعلفه معص المحرور المزكوم
وصر بذورهن في خرقة كتان وزرعهن كان نبع لها وان جعلت
تحتهن بزر سلق طلع معهما **فصل** هو بارد رطب في
الثالثة واذا طبخ زاد غذاؤه واذا اكل نيا يقلع غير مغسول
نفع المعدة الالمة وهو يلين ويدر البول وينفع العطش
والنار واكله يسهل ويرخي ويضعف البصر وجرب انه اذا
طبخ بخل وشرب من انه ذهب البرقان وسكن وجع الكبد وبزره يحدر
لسعة العقرب ويزيل وجع الصدر وحرقة المثانة من صفراء
واذا اكل بخل سكن القلاع الصفراوي عن تجربة ومن بصره فيه
اوربع يجتنب اكله لانه ربما حسنه **فصل** من الاشعار

ومرهفة تبدو من الغمام   تزيد لنا من نضارة فخسته
توقفوا عليها بها المتاعات   يقولون لها حققه من انسه

خشخاش

خشخاش هو نوعان ابيض واسود اعني بزره وقد يكون لا ابيض
ويعمل خبزا يوكل يقطع البلغم وينبغي ان يوكل خبزه مع الحلاوة
وهو نبات شتوي تحب الارض التي يخالطها رمل والذي فيها
ركوبة وبزره التي استفعفت ويعيش بريح الشمال والغربية
وقد يطلع بنفسه في البرية بورق ورق انفعة البوقي اسود
او لا فرابيض وهو مسمن قاتل ولا يحتاج الخشخاش البستاني لاصلاح
ولا علاج لقلة آفاته ويزرع نعزاتهم يعطوا ان انصب عنه الماء
ويوخذ منه بروس الاصابع فيجعل في حقاير ثم يطم ويحتاج
قبل زرعه ان تحرث له الارض بشبر ونصف ثم يزرع **فصل**
هو بارد رطب اذا غلي روسه وورقه وصب ماوه على الدماغ
ونشف ارقه واذا طبخت روسه حتى تخرج قوتها ثم خلط
بمايه عسل كان لعوقا ينفع السعال والفضول المنصبة للمعدة
واذا سحق قشره وضمد به مقدم الدماغ ازال صداعه وقشره
وحبه ينفع من حرقة المثانة وجرب من قشره انه اذا اعطي
منه انسان يكره نصف درهم وعند النوم مثله سقيا بماء
بارد قطع اسهال الدم اذا كان مع حرارة والبهاق وينفع في اسهال
الدموي والخلطي مجرب واذا مانه يقطع القيء ويضر بالرئة
فصل ومما قيل فيه قال المعتز

وكرح الخشخاش حبا وبتق   كانه مصاحب بيض الورق

أو مثل أقداح من البلور / أو كريحان نابت من نور
وبعضه عريان من أثوابه / قد خجل الناس من أصحابه
ينظر عند انتشار الورد / مثل الدبابيس بأيدي الجمعة
وغض قد نبتت على خضر خالها / بأكاليلها لما استطالت هنا بها
مضرجات وركانها / لعز حرام وهي بيننا نهبا

حرف العين العلس حبة غذية معروفة تزرع رابع عشر أذار المرشلها من نيسان وتحتاج ماء كثيرا متشابها كالأرز لأنه أخوه ومشاكله طبعا وجوهرا ويزرع نثرا ثم يغطى ويسقى أو يجعل منها حب كثير في حفر وبين كل حفر شبران ومن أنواعها الدخن وهما متقاربان طبعا وطبعا والذرة كالأرز في أوان الزرع والإفلاح وينبغي زرعها في أرض لينة كثيرة الماء أو **فصل** هو بارد يابس يجفف أغلظ من الدخن في الغذاء وهو يقطع الإسهال حمو وإذا استعمل ضمادا برد وجفف وكذا جميع أجزاء. حرف الزاي زازيانج منه بري وبستاني ويزرع سقيا في تشرين الأول وقد يزرع في آب ويسقى بعد زرعه ويتعهد بزبل وربما زرع في آذار ونيسان وأيلول وربما نبت بنفسه وإذا خلط زبل الخنزير بزبره وألقي في شيء من جلده ثم عمر من بذر الرازيانج نبت منه الرازيانج **فصل** هو حار يابس وبزره أحر من ورقه وأصله

أقوى

أقوى فعلا من باقيه وهو بجملته يولد اللبن ويفتت الحصاة ويدر البول ويحلل الحقن والرياح الغليظة وطبيخ جملته أقوى في الإدرار من غيره ويشفي وجع الكلى والمثانة وينفع من نهش الهوام وعصيره وورقه يجلو البصر كحلا والكحل به يجلو البصر أيضا معتدل للشرب مفتق للرياح وعصير جملته بعد زوال رغوته بعسل أو سكنجبين يبري الحميات وهو يطفئ العطش موقعه والماء شربه من أصله أو بزره يفتح العروق ويدر البول والحيض حمولا

حرف السين سمسم يزرع سقيا وبعلا ولا يسقى إلا بعد نباته ويسقى بعد في كل جمعة مرة وهو مفسد للأرض ولا يعاد زرعه في أرض واحدة لأن فيه قوة مركبة من قبض وحدة وتوافقه الأرض التي فيها أدنى ملوحة والقليلة الرطوبة ويزرع في أوائل أيار إلى عشرين من حزيران وتوافقه الجنوب الحارة وهو كثير الأجناس سلجم يزرع في أيلول وتوافقه أرض متخلخلة أو سمينة أو عذبة أو دقعة يتربها رمل في حفائر في كل حفرة حبات كثيرة وقد يلقى وإذا أنبت نقل ويقال إنه يصنع منه خل الطيب المحلول

فصل ومما قيل فيه منال ذا أنه لبيبي

قامت السلجم لما بدا / في حسنه الرايق من غير مين
فقائع الكافور ملمومة / بها أو كرات اللجين

سلق هو نوعان بري وبستاني وهو الوان ابيض واسود واحمر
وهو من اجود البقول ويزرع في تشرين الاول وفي حزيران ويزرع
نثرا على الماء وفي حبايرو لا يفسد الا بتحويله ويحتاج لكثرة
السقي ويعطش سريعا وهو يصلح للارض المالحة اذا زرع فيها
بان يكرر زرعه فيها فانه يصلحها فصل هو مركب القوى
من حرارة وبرودة يجلو بها ويحلل ومن ارضية يقبض بها ويعقل
البطن ورطوبة ما فيه يبرد بها وينفخ والمحرق منه يعقل ويطلق
البطن ويلذع المعدة والامعاء   بضر المعدة ما لم يحمض
وغذاؤه يسير وفيه تنقية للسدد واذا اكل   صلح
طحاله وزال فساده وهو يجلب قولنج في بعض الامزجة ويحلله
في بعض شذاب هو بري وبستاني له فروع كثيرة من
ساق قصير شديد الخضرة وعليه غبارية يميل بها الى البياض
وله زهر اصفر حرف الشين شعير ينبت في الارض
المالحة والمرة والرقيقة والحامضة والرخوة ويصبر على
العطش واذا زرع في مالحة عزبت ومن انواعه البيلنت
ولبعض الشعراء في صفة سنبلة

يا حبذا سنبلة   تبدو الى العيون لمبصر
كانها سلسلة   مظفورة من عنبر

وللآخر

كان سنابلها

كان سنابلها الحبيبة   قد نشا رقة وقت اناتها
كبابيس مظفورة ريقة   وارخى ما اصل جيكانها

حرف العين عدس نوابته للارض الرقيقة والمرة
ويحتاج للزبل كالباقلاء ويزرع نثرا كالباقلا ويزبل حتى
يبقى ثلاثة اصابع وبعده لا يحتاج ويصبر على العطش لكن
لا يزرع في ارض مالحة ولا حامضة فصل هو
معتدل الحر والبرد يابس وفيه قبض قليل يحبس
البطن وماء طبيخه يسهل واذا ما اكلته يورث ظلمة
البصر وبرء اخلاطا ردية وهو مضر بالعصب والرئة
والراس ومن اراد ان يقوي الفعل طبخه معه سفرجلا ولسان
حمل او سلقا او قشر رمان وطبيخه يحل بزيل النفخة وقرانه
ويقوي المعدة على هضمه ولا يكثر منه يولد السوداء
وامراضها الردية الخبيثة سيما الجذام حرف
الفاء فجل منه بري وبستاني يزرع نثرا وعروقا
ويحول فينبت اجود ويزرع اول ايلول ونونبر وهو حار
كثير الرطوبة ولذلك لا حار حريفا واذا القي من بزره الماء
اثنان ونقعا بقول اخر في اسبوعا وغرسا في ارض وعمر
عليهما شيء من حلتيت وسقيا بماء المطر يوما وبقي يوما
ثلاثة اسابيع ينبت الفجل فصل هو حار يابس

مجفف وانفعه بزره ثم قشره ثم ورقه ثم لحمه وهو مجشي
مدر للبول مفتح واكله بعد الطعام يلين البطن ويعين على
نفوذ الغذا ويطيب الطعام ويولد رياحا واكله مطبوخا
ينفع السعال المزمن واذا استوى الا زالصفة

حرف القاف

قثا وفي القثا انواع ومنه الفقوس وهو
تاما فوق في برداء والخيار ويسمى قثا شاميا ووقت زرع
القثا اول شباط الى اخر ادار واذا خلط بزره بسكر او
او عسل او لبن خرج حلوا جدا او ان بل قبل زرعه بخل
وجفف وكرر مرارا خرج حامضا وزرع في نصف شباط
الى اخر ادار ويزرع في حفاير كل حفيرة ثلاث حبات او
خمس وينفع من الامراض المتحللة والتي فيها رطوبة
من تتابع المطر وان اصابه بعد زرعه مطر لم يحتج بعد
لسقي ولا يحتاج لزبل واذا انقع بزر قثا او فقوس في سيرج
خرج بغير لب وكذا البطيخ **فصل** هو بارد رطب
لبه يسكن الحرارة والتهاب المعدة والصفرا ويسكن العطش
ويغسل مجاري البول ويخرج الصفرا بالبول وهو ادر للبول
من بزر الخيار ورايحته منعشة والمر منه يقولون انه
قاتل واكل ظاهر القثا فيه يورث الريح والقولنج ويبري
لا احسنا ويبري وجع الخاصرة وهو اخف من الخيار

وينفع

وينبغي ان يعان شحمه عند اكله لمن يهب بزره وتورده
الكيموس نفيه الحميات ومتى عفن في العروق او المعدة
هيج امراضا صعبة وربما قتل واكله بعسل يمنع من عفنه
وفساده وكذا اكل الزبيب عليه وهو اخف من
الخيار **فصل** ومما قيل في القثا للاندلسي

وحبيب بقثاء اتانا ... بوفا الحتان ومهد
كعقارب حرزت ... اعرا منهن الزبرجد
كعم الدا اذا الهوا ... من الهواجر فيه نوقد

وله في القرع

وفرع نبعه للعيون ناته ... غزاليم افيال الكحون نجار

وللسري الرفا وفيه احسن

وعقفا مثل شكل السماء ... ولكنها لبست سندسا
عراقيه ابدت جسمها ... هزالا ولم تخش فيما حبسا
زبرة حسنت منظرا ... وكافورة بردت ملمسا
على راسها زهرة غضة ... كنجم الظلام اذا عسعسا
جنا بها مغرس طيب ... من الارض اكرم به مغرسا
لها افق لطاف العروق ... اذا ما تنزهن خضر الكسا
محجبة عن شموس النهار ... وبارزة لنسيم المسا
يقول اللسان باطرابها ... ويصبح عن عنها اخرسا

ولابن الخوارزمي

يا رب فتاء قريب المورد ... له رائحة زمردة مجردة
قرن النوا فوق الثرا الرطب الندي ... كما يلتوي اسود في اسود
ذي زغب وفيه لين الاجرد ... كأنه بين الملتحا والامرد

قطن ويسمى عطب وكرسف ويوافقه ارض لزجة حمراء او سوداء ويعلى في كل ارض جيدة ويعلو في نباته اقل من قامة وهو ضعيف في نباته وحمله ويزرع في نيسان ويلقح ثمره اول آب وهو سريع النشو ويضره العطش المتتابع ويزبل قبل عقد الجوز لا بعد **فصل** هو بارد وقيل حار وناعمه يسخن البدن فوق البسه وخشنه يهزل واذا احترق به الخراج قطع دمها وحيا واذا الصق على الدماميل قلع ما فيها وحبه فانه نافع للزكام وعصارة ورقه تقطع الاسهال المفرط ولب حبه يزيد في الباه زيادة قوية **فلفاس** هو معروف يكثر نباته بشطوط المياه وقربها وله ورق يشبه ورق الموز لكنه مدور وكل ورقة لها قضيب منفرد بها غلظ الاصبع وليس له ساق ولا غصن واصله كبير كالاترج لكنه كالاصر الوحمرة وداخله ابيض وينبت في السباخ ويتخذ في البساتين لجمال منظره وحسن ورقه ويقوم من اصله فراخ

كثيرة

كثيرة واذا اخذ اصله وشق قطعا باقسام كثيرة وغرس كل واحدة منها نبتت وجاءت **فصل** هو حار يابس واذا اطلون الت حرافته وهو غليظ الغذاء اكثر من البصل في نفخه وثقله لكنه محبش للمعدة وربما قوى المعدة وهو يسمن ويزيد في الباه واذا مات فيسود السوداء ويصلحه الخل **قنبيط** هو نوع من الكرنب ويوافقه الارض القلبة والحمرا التربة التي يخالطها رمل ولا يوافقه رخوة ولا متخلخلة ووقت زرعه نيسان يجعل له حفاير ويوضع اربعة او خمسة في كل حفيرة ويغطى ويسقى ماء اذا نبت حول وقت طلوع كوكب الجبار اذ في ايلول ويزبل اذا زرع واذا حول واذا انشا **فصل** هو مركب القوى وفيه رطوبة مائية غليظة فيها حرارة يعفن بها ويعين على التحليل والنفا وفيه ارضية باردة صار بها رديء الغذاء او جماء ارى وضروره ولا اكثار منه يضعف البصر ويولد الخلط السوداوي ويحدث امراضا ويورث احلاما وبعضه ويدر البول وبزره حار يفسد للمني اذا تحملت به امراة بعد الجماع **حرف الكاف**

كراويا حب صغير معروف وهي نوعان بري ويسمى بري مانا وبستاني ويوافقه الارض الرطبة وكثيرة الرمل

والعمل فيها كالعمل في الكمون لكن ينبغي ان تزرع عنه سقيا لينا
واذا جف وجه الارض سقي حتى تفتح ان نباته ثم يقطع الماء
فصل هو حار يابس وهو يحلله ويطرد الريح ويدر
البول ويهضم الطعام كمون هو انواع اسود يسمى
كرماني واسود يسمى فارسي وابيض وهو القبطي وهو
الموجود بكل مكان ومنه بري وبستاني ويزرع سقيا وبعلا
وتوافقه الارض الخرشاء والرملية والحمراء والسوداء الا
الغليظة فانه يختنق فيها ولا يزرع تحت الشجر ولا يخرب به
ولا يسقى بعله وتنو احرته وهذا مجرب واليه اشار
بعضهم كقوله لمن وعد مماطلة
لا تجعلني ككمون بمزرعة ان فاته السقي اغنته المواعد
ويزرع كما تزرع الحبوب ولا يرد عليه تراب كما يعمل بالحرث
بل يرمى فصل هو حار يابس يدر البول ويطرد
الريح ويذهب النفخ ويقطع نزف الدم والرعاف شما
وحموا واذا احتملت به امراة مع زيت قطع الحيض وكمو
مجش هاضم بالطبع كراث شامي وهو ماله رؤوس
كالبصل يزرع في تشرين الاول في قعاير ويوافقه البرد والزبل
واذا غرست نقلته في سكيلبخ محلول ببول الحمار [illegible] وفيفق
وسقيت فلت بعد شهر كراثا شاميا واذا القي فنشر
الجوز

الجوز على قبر مغلق وترك حتى يعلو به من القبر شيء على
اطراف قشره وجوانبه ويرمى القرع عليه قبل التقطيعه
خرج ل مسعوق نبت في ثلاثة اسابيع كراثا قبطيا
فصل هو حار رطب فيه رطوبة نضجه يلينه
وهو يسخن وينفخ ويفيد والا نعاض اقوى من جميع انواعه
وفيه خاصية عظيمة في النفع من القولنج وورقه
شربه النفع للرحم المزلق للولد كراث قبطي
وهو البستاني وهو ورق يزرع في الخريف ووسط الربيع
نثرا وفي قعاير ويزبل واذا اشتد عطشه قويت حرافته
فصل هو حار يابس نافخ مليين للبطن مطيب بحرث
تغلبه في الراس وبين الطهف اكلا وحموا ويضر المثانة كرفس
هو قبطي ورومي وجزري وبري ومائي وهو الذي ينبت في
المياه والقبطي الذي يوكل ويعالج به وهو الذي يزرع طول
السنة ويبذر على الماء ثم يحول بعد طلوعه او يترك
مكانه وهو يحش مرة بعد اخرى وهو تحت الماء الكثير
ولا يحتمل الزبل فصل هو حار يابس واقوى ما فيه
اصله فبزره وجرمه وكله شربه النفع والبستاني يدر
الطمث والبول ويحلل النفخ وبزره اقوى للنفخ وشربه طبيخه
مع الاضل ينفع من الاوديه القتالة ويحرك القيء ويفتق

الشهوة ويشهي ويثير شهوة الجماع في الرجل والمرأة
ويطيب النكهة وينفع الكبد الباردة ويذيب الحصا
ومنافعه كثيرة **كتان** هو اخو الحلبة لما بينهما من
الشبه وتوافقه ارض مصر وكل ارض يغالط ترابها
رمل وفيه رطوبة ويزرع في اول تشرين الاول الى نصفه
من كانون الثاني ويلقى على الماء او في حفاير والعارعون ويعمل
له ما يعمل للحلبة من السنابير **فصل** يسحق باعتدال
واذا انبت فيه سدد الانف واصلح الرحم المتغلقة ودهنه
فيه تفريح والثياب المعمولة منه تميل الى برد واذا جعل
على القروح او حشي به نشفها وهو ينشف العرق او
يقلله اذا لبس وهو افضل من القطن اجمالا

فصل

ذوائب كتان تميل في السحر … على قضب اغصان من الري نضر
كان اصفرار الزهر فوق اخضرارها … مدامع تبر رقرقت في زبرجد

وقال اخر في الازرق

كانه حين يبدو من اماكن لازورد … في اذا السماء رايته تقول اهو ام بحر

وقال ابو الفتح في مزرعا

كانما الكتان فيه اذا اعتدى … انا ابرص من فيه في جسده

وقال الزوفي

وجيش من الكتان اخضر ناعم … سقاه ثلجه في الربا معكبير

اذا ادرجته فيه الشمال تتابعت … ذوائبه حتى يقول غدير

حرف الهاء

هندبا منه بري وبستاني وزرعه قليلا اجوده منه ثمارا
وكذا ان يبلية وسقيه ويزرع اول تشرين الاول ويحتاج الى
تزبيل ويزرع بمصر عند الخريف واذا اقلعت اصول الاسنان
مع فوقه بزور الهندبا مدقوقا وصب عليه ماء قليل وخرج في
اناء مغطى ثلاثة ايام ثم خرج كالكبة في الارض وغطي
بتراب فخرج بعد اسبوع ينفع بها وان اخذت رجل فيه
ونقعا في خل ممزوج بماء يوما وليلة ثم نقع في بول بقر ثلاثة
ايام ثم القي في الارض خرج بزراء اخر من الهندبا **فصل**
البري بارد يابس والبستاني بارد رطب والبري عاقل
للطبع نافع لضعف المعدة والهندبا كلها تقوي المعدة
وتفتح سدد الكبد وتطفي حرارة الدم ووهج الصفراء وتسكن
لهيب المعدة ومائه نافع من السعال والمبرودين وتسكن
العطش وتشهي وبزر الهندبا يابس وفيه حرارة وبرودة
لطيفة اكثر نفعه من الحمى الصفراوية والسوداء وينقي
الكبد ويذهب اليرقان ويصفي اللون ومقدار ما يوخذ منه من
درهمين الى خمسة وهو يقوي ويقلب النفس ويصلحه
السكنجبين **حرف النون** **نعنع** هو احد انواع

جنس يسمى القوق وهو والنمام نوع واحد لان النمام لما نقل
من شطوط الانهار الى البساتين صار نعنعا ونقص ريحه وكثر
ورقه لكثرة ريه ويزرع نصف اذار واذا ارتفع اربعة اصابع
نقل **فصل** هو حار يابس يحرك الجماع اكلا واكله يقتل
الدود ويقطع نفث الدم شربا بخل وقيل الطبع قوي الاشاركه
شيء من النبات وشرب عصارته بخل يقطع النفث ووضعه
على الجبهة يسكن الصداع البارد والريحي واذا احتملته
المراة قبل الجماع منع الحبل وهو جيد للمعدة ومضغه ينفع
وجع الضرس واذا مضغ ووضع على لسعة العقرب نفع
نفعا عجيبا ويحلل نفخ المعدة ويقويها ويسكن اوجاعها
ويبعث شهوتها وهو من الادوية المقوية للقلب

الكتاب الثالث في الرياض // الاس

هو نوعان بستاني وبري وتسميه اليونان مرسينا وهو
وهو ثلاثة الوان اخضر وهو المعروف وازرق وبلاد الروم
ويسمى اس رومي وهو مثل المائل ريون والمائل ريون هو اس
تاه زعم قوم انه اصل الاس وهو يلتف بنفسه من بزره
الذي يسقط على الارض وينبت ايضا من اصوله كسائر
الفسوخ وله زهر ابيض طيب الرائحة ويخلفه بعد عز
ثمر الحمص في الطول مائل منه اسود ويعمل منه رب

فصل

فصل من الشجرة بجميع اجزائها باردة يابسة
تجفف قويا وفيها مع ذلك حرارة لاسيما في ورقه وثمره صالح
لنفث الدم وحرقة المثانة وعصارته تبعد الحلم وهي
جيدة للمعدة تقويها وتدر البول وقد ربما يستعمل من العطرة
او فيها في دمعات وينفع الباسور ضمادا بنفسه طريا او
يابسا مسحوقا بما يلايم ويذهب سحيقه نتن الابط ويقوي
القلب ويذهب خفقانه واذا اطلي بماء ورقه اسفل السرة
حبس الاسهال المراري واذا اضيف الى قليل شمع خام
وزيت ابرا حرق النار وشمه ورقه يمنع نزف البخار واكل
حبه يمنع السعال ويقطع العطش ويسكن القيء **فصل**
ومما قيل فيه لا تخيل بفضله على كل ريحان

للاس فضل ثباته ووفائه ... ودوام منظره على الازمان
فامنن على اغصانه وثباته ... كمضول نبل خيمنو تلعان

ولابن وكيع

خليلي ما للاس يعبق نشره ... اذا هب انفاس الرياح العواطر
حكي لونه اصداغ ريم مقنعل ... وصورته اذان خيل بواتر

ولآخر

اصريت منشية من اس البياس ... غصنا ناعما ناظرا من الاس
فكانما يحكيها في حركاته ... وكانما تحكيه في الانفاس

الأقحوان هو نبت تتخذه البساتين لحسنه قال بعضهم وهو
البابونج وزهره كله أصفر ومنه أبيض وفي وسطه نقطة صفرا
وهو مشرف تشريف المنشار ويعمر براس الذهب وتوافقه
الأرض الطيبة الحمرا وهو يصبر على العطش ولا يضره قلة
العطش أصلا لأن أزراجه تنقص مع الري وتزيد بالعطش
ولا يحتاج لتغطيته لأنه إذا علق ماء في أرضنا فيها ويزرع
كما يزرع الخيري فصل هو حار يابس وإذا أكلوا المراء
به الزهر يسقون سخينا قليلا إذا اشرب منه يابسا أو مطبوخا
مع نيئه وورقه بمفرده أبلغ في   ويخرج حصا الكلا
فصل ومما قيل فيه والشعراء تشبهه بالثغور
ومن أحسن ما وصف به قول الاسكندري

والأقحوانة تحكي ثغر غانية   تبسمت فيه من عجب ومن عجب
في الغرق البرد والريق الشهي وطيب الريح واللون البهيج والشنب
كشمسة في لجين من زبرجدة   قد شربت حول مسمار من الذهب

وللآخر

أبدى الزمان في سرابا حلية   بالأقحوان يحاكي ثغر مبتسم

الأذريون ورده أصفر أذهب وأبيض في وسطه أسود ولا
ريح له وسبب ظهوره أن أزرعه شيء من ماء يحجاه بعض أكرته
وأخبره أنه ظهر في بستانه نوار عجيب كذا بنفسه
بنفسه

لينظره فلما قام من المجلس الذي كان جالسا فيه ونظره تبرك
به وعظمه ونعته ملوك الفرس وزادوا وغلوا في تعظيمه
حتى أن أحدهم لا يكاد يفارقه ويضعونه خلف آذانهم
ويسمونه آذريون ويوافقه من الأرض الغويشة الحمرة وهو
يطلع في الرطوبة والسوداء الذي يكون ضعيفا وحالته مع طلوع
الشمس وغروبها كالنيلوفر ينفتح ورده مع طلوع الشمس
ويتحول إلى جهتها فإذا زالت تحول إلى ناحيتها فإذا غابت
انضم ورقه شربه أو لا يزال وجهه إلى المغرب حتى تطلع
الشمس فيحول وجهه إليها وينفتح ويزرع بزره ثم ينقل
فإن ترك في محله لم ينجب كثيرا ويصبر على العطش **فصل**
الشجرة بجميع أجزائها حارة لكن زهرها أقوى حرارة
فهو حار يابس إذا اعتصر ورقه وشرب منه أربعة دراهم
في   بغرة وإن دق زهره وجعل ضمادا على
أسفل الظهر نفعه وإذا   بعصارة أصله نفع من
وجع الأسنان **ومن خواصه** أن الحامل إذا أمسكت
منه شيئا في يدها اليسرى وطبقت اليمنى عليها نال
الجنين ضرر عظيم فإن أمنت أمساكه أجهضت وفي خاصته
يهرب منه الفار **فصل** مما قيل فيه لابن المعتز

أذريون يحاج إذا الليل بحما   وهو مع الصبح عين تاليه

كأنها مداهن من ذهب ... مشرفات وسطهن غالية

ولآخر

تاه الربيع بأقحوانه وزهى ... لما بدا منه في جيد الربا أرج
كأن أغصانه فيروزج بهج ... من فوقه ذهب وسطه سبج

ولآخر

سقيا للروضات لنا ... من كل نور حالية
عيون أقحوانها ... للشمس فيها كالية

ولآخر

وجنات أقحوانه أصفرار ... من الرحيق اللامع والفراغ
يحب الشمس أيضي سواها ... وبعضها غفلة مستهام

ولآخر

رياض أقحوان راح مبتسما ... كالثغر يشبه المسك فيه كافور
كأنه وشعاع الشمس يفتحه ... خيلان خد معنى القلب مهجور

حرف الباء

بنفسج هو نوعان بري وبستاني ويوجد فيه أبيض كلون الشمع ويسمى بالكوفي ويوافقه الماء العذب والأرض المعتدلة في صلابة ورخاوة غير مختلطة برمل فإنه يمنع عروقه أن تمتد لضعفها ووجه زرعه أن تتخذ الأرض أحواضا ثم يخلط تراب الحيطان البالية بشيء من رماد الحمام ونحو ذاك ثم يرش في الأحواض ويصب عليه الماء ثم

يقصد

يقصد إلى البقل من البنفسج فيؤخذ من أصولهما ويقطع العروق المتصلة بها بالمقص ثم يغرس في الأحواض صفوفا وأن يكون تحت الأرض منها غير طرف الأصل ثم يسقى ويتعاهد من يسقى في الأسبوع حتى يلصق فينقطع عنه الماء وأوفق المواضع له التي لا تصل إليه الشمس تحت الشجر التي لا تسقط ورقه فيما دام الأرج فإنه يحييه ويصلحه وقد يتخذ هذا النبات من بزره وهو أن يترك حتى يصفر في أصوله أقماعا ويحيق ثم يجمع ويؤخذ البزر منها ويزرع قبل فصل الربيع فإن الحر يضعفه وينبغي أن يجزوا ويقلع فإنه يلصق مرة أخرى ومن عجيب أمره أنه إذا تغوطه من في مجاري ماء به مات وكذا إن خرج منه ريح في من زرعه سيما إن تنفخ كل في تربته وأنه إذا دام عليه الضباب يوما ضعف ونقصت زهرته وصفرته وتغيرت ريحه ويضاده العضب فلا يعيش بقربه ومن آفاته المهلكة له بسرعة قبوله للتأثيرات الردية أن تقع صاعقة على أربع مائة ذراع منه أو أن الهلج والبرد يهلكه والريح الشديدة المتتابع والمطر الكثير يضعفه وكذا السموم والدخان

فصل هو بجميع أجزائه بارد رطب إذا دق ورقه طريا ووضع على الورم الحار أبرأه وإذا جعل على الجبهة والمعدة سكن لهيبها

وان اشرب زهره بماء نفع للخفقان والزهر يحلل الاورام بلطافته
ويقوم ويسكن الصداع الصفراوي ويسهل الصفرا برفق وان ا
درس وضمد به الراس والجبين سكن الصداع الحار وان استعمل
مع سكر نفع في اسهاله ويقطع حرقة البول اكلا والشراب
المتخذ منه بسكر ينفع للسعال ووجع اللهاة وان اجتنب
ويدر البول **فصل** مما قيل فيه من رسالة ابي العلى
عمار بن يعقوب يصفه، سما، وبه اللباس، مسكنه الا انباس
واضعة راسها على ركبتيها كعاشق مهجور، ينطوي على قلب
مسحور، كبقايا النقش في بنان الكاعب، او النقس في اصابع
الكاتب، او الكحل في الحاظ الملاح، المراض الصحاح الفاترات
الفاتنات، المخنثات القاتلات، ذو لازوردية او فضة بزرقتهما
على زرق اليواقيت كاوائل النار في اطراف الكبريت، او اثر
القرص في خدود العذارى، او عذار خلعت فيه العذارى

وقال ابن هذيل

بنفسج جمعت اوراقه فحكت — كحلا تشرب دمعا يوم تشتيت
او لازوردية اوفت بزرقتها — وسط الرياض على زرق اليواقيت
كانه وضعاف القضب تحمله — اوائل النار في اطراف كبريت

وللاخر فاجاد

بنفسج بدا كالرمح مخضوض — ما في زمانه اغوا بالمنقبض

كانما

كانما شعل الكبريت منه — او خد اغيد بالتخميش مقروص

وقال اخر في الابيض منه

كان البنفسج فيما حكى — من الحب اخلاف المونقه
تلوح بنفسب كانانه — بصوها من العقة المحرقه

وقال بعضهم معاتبة

يا مهديا لي بنفسجا ارجا — يرتاح قلبي له وينشرح
بشرني عاجلا مصحفه — بان ضيقي لامر ينفسح

وصحفه اخر متطيرا فقال

يا مهديا لي بنفسجا سمجا — اوله ان رحمة سبخ
انذرني عاجلا مصحفه — بان عقد الحبيب ينفسخ

بلسان نبت يشبه ذا اسر في صورة شجرة وقضبانه كلفي
صورة ورقه لاس غير صورته الا انه يفرق منه وتسميه
اهل مصر البلسم ولا ينبت الا بيقعا بمحل مخصوص بعين شمس
يقال الخاصية في الماء الذي يسقى منه والقبط تزعم
ان المسيح اغتسل في بيره وانا بورك فيه وانما ينقل شتوا ودهنه
طيب الرائحة شريف القوة صيني اللون صفي يجتنى من
قضبه وكيفية العمل فيه انه انما كان ثاني عشر طوبه
يكرم شجرته تكريمة اوله ثم نعلم كما يعلم الكرم ويدهم
شقيقة الى اخر مشروفين بل بين بل حمام لا ان مزاج الشجرة حار

والحر يربيها والبرد يقتلها والعادة ان تخرج بان تبرد قدر
اربعة اصابع من راس القضبان وتخرج ما بقي منه وتداوم التقليم
والتخرج كل سنة الى ثلاثة عشر سنة فان بعد ما النبات ان بلغها
هرم ويبس فتخرجه الارض حينئذ وتبتمس ثم يقلب ويترك
سنة ثم يغرس فيها الشتل الجديد ويستخرج دهنه او يدوم
نوما الى اخرها نور وقد له بان يشوك ذا اغصان يشرك الخد من
جوا الجزء ويجمع ما يخرج منها بالغربي ذا امراض وعاء ثم
ان يشر هو من اول النهار الى ثلاثة ساعات منه ويدهنه
يدخل في جميع العطر والطيب **فصل** هو حار يابس بجميع
اجزائه وهو ينعش تنعيشا بكثير من الاعضاء والحاصل له
علامات يعرف بها وقد منه ليس بالحار القوي كما توهمه بعضهم
وهو يجلو ظلمة البصر ويبري من برد الرحم ويخرج المشيمة
والجنين واذا هو به ابطل النافخ واذا شرب ادر البول واذا
شرب منه نصف مثقال بلبن حليب نفع من نهش الهوام واذا
قطر في الاذن سكن وجعها **بهار** ويسمى بالفارسية
اي عين البقر وهو الاقحوان ذو الاصفر وهو بري وبستاني
والبري تسميه العرب الحوار وهو شريف القعرة واسع
النور طيب الريح ومنه نوع صغير شبه به اهل الشام
عين العجل واقران المها وبعضهم يسميه مهيج العشق

زاعما

زاعما ان العاشق اذا ادام شم رايحته هيج وجده ولهذا
قال ذا العيا شمه يفرح القلب وهو يجمع على العطش ومن
خواصه انه اذا بخر به اهرب الهوام سيما البق
فصل اذا اطلى بدهنها الذهن وهي حارة يابسة
نفع من الرياح الغليظة في الراس شما واذا اخلط بشمع
نفع عقل الورم الصلب واذا اجعل في كحل جلي ظلمة البصر
فصل ومما قيل فيه

بهار يروق بحسنه ذهبي ‏ ‏ وصنع بديع وخلق عجيب
غصون الزبرجد قد اورقت ‏ ‏ لنا فضة رصعت بالذهب

غيره

بدا البهار عيوننا بقلوبنا ‏ ‏ مسحورة بجماله اسحار
بسواعد من سندس واكفها ‏ ‏ من فضة حملت كؤوس نضار

ولابن الصراو

انظر الى حسن البهار وغضه ‏ ‏ يرنو الى بمقلتي وسنان
كانما هو مدمع من فضة ‏ ‏ قد ضمنت كاسا من العقيان

حرف الحا **حبق** ويسميه العامة ريحان
والعرب تطلق اسم الرياحين على كل نبت طيب الريح من فاح
اليه النفس ومنه الحبق ويسمى بالفارسية الشاهسفرم
ومعناه ملك الرياحين وبالعربية الضيمران اي وهو فيف

المورد جمه امور السنان ونواري يبقا صيفا وشتاء وحبق
الفتى وهو المرزنجوش والروم فوش والعرب تسميه العبقر
ويقال انه النمام والريحان انواع كثيرة ويوافقه كله الارض
الرقيقة اللينة والبيضاء المحلوة **فصل** مما قيل فيه للمربا

وبساط ريحان كما زبرجد | عبقت به ايدي النسيم بارعا
تشتاقه الجن الكرام وكلما | مرض النسيم اتى اليه عودا

وللكاتب

اعرقت محتفلا ليوم مراغي | روضا غدا انسان عين الصاغي
روض يروض فليبي حسنه | فيه لكاس الهم اي مشاغ
واذا انثنت قضبان ريحانه | حنت بمثل سلاسل الاصداغ

ولآخر

اما ترى الريحان اهدى لنا | حما حما منه ما حيانا
تحسبه في ظله والندا | زمردا احلو مرجانا

حرف الخا الخيري وهو المنثور وهو نوعان بري
وبستاني ويسمى الخزامى وليس في الزهور البرية اطيب منه
ريحا وريحه يشبه الغالية وزهره الوان مختلفة فمنه خمري
وبنفسجي وازرق وابيض وهو اردؤه وما لا ريح له وابرش ملمع
ببياض **وقال** ابن [illegible] في البستاني سبعة انواع ستة
منها معروفة وواحد غريب قليل وهو ذكانا واحسنها

واصبرها

واصبرها على العطش والافة ومنه يتخذ الدهن لرايحته
ولونه اسود وسواده في نصف ورقة الى اطرافه والنصف
الذي يليه النبات ابيض تشوبه صفرة وفي ريحه حرافة ساطعة
يقطع وكلما بقي انسلخ ريحه حتى يعفن ويتبع ما يتبع
البنفسج وهو اخوه وشقيقه في كل اموره ويزرع من اول
ايلول الى نصف تشرين الاول ويجعل له احواض كالبنفسج
ومن خواصه باجمعه انه متى لقطت ورقه
امرأة حايض او غير حايض يبس ولا يباشره الا رجل بالغ
متطهر نظيف ويفسد العمل بلمس النساء ويوافقه الارض
السليمة من الرمل وفي طينها علوكة والسوداء او الحمرا
والشمسية ويزرع في الظل ومن خواصه تقوية
النبات واصلاحه **فصل** جملة اصنافه ثلاثة
يابسة وافواها واصفر واذا الحلو وهو المراء وهو تلقيح
واذا اسحقوا عما او تحمل به نفع من المواد الغليظة واذا
شوي منه ثلاثة دراهم اخرج الدهن واخرج المشيمة والاجنة
الموتى ودهنه مع بزر الخيار ينفع من الحما **فصل** مما قيل فيه

انظر الى المنثور في ميده انه | يرنو الى الناظر حيث نظر
نجوم مختلف الوانه | اسلمه سلطان قطاع فانتثر

ولآخر

انظر الى المنثور ما بيننا　　وقد كساه الظل قمصانا
كانما صاغته ايدى الحيا　　من احمر الياقوت صلبانا

وهذا النبات لا تفوح رائحته الا بالليل ولهذا قال ابن خفاجة

وخيرية بين النسيم وبينها　　حديث اذا جن الظلام يطيب
لها نفس يسري مع الليل عاطر　　كان له سرا هنالك مريب
تبيت مع الامساء حتى كانما　　له خلف استار الظلام حبيب
وتخفى مع الاصباح حتى كانما　　عليه لانوار الصباح رقيب

ولآخر

عاف النهار مخافة الرقباء　　وسرى يضيء ظلمة الظلماء
يخفى سناه عن الانوف نهاره　　ويجود في الظلماء بالافشاء
متقنعا في طبعه متستر　　وكذا تكون شمائل الظرفاء
لما راى حب الانوف لعرفه　　لبس الغياهب خيفة الرقباء
كالطيف لا يصل الجفون لسرها　　ويهب فيها ساعة الاغفاء

ولآخر

اهدت الي من الشوق لا رقا　　نسيم رائحة الخيري في طيب
كانه عاشق يطوي صبابته　　صبحا وينشرها في ظلمة الغيهب
وكل ذي لوعة في الليل راحته　　والليل اخفى لويل الواله القلق

ولآخر وهو ظريف جدا

ينم مع الظلام طيب نسيمه　　ويخفى مع الاصباح كالمستتر

كعاطرة

كعاطرة ليلة الوعد مجتها　　وكاتمة صبحا نسيم التعطر

حرف الزاي زعفران ويسمى الجادي وهذا الاسم على
الزعفران حقيقة وعلى عروق يؤتى بها من الهند مجازا والزعفران
تسمى عند العروق بهذا الاسم اهل البصرة لانهم يشبهونه
بالزعفران لما راوا يصبغ به الاصفر كما يصبغ بالزعفران وقال
ابن بطال الزعفران نوعان بري وبستاني فالبري يطلع ورقه
في السنة مرتين ربيعا وخريفا لكن ليس له زعفران وكلا
النوعين يطلع نصالا كالشعر في لون الياقوت ويتفتق
عن زهرات تخرج الزغب فيفتحن كاذناب الخيل وتوافقه
الارض السوداء او الرملية ويزرع سقيا وبعلا ويجعل لهم
احواضا ويجعل من بصله فيه ثلاثة عشر على صف واحد
ويرد التراب عليها ويسقى ووقت غرسه في ابار وان مات
فيه خيرا ولا يكثر عليه الماء فانه لا يحبه ومن شأن بصله
ان يكثر ويلتف ويتراكب بعضه على بعض وينبغي يحفر
وينقل من محل الى اخر قال ابن وحشية لا ينجب الا في
ارض بارية ومنه ما ينبت بنفسه **فصل** هو
حار يابس منضج محلل مصلح للعفونة وفيه قبض يدر
البول ويحسن اللون ويمنع الرطوبات ان تنصب الى العين
ويحرك شهوة الجماع وله خاصية عجيبة في التفريح

وفي رمانه منه تفوح تفوحها شريفة اذا استفيف منه المطلقة
مثقالا وصفت على الابخرة وتورث للمعدة قوة بقطع شهوة
القيء وتثقل الراس وتجلب النوم **فصل** ومما قيل فيه

وكأن ورق الزعفران هضابها ... قد جمعت نفس المقبل والكما
او انمل فوق التراب شريفة ... قد فارقت بعد الرماية اسهما

ولاخر

للزعفران اذا ما فاسمه بكف ... بفضل على كل ورد بارد انف
كأنه السن لحيات قد شرخت ... رؤوسها فانثنت من حمرة العلق
من يابس حمرة في وجهه خجل ... ويابس صفرة من وجهه خوف

وللخوارزمي

اما ترى الزعفران الغض تحسبه ... جمرا بدا في رماد الفحم مضطرما
كأنه بين اطراف تحف به ... ضرائب اللحم في خد بن قد لطما
عم عيانا وسد نشر رائحة ... في طيبه وكذا المسك كان عما

حرف السين السوسن هو بري وبستاني والبستاني
نوعان نوع نواره ابيض يسمى الازاد ونوع نواره اسمانجوني
يسمى اربيا ومعناه قوس قزح لتشبهه به في اختلاف
الوانه وهو ثلاثة انواع اسمانجوني واصفر واسود وابيض
وهو اجلها وكلها طيبة الرائحة متقاربة ويسمى شجر
الغراب لانه اذا رآه ونثر البقعة دمات وتوافقه الارض

الجلمة

الخلق والغليظة ووقت زرعه في ايار الى حزيران ومما
يصلحه ان يغرس في خلل اصوله عرق خباز او نعنع فان
مجاورته بسرع نشوه ونفعه مع ذلك عنه **فصل**
قوته مركبة من حرارة محللة وارضية لطيفة توجب قبضا
وتجفيفا وورقه واصله اذا اقتلعا من حقن الماء الحار وبزر الكتان
ويلقيه الجراحات واذا كان يشم زهره يقوي النفس ويحلل
الرياح الدماغية والبخرة ويحرك الشهوة في النساء

فصل ومما قيل فيه

شقيقا لا ارضا اذا ما تمت نبض ... بعد الهجوع بها فوق النواميس
كأن سوسنها في كل شارقة ... على الميادين اذناب الطواويس

ولاخر

يا رب سوسنة قبلتها شغفا ... وما لها غير نشر المسك من ريق
مصفرة الوجه مبيض جوانبها ... كأنها عاشق في حجر معشوق

ولاخر

انظر الى السوسن في انابيبه ... فانه قد نبت عجيب المنظر
كأنه ملاعق من ذهب ... قد خرج فيها نقط من عنبر

وكثيرا ما يتخبر العشاق باسمه في الهربة ويلقبه بالطلعة
الرائية وفيه قال بعض من انشد له

يا ذا الذي اهدى لنا السوسنا ... ما انت في اهدائه محسنا

أوله سوسن فقد ساءني   بالبين لا أرى السوسنا

ولآخر

سوسنة أعطيتها فما   كنت أعطاءها لها محسنه
أولها سوء فإن جئت بالآ   خر منها فهو سوء سنه

حرف الشين: شقائق سوى ألوان منها أبيض وأسود
وأحمر وورد ورملي وأصفر وسماوي وبري وبستاني وهو
الخشخاش ذا بيض ومنه نوع يسمى شقائق النعمان نسبة
للنعمان بن المنذر وقيل مثله لحمرته وقيل إنه خرج زمن
الربيع فرأى أرضا نبتت منه فأعجبته فحمى عن القطاف
وأضافه لنفسه وحرمه على غيره ويلبت في الأرض التي
تصيبها أمطار الربيعية ويزرع في البساتين كالخشخاش
وهو حين يزهر إذا انفتحت عينه بنفسها خرج منها
أبيض أو ورد فيه لا أنه لم يكن كمل لونه فصل التشاجم

أما الظلام فقد رقت غلائله   والصبح حين بدا بالنور يختال
فانظر بعينك أغصان الشقائق في   فروعها زهر له في الحسن أمثال
من كل مشرقة الأوراق ناظرة   كأنها على الغصن أقداح وأشعال

ولآخر

حبيبه بشقائق في مجلسي   ورأى الرقيب فشوها عليه
فاحمر من خجل فقلت حين   أضعاف ما حملت يداي إليه

ولابن الرومي

ولابن الرومي وقد زار فرأى فيه من الشقائق نهت عليه
قالت شقائق قد غدت   ولن أخرس ناطق
فارفقه ولن قد منه   فأنا الشقيق الشائق

ولآخر

وكأن حمرته الشقيق وأوجه انمحت أو تصعد
أعلام ياقوت نشر   ن على رماح من زبرجد

ولآخر

وشقائق صبغ الخدود شقائقا   زانته عيون السود منهن الحدا
أو من نضال النبل فيه انضمامه   ويحكي جراح النبل حين تجيعها

ولآخر

انظر إلى الرمل الشقيق تحسبه   حمرا أشفا من الشبه
من فوق أغصان حسان   وما سلمن من العوج

حرف اللام: اللينوفر ويقال النيلوفر نبات حسن
وأكثر ما يلبت بنفسه في مستنقعات المياه وراء ذهابا
فينبت في الماء ويكون ورقه داخله ويظهر زهره على وجه
الماء فمنه أحمر وأزرق ويكون صافيا في لونه ومنه الذي الغبرة
وإذا الذي انغلق يموت ويبقى راسه كالنفاحة وفيه زهر
لكن لا يلبت إلا في ماء عذب قائم في أرض طيبة سليمة من
العساء ومعانيه أنه يحول وجهه للشمس إذا طلعت

وانه يقف وينزيه انفتاحه بزيادة علو الشمس فاذا اخذت
في الهبوط ابتدا ينضم حتى ينضم انضماما كاملا عند
الغروب ويبقى مضموما الليل كله وهذا دابه ابدا **فصل**
نفع جميع اجزايه بارد رطب ملطف وفيه حرارة يسيرة
ونوره ملطف دون اصله والانتفاع بما اذا الاهلون يراد به
الزهر ولا ازرق منها واذا اشرب منه بشراب نفع من السعال
المزمن وابرا من قرحة الامعا وحلل ورم الطحال واذا اخلط
بزيت وصبر على داء الثعلب ابراه واذا اشرب منه سكن
الاختلاط واذا ادمن على شربه او اكل بزره اضعف الذكر

فصل وقد قيل فيه

رايت في البركة نيلوفرا ... فقلت ما شانك وسط البرك
فقال غرقت في ادمعي ... وصار في حبي العلا بالترك
فقلت ما بال الصفرا رابنا ... فقال وما عند الذي عيروا
فقال في الوان اهل الهوى ... صفرة ولونه فتن الهوى صفرة

وللاخر

وبركة تزهو بنيلوفر ... نسيمها يشبه لون الحبيب
يخفي اذا الليل عن وقته ... وما لت الشمس لوقت الغروب
اطبق جفنيه على حبه ... وغاص في البركة خوف الرقيب

وللاخر

بركة

وبركة احسن بها ما وهارة ... من زهرها كل نبات عجيب
كان نيلوفرها عاشق ... نهاره يرقب وجه الحبيب
حتى اذا الليل بدا انجمه ... وانصرف المحبوب خوف الرقيب
لا ينتفي وجها سوى وجهها ... فعل محب مخلص حبيب

وللاخر

كلنا باسط اليد ... نحو نيلوفر ندي
له ماس عسجد ... نقشها من زبرجد

وللاخر

انظر الى بركة نيلوفر ... مخضرة الاوراق خضراء
كانما ازهارها اخرجت ... السنة النار من الماء

ولابن الرومي

يرنح النيلوفر القلب الذي ... لا يستفيق من الغرام وجهي
والورد اصبح في الزوائج عبرة ... والنرجس المسكي فاه عبرة
يا حسنه في بركة قد اصبحت ... محشوة وسط بثياب فضة
وكانه فيها وقد لحظ الصبا ... ورمى المنام بجفن وبصيرة
محبوب حب ظل يرفع راسه ... كالمستجير نشر به من صدره
وكانه اذا غاب عن سنابه ... في الماء فاعجب من نهارة فزعه
صب بشره الحبيب بهجره ... فهما بقي ونفسه منوجرة

حرف النون نوفجس هو نوعان بري وبستاني المعصفر

وتسنانه وهو الحبيب ريحا قال بقراط كل شيء يقعد والنرجس لا
النرجس يغذو العقل وقال جالينوس من كان له رغيف فليجعل
نصفه في النرجس فإنه يزيد يزيد في الدماغ وقال بعضهم
النرجس نزهة الطرف وطرف الظرف وهو غذاء الروح ويزرع
كما يزرع زريعة البصل المأكول ويتعهد بالماء. **فصل**
حار يابس وبصله أقوى وهو جلاء وإذا أكل مطبوخا هيج القيء
وشمه ينفع من وجع الرأس الكائن من البلغم والمرة السوداء
ويفتح سدد الرأس ويذهب النزلات الباردة وفيه تحليل قوي
وكذ جوزه من أصوله أنه إذا أخذ منها ثلاثة ونقعت في لبن
حليب ثلاثة أيام أو يوما وليلة ثم أخرجت وسحقت وطلي
بها ذكر العنين ورأسه ويضع به إقامة ويفعل فعلا
عجيبا وإذا طلي القضيب بأصله سقاه جاز في غلظه
كثيرا **فصل** ومما قيل فيه كان كسرى أنوشروان
مغرما بالنرجس ويقول هو ياقوت أصفر بين در أبيض على زمرد
أخضر وقال إني لأستحيي إذا ضحك بمجلس فيه نرجس لأنه
أشبه شيء بالعيون الناظرة ومن ثم قال الشاعر

وإذا قضيت لنا بعين مراقب ... في الحب فلتكن من عيون النرجس

وقال أبو نواس

لدى نرجس غض القطاف كأنه ... إذا ما منحناه العيون عيون

ولابن المعتز

ولابن المعتز

كأن عيون النرجس الغض بيننا ... مداهن در حشوهن عقيق
إذا بلهن القطر خلت دموعها ... بكاء جفون كحلهن خلوق

وللآخر

وأحسن ما في الوجوه العيون ... وأشبه شيء بها النرجس
يكون بلا خجل وجه النديم ... بردا وجبهة استئناس
وعن نا نرجس أنيق ... يحيي بأنفاسه النفوس
يعجب حكمه جليل ... وضعف نور نفيس
كأن أحداقه بدور ... وكأن أجفانه شموس

وله بعضه في مليحة

أرأيت أحسن من عيون النرجس ... ومن قبلة أخضرن وسط المجلس
در تشقق عن يواقيت على ... قضب الزبرجد فوق بسط السندس
أجفان كافور حشين بأعين ... من زعفران ناعمات الملمس
وكأنها أقمار ليل أحدقت ... بشموس حزن فوق غصن أملس

وللآخر

ونرجس كالثغور مبتسم ... له دموع الحزين الشاكي
أبكاه قطر الندى وأعجبه ... فدموع القطر ما حلا باكي

ولبعض الظرفاء

أنظر إلى النرجس في روضة العـ ... ـناء وقد جمعت شيئا من الزهر

وللآخر

وقضب زمرد يعلو عليها عيون تهم بالغماض
نومت الغمام بها رقيبا فنكست الرؤوس الى الرياض

وللآخر

تكون المنثور من بابه واصفر من غيظه النرجس

نسرين ورد ابيض معروف وكثيرا ما يوجد بالبراري ذوات
الماء وبه والجبال وهو معتدل الحرارة رائحته قوية مفرحة
مطيبة للنفس باعثة على الاغذية او اجزاء شجرته كلها
نافعة وقيل من شرب منه نصف مثقال اياما متوالية منع
من سرعة الشيب وينفع من برد العصب ومن الفالج واللقوة
ومنه نوع بري اذا طلي به الجبهة سكن الصداع وهو
يقيم سن المعرا للطبيعة واكله يابسا يسكن الخفقان
وهو نافع لاصحاب المرة السوداء وادمان اشتمامه يقوي
القلب ويخرج العطاس ويجفف عن الدماغ الخرته

حرف الواو الورد

وهو افضل الرياحين واعظمها
ولذلك حماه المتوكل ومنعه من الناس واستبد به وقال لا
يصلح للعامة فكان لا يرى الا بمجلسه وكان يقول انا ملك
السلاطين والورد ملك الرياحين فكل منا اولى بصاحبه
ومن ثم قال ابن سكرة

للورد عندي محل لانه لا يمل
كل الرياحين جند وهو الامير الاجل
ان جاء عزوا وتاهوا حتى اذا غاب ولوا

ومن كسرى بوردة ساقطة على الارض منزلا عن جواده واخذها
وقال اضاع النعمة من اضاعها والورد نور كل شجرة وزهر كل
نبتة ثم خص به الورد المعروف ويسمى الجوجم واصنافه
الوثير وهو صنفان ابيض واحمر فبلد واصفر واسود وفي كلام
بعض الشعراء نصف وردة زرقاء والورد يوجد في كل مكان
ويزرع في احواض ناعمة ويسقى من بين كل اسبوع وبالبعد
ورد نصف الوردة احمر ونصفها ابيض ويجلب ورد احد
وجهي الورقة احمر والاخر اصفر واذا سقي الورد بماء زر
خلط فيه نيل كان ازرق **فصل** اجوده ما لم يكن
تفتحه وكلما تفتح ضعفت قوته وهو مركب من قوى حار
لطيفة وبارد غليظة والحار اغلب والجمهور اطلقوا عليه
بارد يابس وتفه وعصارته نافعة لجلاء العين وعصارته
بسكر نافعة لوجع الراس والعين والاخر من هلا وفطور او نشر
اللثة واذا طبخ ورقه ولم يعصر وضمد به نفع الورم الحار
ويكتحل به من العين واذا عمه اذا غلي ويابسها مع بزر
قطعت اسهال المزمن الذي ينقل عاجلا واذا اشتربت بارد

فكمت نعت الغلام ومنعت الثوب المعرض وقد رمي ابو فضة منه
بالتمييز وهو معنى للكتب والمعنى البارد معيب للسرد
معيب للعكس سيما المجاز او ضعيف الدماغ وهو يسهل
البلغم والصفرا **فصل** ومما قيل فيه

ورد ونمام ياسمين ووردة ... يذكر المسك انفاسها
كعذراء ابصرها مبصر ... فغطت بأكمامها راسها

وقال آخر

الورد احسن منظر ... تتمتع العينان منه
فاذا انقضت ايامه ... انتقت الخدود تنوب عنه

وقال آخر

يا قدا او نسيم الصبح مقتبله ... في رقة الغصن والاطيار تنتحب
الورد ضيف فلا تحبس كرامته ... فهانشا فوقه في الكاس تلتهب

وقال آخر

اشرب على ورد الخدود فانها ... ايام ورد والصبوح يطيب
ما الورد احسن منظرا من وجنة ... حمراء جاد بها علي حبيب

وللآخر

ولقد رأيت الورد يلطم خده ... ويقول اعلى … يحنق
لا تقربوه وان تضوع نشره ... من بينكم فهو العدو الازرق

ولبعضهم يصف ورد الاصفر

اعارته

رعى الله وردا غدا اصفرا ... بهيا تخيرنا جانب النظارا
غصونا به اثمرت ... وحملن منه شموسا صغارا

وقال

الم تر ان جنى الورد وافى ... بصفر من مكارمه وحمر
اتى متلثما بالشوك فيه ... فخال زمرد وتراس تبر

ولبعضهم يصف وردا ازرق وبستانا

وبه واردة من الورد قد ابدع ... ابدع رقة اللطيف
شفه بوحشة العاشق الالف ... وناله جفوة من الحبيب
فهو يحكيه رقة في مثال الـ ... ـعرض لونا في خد ظبي تريب
وورد ازرق كور قد بدا فيـ ... ـست بطلعه من تحين مشوب

ولبعضهم في ورد اسود

وورد اسود قلناه لما ... تنشق نشره ملح الزمان
مداهن عنبر عطرت فيه ... بقايا من سحيق الزعفران

ومن العجيب الحسن قول ابن الرومي يهجو الورد

يا مادح الورد لا ينفك من غلطه ... الست تنظره في كف ملتقطه
كانه شرج بغل حين يبرزه ... عند الخرا وبقايا الروث في وسطه

فرد عليه ابن المعتز بقوله

هل تطلع الارض شيئا من ازاهرها ... اذا تخلت فيحلو الرشا من نقطه
احلى واشهى من ورد له ارج ... كانما المسك … على وسطه

كأنه خد غيد حين ملكته … حل السراويل بعد الهول من سكره

ولقد نظر العسكري في تفضيله على النرجس ابن الرومي

أفضل الورد على النرجس … لا أجعل الأنجم كالأشمس

ليس الذي يقعد في مجلس … مثل الذي يمثل في المجلس

والناس يشبهون عدم دوام الورد بقلة بقائه ولقد أكثر

أبو الحسن كناهض بقافيته

أرى حبكم كالورد ليس بدائم … ولا خير فيمن لا يدوم له عهد

وحبي لكم كالآس حسنا ونضرة … له زهرة تبقى إذا فني الورد

فأجابه

وشبهت الورد وهو شبيهه … وهل زهرة إلا وسيدها الورد

ورد كأس المزن منه أقفر … ومن له في الطيب قبل وبعد

حرف الياء ياسمين ويقال الياسمون بالرسي معرب

وهو نوعان بري وتسميه العرب الظيان وبستاني أصفر وأبيض

والأبيض يسمى زنبقا وهو أطيب رائحة من الأصفر **قال ابن**

وحشية هو والنسرين متقاربان فهما أخوان وكل منهما نوعان

أبيض وأصفر ويغرس قضبانا وتوافقه الأرض الطيبة التربة

الرخوة ويقويه الماء العذب الحسن **فصل** هو حار

حار يابس وهو أكثر شمه نافع للمشايخ والمبرودين والرطاع

والمربوب رياح غليظة مذهب للصداع البارد محلل للرطوبات

البلغمية

البلغمية وبرد العصب والإسهال شربا بماء بارد ووزن أربعة دراهم

إسهال وإذا أصعد به الذكر والقصر إذ جف ذا نعاس وهو مضر

للمحرور شما ويصلحه البنفسج والورد وإذا أمت شمه

تورث الصفار **فصل** مما قيل فيه

كأن الياسمين الغض لما … أدرت عليه وسط الروض عيني

سماء للزبرجد قد تبدت … لنا فيها نجوم من لجين

وقال غيره

كأنما ياسميننا الغض … كواكب في السماء تنقض

والطرق الأحمر في نواحيه … كخد عذراء مسه عض

وله

انظر لنسرين يلوح … على قضيب أملد

من فضة … فيها برادة عسجد

جنته من أيدي الغصون … بها أكف زبرجد

وله

رأيت الفأل يشرق في عيون … وقد أهدوا إلى الياسمينا

فلا تحزن فإن الحزن شين … ولا تيأس فإن اليأس مينا

الكتاب الرابع في أحكام النبات والأراضي وغير

ذلك وفيه أبواب **الأول** في كيفية تولد النبات **اعلم**

أن الماء الراكد إذا طال مكثه بأرض يشوب منه ما حوله قد

ويضربه الهواء لبخار الرطب وتسخنه الشمس فيستعمل
عفونها ويبسها فيحدث بسبب ذلك في الارض عفونة فتكون
الطبيعة المولدة بتعاون الهواء والشمس على البخار بين الماء
والارض شيئا يشبهه والبزر في طلب الشكل واللون والطول
والقصر والكبر والصغر على حسب اختلاف التعفين باختلاف
الماء بالارض ومقدار اسخان الهواء والشمس فيظهر منه شيء
فيسمى له الظاهر نباتا ثم يزيد بالمادة وهي الماء وما
لطف من الاجزاء الارضية وتسمى تلك الزيادة نموا وزعم
بعضهم ان البزر انما ينزل من السماء وهو قول مرذول واصل
اختلاف الوان النبات اسخان الشمس ثم طلوع القمر عليه
بان الشمس تطبخه والقمر يصبغه والارض تمسكه وهو مع
يغذوانه **واعلم** ان العناصر الاربعة اصل ومادة وموضوع
لكل جسم من المركبات وهي الحيوان والنبات والمعدن فكل
منهما فيه ضده فما دخل في جوهره من حر ويبس كان منه
النار ومن حر ورطوبة كان منه الهواء او من برد ويبس كان منه
الارض فالنبات غلب عليه في جملة الماء والارض لكن لا بد
كونه لا بد دخول النار والهواء ومتى كان جزء الماء فيه اوفر
من جزء الارض وامتزج بالهواء وكان وعلقه وان كان الجزء
الارضي اغلب من الماء كان متوسطا وان غلب عليه اليابسان

لم يلبسه

لم يلبسه كونه وحشيه **وقال** بلنياس في سر الطبيعة
وانما دخلت النار في الماء بمعونة الهواء والهواء في التراب بمعونة
الماء وانعقدت الارض بلطف الهواء وبرد الماء فيلبس الارض ثم
انفلقت فتولد من اجتماعهما وتالفهما المواليد والعناصر
ذكران وهما النار والهواء وانثيان الماء والارض والولادة لا
يكون الا من نحو منه اللقاح وانثى منها الولادة فتارة تغلب
الذكورة فيتغلب على المتولد احد مزاجي الذكرين اما
النار او الهواء وتارة الانوثة فيغلب عليه احد مزاجي
الانثيين الماء والارض وسبب تجاور هذه العناصر وامتزاجها
ان سوى من النار اللطافة والرقة والماء الغلظ فلما امتزجا
تشبث الماء بالنار فحصرها فيه فثقلت حركتهما بغلظه
وتحرك بلطافة النار فصار لطيفا وانقلبا عن كيانهما
فصار لطيفا وانقلبا عن كيانهما فصارت النار رمادا او الماء
بارا وهذه العداوة التي بينهما واعتدالا فتولدت منهما
المواليد وسبب تمازج الهواء بالارض انه اخف حركة
منها فاما التمانعة حركتهما تغلب سقا مجموعه فلما
تقاوما امتزجا وزالت العداوة فتولد بينهما المواليد
وقال بعضهم انما اختلفت الاركان في جواهرها وتقابلت
كيفياتها لانها بمواده منفعلة وبصورها فاعلة بعضها

ط لعله اجتمعت

في بعض ما ذكرت الواقع منهما ضرها بالقاسر كالبق
والمقصور ما سقي بالماء يسخن فيصير والهواء يبرد فيصير ماء هوا

الباب الثاني في سر كون بعض النبات دون بعض

قال ابن وحشية من النبات ما يكون في بعض البلاد والبقاع
دون بعض كالبلسان بناحية محصورة من مصر والابنوس بالواق محروسة
وشجر الكبار بالشجر والفربيون بطرميقيه وذلك لما يتعاون
ما من العوامل بشيء ما من مدار الشمس مع شيء ما من مسامتة
الكواكب فيجتمع من ذلك طبع يحدث في تلك شيئا من نبات وغير
ولهذا كان ذلك لاختلاف في طبعه ولونه وخاصته وذلك بحسب
الزيادة والنقص من العناصر وبقدر المكان الذي ينبت له والوزن
الذي هو عليه وصار منه ما هو رملي وما هو ترابي وما هو
حجري وما هو [illegible] اتنقل من منبته بسببه اما من جهة
الخاصية او الطبيعة وفي ربيع ذلك ان [illegible]
نارنج فاعجبه لونه فحمله الى الري وغرسه فلم يحسن
منظره بفعل الماء والتراب من مرو فوا منه في المنظر لا المخبر فعلم
ان الخاصية في الهواء ولهذا قالوا النبات يفسد لاختلاف
الماء والهواء والارض نعم قد ينقل عن طبعه الذي انبسطه
في ارض المنقول منها الى المنقول اليها حكي ان ادم قال
لبنيه اذا اراد احدكم ان يعلي شجرة في اي مكان فحفر والوقت
الذي

الذي يجب القائم بزرعه فيه من فصول السنة فاذا نزل القمر
برج الثور بنظر الى الشمس او يجتمع معها في الثور فخذ النوى
او البزر او الغصن فلوثه جميعا بزبيب ثم انفل عليه ثلاثا
ثم غمره وانت تقول باسم الله القمر فينمو هذا النبات ويحمل
ويبلغ او يقول يبلغ هذا النبات ويحمل باسم الله القمر
خمس مرات او سبعا حول الموضع الذي تريد زرعه او غرسه
فيه وليكن يقطع الزرع الخامسة او السابعة في محل
الغرس اذا غرسه او زرعه يحمل بعد سنة وقد جربناه في
الكرم وزعم اهل الحجاز ان النارجيل هو شجر المقل لكنه
انقلب لطباع البلد

الباب الثالث في قوى النبات ومقارنته للحيوان

قال ارسطو الحياة موجودة
في النبات كالحيوان لكن حياة الحيوان يطيفه ظاهرة وحياة
النبات خفية غامضة والحيوان كامل لانه متنفس وله
حس وحركة بخلاف النبات وانما وصف بالحياة لانه له
نمو لاغتذاء والنماء جزء وهو النقص اذ لاغتذاء اقامة لحياة
الحيوان ومما يشكل كما لنبته انه من تكون [illegible] لانه له من
مكان متصل به وكاين فيه ومنفعة به فلا يكون نماء والحيوان
كله تام الصورة وان فارق الرحم الذي كان قائما بها واما
النبات اذا قطع راسه نما وكمل وقطع اغصانه فلا يضره

بخلاف الحيوان فان كان في الحيوان خلال تشبه النبات ففي
النبات خلال تشبه الحيوان فمنها غيرة وهي ما يعارضه فيه
جزء من الغذاء بقوة طبيعية لا عن شهوة جنسية وزعم بعضهم
ان له نفسا لما يشاهد من اغتذائه ونمائه وهرمه وزعم بانه
ليس فيه حس وبعضهم بان له نوما ويقظة ومنع بان النوم
سكون والسكون راحة للمتحرك وليس للنبات حركة وزعم ان
منه ما له حركة ارادية لميله مع الشمس حيث مالت كالشقايق
والخبازى والجوز والسرو وما ينعقد لطلوعها وينكمش لغيبتها
كاللينوفر وبالغ بعضهم فادعى ان له مع الحس عقلا وفهما
واستكتم عليه بعض المتاخرين فانه بغريبة من مزن بالملك
تسمى رمانة برس فيها نباتا كالمنثور في لونه وكونه بورقه
فتعجبا من حسنه فقال له بعضهم وان يجد منه عجبا يعفى
له بنيان فلا يزال يهتز ويضطرب حتى يسقط وينجل ثم ان يرجع
بعضه ويعود بكفه.

يا سائلا بالبلد البلقع ... وباكيا بالفاعين اسمعي
في تاهبوا الهلال ولكنها ... من بار اخبار بعبوحي معي

ما انتشر وكبر حتى تناثر ورقه وذبل **فصل** ومما
فارق به الحيوان ان الانسان شجرة تتمادى به واملها الموت
بقوة وفروعها الراس وكما ان للنبات قوة التغذية فله
قوة

قوة متولدة في العقدة والثمرة والبزر الذي فيه يجمع ذلك
النوع فالعقدة بمنزلة الارحام والثمرة كالبيض والمتولد منهما
كالمتولد في البيض والرحم لكن النبات يجمع فيه الامران
بخلاف الحيوان من حيث النشو والتغذي والنمو والقوى الاربع
التي هي الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة مشاركة
في اختلاف الصفات ونبعة لها من صغر الى كبر وطول بعد قصر
ومن نوع بعض النبات من بنات نبزر البزر الكرنب والسلجم اذا
قلعا وتركا ثلاثة اشهر ثم زرعا خرجا الكل سلجما ومما
اشتبهه فيه ان فيه الذكر والانثى كما يشاهد في النخل حيث
يحتاج للتلقيح وربما هبت ريح فاتت برائحة الذكر للانثى
فقام مقامه وميزوا بين الذكر والانثى بان الذكر اكثر اغصانا
واصلب عودا واضعف ثمرا واقل نضجا ومما اشبه فيه انه
ينقسم الى ما انقسم اليه الحيوان الارضي وهو المنتصب والمكبوب
والزاحف وما بين الزاحف والمكبوب فالمنتصب الانسان ونظيره
النخل البهيمة ونظيرة الشجر والمنتصب الحيات ونظيره
اليقطين ونحوه وما بين منتصب ومكبوب كالحوت ونظيره
البقول والرياحين

الباب الرابع فيما يتعلق بالنبات

من الارضين قال ابن وحشية الخير والفلاح لنبات من الارض
فيكون ان كان الماء والهواء والشمس افعالا بلغة بالاعانة

للنبات حتى يصير كبيرا غليظا انما هو من الاجزاء الارضية اللطاف
المتحللة بالماء التي يجري بها بعروقه وبعضها لا تربيه فقوة
يجري بها ما يوافقه والارض تختلف اختلافا كثيرا باختلاف
مياه العيون والاودية في قبولها الحر والبرد واليبس والرطوبة
وكلها باردة يابسة وبعضها اكثر وعلامة الجيدة منها انه
عند شدة البرد لا يعلوها شيء كالجرد وهو بياض غير خالص
ويمتحن جيدها بان يجعل رطل تراب منها في اناء خزف ويعم راسه
شريح او يدفن في حفرة منها عمقها اربعة اذرع ويخرج بعد
اربعة اشهر فان اخضر عليه عرق فتق الارض وتولد فيها
اسبوعا ثم يفتح فان كان فيه دود او نحوه من الحيوان الكائن
من العفن فان كان اسود او ازرق فالارض غير صالحة او احمر او
اصفر او اغبر او اخضر او ابيض فجيدة فشرب لرحم الارض فان كان
ريحها بعد المطر كهو قبله او يغير منه فجيدة والا فلا **وقال**
ابن حجاج الارض وان كانت يابسة لكثرة فيوله على وجهها
رطوبة ضعيفة عن الماء والهواء ولذلك لا ينبت فيها العشب
وكثرة العشب دليل على خصبها فان قل مرعيه وزعم بعضهم
ان خصب الارض على قدر الهواء فانه يصلحها ويفسدها بقدر
صحته فان جودتها من حرارته وفسادها من برده ويبسه
بانه يلزجها ويبسها ويهزلها بيبسه وبرده ويخصبها

بلينه

بلينه ورطوبته والارض الصالحة للزراعة بور ومعمور وقلب
فالبور ارجى اما للزرع وابطا حتى يعمل بالقلب والمعمور اكثر
زرعا وما على سكتين اجود مما على سكة وكلما زاد كان اجود
وبالقلب يشرق وجه الارض ونشربه حرارة الهواء الى فيها
ويلزجها وللاراضي التي ريها بالنيل يوش ونحوه تتابعه
ما كان فيها زراعة ويعبر به عن اثر المقاثي وهو اجود ما للزرع
وباق وهو اثر الفرط والعطاني ونحو خير الاراضي واعلاها
قيمة لصلوحه للقمح والكتان وردي الشارف وهي التي لم
يحسنها ما في عام ورويف فيما بعده وهي ملحقة بالباق في
الجودة وبرد يته وهو اثر القمح ويضعف البان فان زرع قمحا و
شعيرا على مثله لم ينجب وبحامه وهي اثر الكتان ومتى زرع
فيها قمح لم ينجب وجاء اسود الحب رقيقه والخرس ارض مستة
بما استحكم فيها من تواتر الغرس والسباخ ارض مالحة لا
ينبت الزرع فيها **الباب الخامس** في ذكر
الارضين الفاسدة واصلاحها **قال** ابن وحشية من الارض
ما هو فاسد من جهة الطعم او الريح ونحوهما اما من سحاب نشا
مختلف الكيفية في الطعم ثم علل فسقط عليها فتشربته
او من انتسابها او من مجاورتها فتغير بما كان فسادها من
ملوحة او حرارة او حموضة او مرة فيعض صالحة يمعث

الماء الكدر فيها مرة حتى تخلب فيها طينا كثيرا ونحو ذلك فقوة
كدره تكون كثرة طينه ومقدارها يكون بحسب تفاوت ذلك لان الماء
العذب يغسلها ويبردها وتخلب فيها ترابا غريبا لها فيها فان
كانت مالحة غسلها من الملوحة بركوبته وازال عنها عفونتها
بعذوبته وكسر عنها حرارة الملوحة ببرودته وكذا ان
كانت مرة او منتنة الريح او من الاراضي اليابسة الرمادية
وهي التي احرقتها الشمس احراقا تاما وردت احراقها
مرارا حتى صارت لون الرماد يضرب الى البياض والبحيبة وهي
التي احرقتها نصف احراقها فاسودت والحريقة وهي ما زالت
عليها الحرث من اشتغال الشمس ووقع الماء مدة طويلة فجاء مع
المرارة حرافة والحريقة وهي التي يعلوها في الصيف كالحرق
في الغوص واللون لكن تضرب الى الحمرة فالرمادية فقد يصلح فيها
النخل والكرم بشرط مداومة السقي والبحيبة صلاحها
بتواتر سقيها وجنبتها يجود فيها البقول والحريقة اخس
الثلاثة ولا يصلح فيها الا الباقلا والاشياء اللذيذة والعاينة
مع كثرة الماء والحريقة اصلاحها ان يقلب قلبا عميقا ويكثر
عليها الزبل حتى يخلطه ويجري عليها الماء الكدر فيغرب وتصلح
لكل نبات الا النخل فانه يبر وحشيه **وقال الصالحي**
للارض عوارض وامراض وذلك من برد الماء وبرد الهواء وبردها

وبعد

وبعد الشمس عنها والارض اصناف لبيقة وغليظة وجبلية
ورملية وسوداء مختلفة الوجه وبيضاء وصفراء وحمراء اما
اما اللبيقة فالغالب عليها البرد وهي يجود فيها النبات
لاعتدالها وهي قابلة لكل ماء موافقة لكل هواء فالماء
ينفذ فيها والماء يتخللها وهي غير محتاجة الى الزبل الكثير
الا في الشتاء ليدفع عنها اضرار برد الهواء وليكن قليلا
مشاكلا لكونها في البرد والرطوبة ولا يوجد منها الا في
زبل الاجي التي اتت عليه ثلاثة اعوام واما الغليظة
فتناسب اللبيقة بعض مناسبة والغالب عليها الحرارة
وهو صنعة لا تنفذ فيها عند ادراك الحر فيسري فيها الهواء
وهي لا تحتاج لزبل الا قليلا لغلظها وحرارتها واما الجبلية
فالغالب عليها البرد واليبس ويجود فيها الا اللوز والفستق
والبلوط ونحوها وتحتاج للتزبيل مرارا كثيرة لانها تاكله
وتحيله وترده الى طبعها **واما** الرملية فالغالب
عليها الحرارة مع برد وبردها ينفذ ابرد الهواء ويضعف
الحرارة التي فيها فاذا كان الخريف تقوى حرارتها بحرارة
الجو مطابقة لها من زبل متمكن من الحر والرطوبة ويجود
فيها التين والرمان والتوت والصنوبر والشعير والخوخ
والمشمش والورد لمشاكلتها لها في الطبع ولا يكثر عليها

الماء لانه يذهب في اخلالها وربما ضر انها لم تروى ويبقى في اخف
حقها منه بل تعطش **واما السوداء المحترقة** اللون
فالغالب عليها الحر واليبس مع ملوحة ولذلك اذا زرع فيها
استغنى عن ما زرع فيها لم ينجب بل يضعف ويجود فيها الخوخ
والفول وكلما يميل الى الحر والرطوبة او البرودة واليبس
كالتين والتوت والزيتون وان هجم عليها الحر تتزايد بما
فيه كثير الا اهلك ما فيها **واما البيضاء** فالغالب
عليها البرد واليبس وربما اكثر ما اذا زبلت صلحت
واعتدلت وتمكنت فيها رطوبة الزبل ويصلح فيها التين
والكرم والزيتون والحمل الماء الكثير لبردها **واما**
الصفراء فقريبة من البيضاء في الطبع والجوهر لكنها اقل فضل
وليس لها من الثمار الا ما له اصل يخرقها وينفعه فيها وتحتاج
لزبل كثير لانه اعاد جها وان خرقت به صلحت بجميع الثمار
واما الحمراء فالغالب عليها الحر واليبس وحرها
اكثر ولذلك تحتاج الرعي متعوث وتقلب اعلاها اسفلها وفيه
وفيه يرق ترابها وتلين شيء نما وان اجعل لها ما لم تحتج
لزبل وتحتاج لماء كثير ولا ينبت فيها من العشب الا ما له اصل
والبكاء ينبت فيها عشب ولذلك لا يجود ما زرع فيها الا بعد
الخدمة وتحتاج لزبل كثير يحوا رتما ويوافقها من الثمار مما

يميل

يميل الى الحر واليبس كالتفاح والتوت والخوخ والورد **الباب**
الثالث في السرجين قال ابن وحشية لما كانت الادوية
المركبة للادميين تدفع المرض احتيل لدفع عوارض النبات
بادوية مركبة من الازبال والابوال والرماد لمقارعة النبات
للحيوان في الامراض والادواء **وقال ابن حجاج** اذا عم النبات قلة
رطوبته وضعفت مادته فاجتلب الرطوبة بالزبل وجودة
رطوبته **قال ابن وحشية** وهو ثلاثة اصناف زبل مفرد
ومعجون مركب ورماد مفرد واكثر الازبال نفعا للارض العاشق
زبل البقر ثم المعز ثم الحمير الوحشية ثم الخنزير ثم الضان
ثم الجاموس ثم الخيل ثم الحمير الاهلية ثم الحمام وهو افضل
الازبال كلها ثم خرء الادمي وهو اعدل من خرء الحمام والطير
واكثر استحسانا لجودة اخلاطه ومنافعه كثيرة للكثير من
الشجر كالنخل والكرم واكثر النبات الصغير فانه ينفعه
ويقويه ويحفظه من الافة **قال ابن حجاج** السرجين سبعة
انواع زبل الخيل والبغال والحمير نوع واحد ثم الادمي ثم
المطابق والمجموع من الكناسات ثم الغنم ثم الحمام ثم رماد
الحمام **ومن السرجين** ما هو للنبات كالسم كخبث الماء والجبار
واما زبل الفرس والبغل والحمار فحار رطب وحرارته اكثر وهو
جيد لكن لا يعمل بغير تعفن الا في زمن البرد وزبل الادمي في

السرجين والسرقين بكسرهما الزبل معرب سركين بالفتح قاموس

طبعه اللزوجة والرطوبة والحرارة فيه وهو ملائم للنبات
يصلحه في زمن الحر وأما المطابخ ففيه الحرارة واللزوجة والرطوبة
والملوحة ولهذه القوة المجتمعة صار من أفضل الأزبال لكنه
لا يستعمل إلا بعد عام وأما الضأن فدون ما مر من الزبول وأما
زبل الحمام ففيه الحرارة مفرطة ورطوبة شديدة لا ييبس فيه
وهو غياث النبات الذي ضعف من شدة البرد ولا يستعمل
منه إلا القليل لأنه كالنار وأما رماد الحمام فيابس مالح لا
يوافق النبات بل يصلح النجلية الأرض فقط وبالجملة هو
غير محمود **وأما** الأتبان فأفضلها تبن الباقلا والحنطة
والشعير وشعب النخل ونحوه وأما الرماد فيجود النبق
المذكور فإنه ينفع النبات والأرض وينبغي استعمال كل شجرة
لتلك الشجرة **الباب السابع** في المياه التي يصلح
للأرض من المياه أربعة ماء المطر وماء العيون والبير والمطر وماء النهر
أجوده ما يجود به جميع النبات لعذوبته ورطوبته واعتداله
وأما ماء الأنهار فمختلف في طباعها باليبوسة والرطوبة واللين
وكلها صالحة توافق جميع الخضروات والنبات لكن ماء النهر
يزيد رطوبة الأرض فتحتاج للزبل وأما ماء العيون والآبار
العذبة فيوافق جميع الخضروات والأشجار ومن الماء في
طبعه أرض ثقيل بخلاف المطر **فالأرض تصلح** ويسقى الشجر

يجوز

يعيون من ماء النيل في أوقات معلومة ويستعمل في عوضه ماء
واحد ويسمى ماء الحياة سيما إذا سقي به الشجر المنقول في
أمشير ماء واحد عند خروج الزهر وفي بشنس ثلاثة مياه
وفي بؤونة أربعة مياه كل جمعة مرة واحدة وفي أبيب ومسرى
مثله وفي توت ماء واحد وكذا في هاتور ولا يسقى في بابه
كيهك شيء والله أعلم تم الكتاب بحمد الله وحسن عونه
على يد أحوج عباد الرحمن ومغفرته محمد بن يوسف
ابن مصطفى بن عبد الله الحنفي مذهبا التونسي مولدا
ومنشأ وكان الفراغ من نسخه ضحى يوم الأربعاء رابع عشر
ربيع الثاني سنة ١١٥٤ سنة عام أربعة وخمسين ومائة
وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل صلاة وسلام
وأزكى تحية وأودع كاتبه لمن ينظر فيه أن يصلح ما يرى من
نقص أو فساد لأنه لا يجب الانتساب بالكمال إلا للكبير
المتعال وفوق كل ذي علم عليم وحسبنا الله ونعم
الوكيل نعم المولى ونعم النصير ولا حول ولا قوة إلا بالله
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وصلى الله على
سيدنا ومولانا محمد النبي الكريم والرسول العظيم وعلى
آله وصحبه الربوع الذين اسبق

الحمد لله

إن النخل ومثله الرمان ... بالماء من أمره الفضا
أكثره فرجرب الاختبار ... وحققوا البينة الاختيار
أن تنظر الرابع من شوال ... واحفظه قوله بلا إشكال
فإن يكن بالسبت أو بالجمعة ... إذ بالحرقا العام نعم وسعة
وإن يكن بالاثنين أو الثلاثاء ... بين بين فاطلب الإغاثة
وإن يكن الخميس أو الأربعاء ... فالأمر يجلب الى زوفورا وأجمعه
إن عام شرين الخريف ... فصل عليه ربنا بالسقي
أثبتا بمثل خازرو ف ... في كل عام يا أخي تحقيق
اهـ

يحي الليم ولا أبدا وجميع ... ما طبعه في الأصل يحج العروق
ونوع يكبس من الأعالي ... يحمل ما يفعل في الروابي
والياسمين ونوع النسرين ... يكبسان فضا تلبيق
والكل من طول العمر فيه يعمل ... بقدر ما يليق لا يغفل
والطعنة شهر حبس يقول ... أو من للتكبيس من كل الفصول
وقيل ما ورقه لا يسقط ... ليس له في أي وقت يشترط
وبعد عامين وإن يكون ... عن أصله القطع الذي به يلين
ما يكن قلع بعد عام ... من قطعه جل على التمام

التكبيس في أعالي الثمار

وربما كبس في الأعالي ... بعض الثمار ثمر من ما اختلل
ينقب في قصبة ويدخل ... غصن ومن بعد التراب يجعل
ولا يزال السقي به يعمل ... فصول عامين ونحو الى يحمل
ثمت يقطع ويغرس وقد ... أزيلت الغصن به لبن ورم
وأما يوتى الغصن به ... بالشد إن يحسبها الثمر

تكبيس الكرم والتين

ويعمل التكبيس في الروابي ... الكرم والتين مكان خال
يجعل من قضبها وطولها ... حفرا يجد فيه من أصولها
وتترك ذات الأطراف من قضبانها ... فتملأ المكان من ما تحتها
فالواو ما يحسنه إذا القليل ... لكثرة وقتل يجاف إذ يميل

فمتوا أيا الماء تنزفوا كثيرة فيكون عنبه كثيرا وعناقيده كبارا وما يتخرج من التكبيس أصولا في الربيع كانت مادته أقل وكانت أحواله على خلاف ما تقدم ذكره وصفته أن توقد الزراجين من أصل الروابي ويحفر له حفرة عمقها ثلاثة أشبار أو أقل وإن كان أقل ... المساح ... وكلما عمق الحفر حصل القضيب المكبس في الثرى ... فيجب أن يتوقف ويقل عنبه ويلقى القضيب الى ذلك الحفر ... ويترك له ثلاثة عيون ... التي هي الأصل له من المادة فإذا كان العام الثالث قطع عن الدالية بأسره وكشف عن ذلك الطرف المقطوع التراب الى أن تبدو ... وفتح ... أول ما ينبعث من العروق فإنه إذا أدرك التكبيس ... بهذه دوالي حسان ثم يكبس من تلك التكابيس إذا قويت في العام الرابع تكابيس أخر ... تخرج البيها ونحو ما يحفظ من قوة الدالية ... التكابيس أو تركها لا يخرج منه شيء انتهى من زهر البستان ونزهة الأذهان

غروس التكابيس ان اغلقت

وخمسة للاشجار المكبسة — كولاءة تعلمها اجم تلبث
وخلها على قضيب واحد — واقطع لما يكون فيها زايد
فان يكن حيث بهما من بعد — فاجعلها في الماء يوما بعد

النوع الثاني الاوتاد وتغريس بها وما يحتاج فيها

والغرس بالاوتاد في رمانة — زيتونة اترجة تفاحة
وفي التين جل وطول الزيتون — اربع اذرع وقد يزيد دون
في غلظ الذراع او في ازيد — والدين نحو نصفه يحرزا
فالوان يجعل له تحسان — من حولها فيها له بروتة
وما الحي اكثر ان ذكرا — او مارس ان غرسه تاخرا
وقيل ان تكسرا وان قطعا — يعلوان بشن كثيرا جدا
وهو من اجزاء الاصول يحصل — لكن مع الشقي الذي يتصل
ونحو اشبار ثلاثة قل — في وتد الرمان والتين تحل
وغرسها مجموعة ان تكثرا — ثلاثة اربعة او اكثرا
تغرز في الارض ومن جرت الى — ان يحصل الثلثان منها اسفلا
لكونه ابعد سفلي الارض — في بوجه الوتد فيها يعض
او بعض الوتد من بلوطا او — شبيهه من قبل مثل ما حكوا
ودع له في قبر برد التبر انه — وتد الارج لغرسه اقنعا
في غلظ الرمح وتترك الثلث — منه وفي مارس يغرس بعث

قالوا

البلوط يسمى بالمغرب الرّوّام وبالعراق ...
شجرة في حجم البطم الا انها شائكة في ورقها
وهو صنفان مستدير يسمى ...

فالوا وزرعه يغرى الحيطان — في الكرانيض له في الابان
والابيض العذب هو الحلو وما — فيه الحموضة يحل عليهما
واعمل كالاترج في الاسنبوءة — والليم والليمون بالتلبيب
واجعلها اغرس بغرس الرمان — في كل ما قيل نعم الى الريحان
واحرى الريحان مشوقني — وتقبلي نعم بستاني
والخوخ زاد الكمثرى والتفاح — والتين والنارنج لمائمتها
واللوز قالو يكرا ان غرسه — على مجرى الماء ان ييبس
وقيل في الاجاص والبرقوق — والتوت الجوز مع تخفيف
واصل في الكل سلامة الوتد — والكبير في اعلاه عما نفد
والتوت قيل منه اجزاء الحرول — تعلق بالسقي وتاخر الاصول
وازرع على الاوتاد كالباذنجان — لما يفيدها السقي بعض الاحيان

في ان من الاوتاد ما يلبث مع عكسه ومنها ما يعكس

قالوا وفي الاوتاد ما ان عكسا — تلبث كالريحان منها انعكسا
ومنه ما يصلح طعم جنسه — كشجر الرمان عند عكسه
والكمثرى قال ان تقلبا — يصير ان عكسته مرارا

النوع الثالث القضبان وما يحتاج فيها وخاصة قضبان الدوالي

وغرس قضبان العنب والدوالي الاحسن منها الذي يقال فيه البنبش

هذا هو الذي اختار ابن بصال في فلاحته اختار البشير على القضبان

لكن التين الفقه في اوله ... تكثر اصول من اسفله
يخرج في الباقي وفيه العسب ... واخوه في الزبل فالواد اصوب
يعقر فيه كالملوح وكذا ... يفعل في القضبان او تنحو نحا
يختار منها ما يلين فوته ... وتجز بالفيه حيث تكعفه
ولتكعفه برية في تربة ... ولتلقه في الماء يركبه فتش
والزبل يلقا حوله في الحفرة ... تعبيه بقوة البرودة
والعجل والاذنب والحمض ع ... عنه كذا اللفت والسلوين
واقلب الزبون في الروابي ... فحملها نور على العوالي
وقيل كالرجان والسمرجل ... فصابها بالسقي آخر هاجل
وشجر لا ورق يف الغصان ... الكمرع سقيها بها تبيان
والعين من تفاح او سمرجل ... تعلو فنال الكعب ما حمل

النوع الرابع اقلام شجر التين وما يحتاج فيها

وشجر التين بالاقلام غرس ... من نحو شبر زاد او قصر بغرس
بتر منها بوجه الارض الربع ... وان يكن اقل فهو انجع
وفي اوان اول مارس الى ... جرابها الماء الذي لها غدا
يختار ما سقطة فوقه ... بالبيه فتليقه تشميسه
وفي الثمار اللاح عشرا ... تاخر ما زرع منها اخر وما
فالواقع الاقلام ان تكشت ... كثر حملها لكل سنه

انقاء شجر التين من زريعته

والتين قد يلبث من زريعته ... وربما يعسل من حبوبته
وزرعها مثل الزرايع الخصاب ... ونقلها وهي لعام من تراب
فان تكن زريعة في كبرة ... منها رايت لها بسرعة

النوع الخامس النقول وما يحتاج فيها

وكل ما تلتقطه مما تلبث ... بالاجزاء او بهالا رضا
والزبل فوق العروق والحمل ... في تحيش العروق والا يغفل

ما يكون من الثمار من نوى ويصعب ان يكون من غير النوا

وفي الثمار ما يكون من نوى ... الا غرا يصعب جدا من سوا
كالخوخ والنارنج والصنوبر ... والجوز ايضا والخيار شنبر
واللوز والبرقوق والسبستان ... والسدر والفستق حيث ما كان
قال ابو بطال وفيمن كتب ... في اللوز وفيه عنه ثم محج
وجهه يكون خارجا بلا ... نور كذا الجلوز والجوز اعتلا

العوارض التي تعرض للثمار فيصلحها وهي ثلاثة الاول التشمير وما يتبعه

ويصلح التشمير للصغار ... من الثمار الكل لا الكبار
لانه يدخل فيها العله ... ان تكن الثمار مستغله
لا سيما اللوز القوة التي ... ليس يعطي القشر ما منه خرج

65

نوع وان الشمخ والاجاص | والمشمش الاسود باختصاص
والجوز والتفاح وهو يفعل | اذا العدو والى الزبر فيها يجعل
والجوز في الضعف من الاطعام | نعما عن بعد الحوزة اشمام
دانية وان العنب والرمان | بالقطع فيها قبل عود امان
فكرا في العناب فل والجوز | والمشمش الابيض والجلوز
والقصر في التشمير من التمر | وربعها قوية منتشره
واصله قطع العرية او | نحو شفا ويرى افضلا
وكلما الضعيف منه يقطع | بانه بقطعه بلتقع
وان اليابس انما سواه | من الثمار فهو بضعف سواه
وكثر التلجيم في جميع ما | قطعت مع تطليقه فيما
وحيث ما من ولن قشر الثمر | يطين الموضع حتى يستتر
وثمر النخل العشر ان تقصف | من مارس او ما نحوها تضعف
وليس في الرمان والسفرجل | تشمير انه سوقهما الا يجعل
وهكذا اترج مال والعرعر | ضرر من الثلاثة شر يعد
واقطع في الارض الخوخ والريحانا | والياسمين تلبعث حسانا
وذا في شروبها والليمون | كذا في الشارف منه يبقون
وشارد الكروم والتين اقطع | في الفرد واسقه بعد ويطلع
والحب والفستق والبلوكا | والمشمش الاسود فيها يبكا
وقطع راس النخل لن يجبرا | ويفسد النارنج والصنوبرا

الثاني

الثاني الزبر في الدوالي وما يليه

والزبر في ثمر تبقى له | تمت في بين بين تكملة
بحسب القاعات في البلاد | والعرو البرد والاستعداد
وهو اما ضعف ما يعترفا | او بين ما انظم انه اما حقا
واصله قطع القضيب ان لا | يضعف لا قوي انه اجلى
وكلما العنقود منه يكمل | لعقد تين او ثلاث يزين
والكهفي فالى الاسود اذا | وفي العريش فوق المجتذا
وفي البني عقده ما صغر | لخمس سبع يجعل الزبيب
بحسب القوة في الى البيئة | والضعف يجز لام بالتبعية
والكرم عرو لعقد تين او | لعقد تنبيه فيما من راو
وما تربي من قضيب عن فيه | عقد لا قليلا من نصيبه
وكل قطع في قضيب يبتدى | لا يري فيه ثمر يظهر
بالقص في الزبر سبوكة العروع | من غير تعقيد بكون او ذوع
ويليق في العنب حيث العقدة | من بعضه قوية ينوجه
وتفعل القضبان بالربط كما | يراع فيها بكون اسلما
وتفعها في ما يبقي وورقا | عنبها الفصان يبقيا
وقيل في الاسود لا يوزف | وقيل بعض الجايه اوقف
واخره من الشعير اذا غضب العنب | وليس من الزمل ولا اغصان ارفع
توجه بالتوم من دوما يرتب | يبقى الزبانيبر حجم ان رابت

وتجعنه شنّ الروابي تكلفا | واحفر وازرع وحففا
والياسمين الزرنبيه بعمل | بقطع ما يجيء منه يحصل

الثالث التركيب واشروطه وكيفياته

وكل تركيب فيه يعتبر | في التناسب وفي الشجر
وكونها غير صغيرات ولا | شاربة تصعد أن تبتعدا
وأن يكون الغصن عند ما انفصال | املس لا عما عديم الاعتدال
وقوة الشيء وسرعة العمل | خوف الهواء فهو من غير الخلل
مع اعتزال اليوم والقطع الشر | في كل ما يحتاج فيه من جرح
بعمل في الرابع أو في الخامس | من الاقاليم وبعض الناس
أي بأجلاس النبات يحتج | وشدة البرد له يضر
فالأولى في ينير المبكر | به وفي مارس المؤخر
وإنما ينظر جري الماء | في الغصن والقلم بالسواء
وسوبغي قوابه الشجر | لزاما عند الناس فعله اشتهر
وقيل يغني في زيادة النمو | من رابع الشهر إلى نصف الشهر

تقسيم اجناس الثمار بالنظر للتركيب

وكل اجناس الثمار اربعة | ذوات أصماغ ترى منوعة
كاللوز والبرقوق والعيون | والحب والخوخ على التعيين
وبعضها ذوات ادهان التي | كالبان والزيتون في البركة
ثم من بعد ذوات الألبان | كشجر التين وتوت فعد بان

قال ابن حجاج المقنع التركيب [illegible] ابن العوام

ثم البواقي مثل ذوات الامواه | وليس في ذي المياه اشتباه
لان ذا الجنس كثير منتشر | بكثرة الاعلى ما لا ينحصر
وهو كالرمان والشعير يجعل | والمشمش وكالروابي فعل
والسفرجل والمصع والبلوطا | ومثل خروب وشاه بلوط
وشجر التفاح والاجاص | وما بالاوربيه والخصاص
كالجوز والمشمش والاشجار | من اثل أو عصاب او عرعار
واشمل لا نوع من كل الشجر | ضروب ما لكا ان لا ينحصر

فقبل بعض ذوات الماء الثقال الغير ها مش
والاجناس الاخر تناسب الثمار وثقلا ومعها
وما قبل من عقل النبات وحيه

وبعض اشجار المياه قد يميل | لتلك الاجناس الثلاثة قليل
كشبه النارنج ذات الدهن | وشبه الزيتون ذات اللبن
والمثل في المصر لزاد الضغبان | والجوز بانعزاده فذا استبان
لغا المحلة تقبل يشكك | بجهة ما تخنه فيهلك
ولا الروابي فيل اخضرنا | وشجر التين كذا تغرسها
والزبل فوق التين فالواجعل | في جنس البرق ولا يفعل
الا في الثمار المتناسبان | كالنخل والعرع ما استيقان
حسبما ابو حنيفة ذكر | من ذا الحمى في نباته ان يعتبر
والكرم ولا كرنب منها او اعتبر | في المتلائم من ضعفه قاتم كر

تعريف ضروب التركيب

واضرب خمسة التركيب … الشق والرقعة والانبوب

والرابع الرومي والانشاء في … جميع انواع الثمار تنفع

والشق في الجميع ايضا يفعل … لكن في التين بكل يعمل

تعريف الالات المحتاجة في التركيب

وسبع الات على التعريب … تعرف للذ احتيج في التركيب

اشفى عود بعض القطع ثم منشار … وشفرة تشبه ما للبيطار

ومنجل الزبر وسكين لما … يحتاج زبر وتحت لحكمها

تحت ما يبقى بعيد النشر كي … تملس السطح فيبقى في شبه

ومنجم للضرب والبرشفة … للثقب فيما الثقب فيه يثبت

واعلم في الاشفى بعض تعقيب لان … يلصق بالعظم اذا به امتزن

اختيار الاقلام للتركيب وما يراعى فيها

والوجه في الاقلام ان تنتخبا … من ضيعة القعد مما صلبا

في غلظ الخنصر او اقلا … نبيلية لا عيب فيها اصلا

وقطعها والماء في الثمار قد … جرى ولغطها بعضها نهد

تقطع في يوم مرير تعتدل … اربعة من شبر بان تنفصل

بان تغيبن الهواء به فتبق … في الارض ربما الهواء يحسن

اذ تركها في الماء يوم وليلة … بيومها يحلل الرطوبة

وعن ما تخرجها من التراب … تجعل في الماء من الصواب

كالاجاص والرمان وذي النمش … مع الزواني بالخبرة انقل لم

والجلنار تابع للزيتون … فغرسه بالقرب منه يفوق

وفي المقالتين في النبات … لا يذكرا ما في الشجرات

ان تكونا غرس مع بين فلس … وبعض قلبطس وبه يسقف الهيش

يرون ان النبات عقلا … وحسنا اذ رأوه بادي الولي

وفي المقالتين املا كونها … بشهوة ابغراة بها ينال

ورد ثم ارسطو في الشفا … ابطال ما قالوه من عجيب

لكن له انجراة ان تعتبر … لها وقال فيه يقبض

ما يراعى في تركيب الجنس في الجنس

والجنس في الجنس بفطر قريب … وفي سوى الجنس يكون يصعب

وكل ما الشبه فيه يقوى … من كلها التركيب فيه اقوى

ما نحو الرطوبة والقبعان … ولينها واللقح في الازمان

وكل ما الشبه يضعف ضعف … اذا الطباع عنه الحجتلب

والميل في المتراسو المحمود … ونحو الزيت تركيبه يجود

فالوادي للعناب لا يركب … فيه واصنعه اذا ينتسب

وكنحه بعد الثمار وكذا … اسقاطه الورق بعدها ان

في ان ما قوي فيه الشبه يركب بعضه في بعض

وما به الشبه يكون بعكس … كاللوز والبرقوق لا [illegible]

وهكذا الاجاص والسفرجل … تركا على هذا به يعمل

تعريف

وكل ما أوراقه لا تسقط … فالماء للأمر له يشترط
وفي ثرى نسا وفي أثنا … من بعد أن يخرج من الهواء

الضرب الأول تركيب الشق وما يتبعه

ويشق بالشفرة وسط الفرع … من بعد نشره وتحت القطع
حتى يكون أملس القطع ونع … جزء تخرق المنشار عنه فاندفع
وانشر لما تقطعه من أسفل … أن خفت تقشيرا ومن تخلل
وابر من القلم نحو اصبع … من جهتيه كالزاد وانقطع
وغلظه يكون بين البريتين … مثل قفا السكين لا جل الجفنين
ثم القفا جلدته تلصق … بجلدة الفرع معا فتلصق
والبري لا يبلغ مخ القلم … ذا البري طرفه وليتهم
واجعل الزاد وتك الشق مع … ذا شبيهه فليمن ما يسع
وعش لكل جزء في الحاشية … من كل جانب بلطف صنعه
وسطه وسط الشق بين القلمين … بقشرة مما شققته لزين
وشد بقوة بالمشد … في كل تركيب به يعتمد
والموضع الكل أطل هنا أيضا … سعة نصف شبر او ما ترتضي
وغرفا مبلولة من صوف لف … وشد ما تخرم أن تجف
وقد تسعة نحوك الصوف … أو بحرك العشب المعروف
وانضح عليه في العشا بأبوبها … بين ما تفوتها ويرني سوفها
واجعل لاسطبه الزق فوق ظلا … بالماء تحت الطين يبقى البلا

التركيب بالشق في الأغصان

وان شققت غصنا ثم شرعت … جراعا العلم مدعما أنبت
لكن بعد الطين والليف الكبير … عليه والبلل الكثير الخفيف

ما يجعل من التركيب في ظرف يشق فيه ويحجبه عن الهواء

والطين والتبن ليست تجعل … في الظرف والغير به يجعل
كقرص وتحته قد وضعا … خلخال صوف او حشيش جمعا
وملء الغرس من زبل وترب … وما يسقى تهوى بآخر بقر
والظرف من فخار او عود أتى … من قصب او خلفا كل ما ذكر
وان شرعت شق كيت ومتى … كمثل مع بديكا وتلبثا

تركيب الدوالي بالشق

والشق في تركيب الدوالي … يغني عنه أو في الأعمال
يعمل في الجرم الذي مع التراب … أو في الفروع وهو أجرا في الصواب
تقطع في بين ثم تقطع … في وقت سقيها الشق يصنع
والقطع بالقطعين أن الزاليه … تلقى بما يقابله الماء فيه
والقشر لا علو في الدوالي يقطع … ومثل ما ذكرت قبل يصنع

تركيب الدوالي وغيرها بالبرق وتعشيق الأغصان

وان تعشق الدوالي من بلتبق … ثم شققت وجه بنت القضيبين
ثم سقيت ما جمعت ذا وا … على غرفة وكان ما المدا

وربما يفعل في المغترب … للأرض في الزمان او ما يقرب

الضرب الثاني تركيب الرقعه وتسمى تركيب البلس

وشجر التين بليس انفطع … حيث يجي اللقح انجمع
ثمت في اول يونيه ازل … اعين لقحها لتقوى للعمل
وبعد اسبوع تشق عقدة … بوسط اللقح ونزع الجلدة
التي بعود ثمار رقفا … زخرجة خفيفة ان تشغلا
ومع ما تكون نحي القحا … بجهة الشق تليين الفتحا
وضع على الموضع عين رقعة … فطعنها له محال النشاة
وحيث ما شرحت جلد اللقح … فالواين وضعها انجح
والموضع اسوغ عد ابلعق … بكون من شجرة التين اجتنى
ثمت شد جلدة اللقح على … ذا الم الذي صنعته بنكملا
وقيل يفعل له او التعريه … بجعبي قووا وشغل بعبه
وان تك الرقعة فيرا اصبع … او مثل شكل العين لا يمتنع
وان تبعث عقدة او ثنتان … فركب او عم شاء الوجهان
وهكذا تفعل في الزيتون … وفي اللحا ولبس بالمامون
لكون ابركب الخروب … وهو في الصفا رفد يجيب

الضرب الثالث تركيب الانبوب ويسمى تركيب الفنوط

وخص بالانبوب اشجار التين … ونحوها كالرقعة عند الشيبين
لكن ثلاث عقد تبغي وفعلك … في اللقح الانبوب من اللقح اشتط
واخلع من القلم انبوبا يكون … لعقدة واحدة به تليق
نزل دالشعا بين جلد القلم … وعوده الكل بلطف محكم
من بعد قطع الجلد بالسكين … لتخرج الانبوب بالتعيين
تبقله فتلا برفق حتى … يخرج سالما كما قصدنا
ثم نحي فرع الانبوب الثاني … اخذته من جلد لقح تحتني
وتم ان تنزله بالتعريه … من كل جانب بقصر تجربه
وركبه ذا انبوب في المحوي … من كل اللقح لبراد الا عرا
والعقدة اجعلها مكان العقدة … من المري او كما تات
واسفه من شجر التين اللعق … وشد وتم ابدا افعد افقوق
وعم بافي عقد اللقح الا رع … ترجع للتركيب فوق الغصن
وقيل ما ركب بالرقعة فقد … يفعل بالانبوب في العود فقد
والخير في تركيب اشجار التين … بحسن الهواء لجيد اللقح تقيق
وفي سوا التين الهواء الركب … مع البرودة نحو الاحب

الضرب الرابع التركيب الرومي

وقلم الرومي يبرا كالقلم … من جهة واحدة ان يلتئم
وفشركهم البري ارجعه الا … ان تدخلها بالرفق داخلا احسن
ما بين جلد الفرع والعظم وقد … اعطلت الا شعا فبادر المدود

يُنقعوا البرنية بعد أنْ ... والماء قد جرى ببلة الشجرة
أي ليس ينقلع قشر الشجرة ... والماء لم يجر بها بالحسرة
وتلصق البرنية بالقطع وبعد ... بلصق جلدة ضمن تمائم يشد
ويجعل الطين عليه وخوف ... تبلوله أو نوس كما سبق

الجزء الخامس الانتشاب وهو عملان أولهما النشف

وعملان عندهم أن ينشبوا ... بواحد شوك ثاني يثقب
بالشوك أن جلبتيه ينشع ... واعمل الزان به من الغير فقطع
وبعد في الموضع التراب فيه ... مُغربلا وزبله به تشبيه
وازرع به ما شئت من نواة أو ... زريعة أو نقلة كما حكوا
واجعل عليها الكرم بالتراب ... واسقه الماء بلا إغباب
فإن ما زرعته قد ينشب ... في الفرع ثمت له ينتسب

العمل الثاني الثقب ويسمى تركيب البرنية

والعمل الثاني يجز الغصن في ... ثقب تثقبه بجرمه في
في الفرع ثم يجعل الطين على ... ما حول وربط الغصن مما اعتلا
خيفة أن تهزه الرياح ... وقتا فلا يرى له نجاح
وبعد أعوام تبري الغصنا ... بالقطع عن الفرع ثم كهننا
ومن شبين أقطع الفرع ومن ... بالقطع عن أن يغوي الزيتون
واعلم يجوز الأخذ بحسب الثقب ... أن يجز الغصن قريب الثقب

[illegible]

بورق الأكرب أو ما يعد له ... قبل نباته وبعد تجعله
وحصد البرد في أيضا تمنع ... لكن يكون بعضها ما ينفع
وفي البكير القعقع والبركة ... لكن فيه تكثر الحاجة

كيف توخذ بزور هذه النبات

فالبزر من أول عقد يوخذ ... إذا انتهى اصفراره وينبذ
بعض الغبار في قصرية ... وحكه لغسله في فقة
وبعد ون فنشو عن النبات نجان ... في خمرة واغسله مثل ما بان
وخذ في البكير والقثاء من ... غليظة ثمت غسله ابن
والكل ييبس دون ما تشميس ... ويكتفي في الفرع بالتيبيس

النوع الثاني الاصول وتعريفها وما يحتاج فيها

ثم الاصول خمسة ثوم بصل ... لفت ومحل جزر يسمى العمل
واصل هذه الخمسة الحرث الكثير ... أي بالرخاوة نحوها عزيز
وجنب الجميع ذا أرض الصلبة ... وكل ما تشتد منه التربة
والثوم منها ما يغوص زرعه ... والغير من بزوره تزرعه
قالوا واسعد أي الفيلبونات ... للثوم في أن زراعه ثوات
والجلجل في الاصواد أيضا يزرع ... والغير الاحواض له تصطنع
وحرما الحوض يعوده او بعد ... في زرعها الغير تعقيبه بقدر
والبصل الذي ينقل مثلك ... منها وفي الجرشاء روسها
وفي الفيلبونات يزرع البكير ... منه على الجنين من كل الكهور

العجل بضم الفاء وسكون الجيم وبضم الجيم والواحدة عجلة ومجموعه وهو الخام

الجزر بفتح الجيم وبكسر الاسفنارية والاسطفلين بلغة الشام والجزر الرملية

[illegible]

وتجب الجزر ارض الكتان   وكثر السقي له في الاحيان
وسقيه بجامع الماء يزيل   زغبه وهو صلاحه يليل
وكرر السقي لكل فصل   نباته لا الثوم فهو الاولى
واللفت كالثوم قليل السقي   ونوع الجزر كل شي
وقل سواء نفسه يكرر   والثوم والبصل في نحو الكثر
وكرر الزبل الرقيق فيهما   بعد ابتعاد الرؤوس منهما
والبصل السقي له يكثر   قال ابن بصال اذا ما يبور
واقطع من الثوم الذوائب التي   تبرز تعظم رؤوسه في العلقة
كذاك في البصل او تدرسه   بالمشي اذ بذاك تنتهي رؤوسه
والثوم في رابع عام يبدل   اذ رؤوسه اذا لم تبدل تنحل
والبصل الصيفي يبقى بالثمار   في شرق الجو بذاك الاختيار
وان زرعت الجزء من بصلة   باصله فامن على التتمة
وتشكلونا ما في شمس   وعند ها بزران يتما
والثوم والبصل قد ييبسان   في الشمس والعفون للشمس تبان
وقيل شمس الثوم يوم وزوال   وابكر شرق وبلغوا في الظلال
واحرق الفيعان من روس البصل   والثوم لا تلبث وتبقى نور ذلك

اوقات زراعة بزور هذه الاصول

واللفت والجزر في يوليه قل   والثوم في جنبر كذا البصل
والبصل البكري في النونبر   والعجل في ابريل او في اشهرا

واللفت

واللفت في مارس ايضا يزرع   وسقيه نحو العشر منه انفع

كيف بزور هذه الاصول

واللفت والبصل ايضا والجزر   تبقى انصها او فيه نقل ما حضر
تزرعها في الامهات او في   احواض القصب امام القصب
وتاخذ البزور اذا ينحكم   والعجل في موضعه يحكم
واللفت والبصل الخريفيان   هما البزر الا الربيعيان
والجزر لا جزء ان ينقلا   للبزر في يبس او بما نلا

النوع الثالث البقول وتعريفها وما يحتاج فيها

ثم البقول سبعة خص فكف   يربوزا اسبانياخ اكرنب عرف
سلق وقنبيط ايضا والجميع   قبل نباته اسقه لا بالطبع
وكرر السقي اذا ما الارض   في الليل بعد سقيها تبيض
والخص من اشتنبر يزرع   الى يجنبر وزبلا يشبع
والقطف السنة كلها يزرع   الى نونبر في جنبر وقد
والقنبيط وكذا البربوز   مارس ابريل قد يجوز
وبعضه البربوز ثم يكفي   كذا مرارا وبعده يحصل
وازرع الاسبانياخ كل شهر   يكون بقول القائل غضا طري
قالوا وما اسوء نحو الغذاء   يلبث الاسبانياخ منه ما كان
وقل الى يوليه من قبول   يزرع الاكرنب بكل شهر

السلق بكسر السين يزرع منه اوقية في الحوض

القطف يسمى السرمق وهو نبت كالرجلة الا انه يطول وورقه غض طري وله بزر زري الى الحمرة وفيه ما وجه ولى وجه ويوجد عند المياه ويستنبت ايضا وهو انفع من بزر الشيخ داود ولا نعلم ما هو من البقول على هذه الصفة الا الذي يقال له العنوشة وتنبت بالسباخ واماكن المياه والله اعلم

واغرس الشتوي منه تعترف / واغرس الصيفي ضمانا للنصف
ومنه شتوي صنوبري / وهو البلنسي او الرومي
والكل بالتحويض زرعه بان / والحشو للكرنب نطا يكملان
والنور الابيض للكرنب وما / للقنبيط اضعف قد علما
فما ترا من الغذا انقلبا / اليه اذ طبعا هما تقاربا
والماء والزبل حياة البقل / والنفش نافع له بالكل

النوع الرابع البزور
واول زراعة السمسم

والبزر سمسم وبزر كتان / ان غذيا والزيت منهما بان
بالجلجلان عرف الارض عليه / ثمة انفرد الماء اليه
وبعد ان ينبت بشهر عن تما / يحتاج لا يكثر له فيسقما
واتمه اذا ابيضت سنبلته / وبعض ابريل منه زرعته
وزرعه في محرم سبعا / لما يشح اذا تفرعا

زراعة الكتان

ويزرع الكتان في البعول في / اكتوبر وهو بكيفه يفي
لكن بعد الزبل والحرث الكثير / والسقي في فبراير يزرع البكير
منه وفي مايه المؤخر / وقلعه من يزيد في بكهو
وازرعه بالنجو والسقي المري / تصلحه فما سقيته بكعب
وتبع سقيات اهل السقي له / فان يمل امرا يسقي قبله

الكتان معروف يزرع بمصر وما يليها في نحو تشرين الاول وهو
كتوبر وهو دون ذراع له زهر ازرق يخلف اقماعا فيها حب الحسي
محشوة بزر واصناف لحاؤه يؤخذ منه بالدق واجوده النقي
الذي لم يصب بما في مخازنه وهو حار رطب في الثانية وهو

ومن قال ان بزر الكتان هو البيحول وبالعراقية ... والبونانية ...
والنطينة لبنشرة العارسية ذرع ... بارديدعا وهو ... نبات نحو
ذراع ... ورق ... ازرق الزهر ... اصله هو الكتان المعروف ...
... لا يجوز ... كما زعمه بعضهم والبزر يجمع في راس النبات ...
... بالعرق واجود ... الحريف الرزين ... وهو ...

وليس يسقا وهو لم يلبث وما / اثر نباته ليلا ايبطلا
وغير المروق من زبل الحمام / عليه ان يصعد من بعد امام
وقلعه والارض قد جفت وما / كمونها يحرث فيه شغلا
ومن في الارض حتى يقلع / حتى يجف ثم بعد يرفع
ان كان ينشو للارض اجعل / روسه في وقت ربطه تل
وبعد ذا انقلي الروس يوما / وانفضه وازيد ان يتما
ثم انفضه واعده ان يفي / شيء وتيبسه اذا هو نقي
يحنو يلتبس بشدة حزما / للدبغ في الماء لما فيه علما
ويترك الماء من شوكتها / مع ليبس ويشد محكما
ثم يروس ويد بغ ولا / يفعل في نكوه فيبطله

دبغ الكتان

والدبغ فيه للرطوبة يعيد / واللون فيه يلتقيه المستعيد
والدبغ في الجاري يبلبض وقل / بالماء في الحمرة دمته نكل
وفي النهي في الوقوف الحمر / بان يكن كيف به فاخضر
لكن اذا احرم فيه الكتب / من الخروج بعد ما يليق
وقع وقوفه ما فيه الرطوبة / فما مع التسخين فيه السرعة
فالدبغ قد يكون يوما واحدا / ان يسخن الماء وكان زايدا

فما يعلم كيف دبغ الكتان
وما رسه بعد ذا ونفضه

والكيف ان يلقا يومين الماء بعد ... منه فينزل من الماء للارض
كذا اذا ما الخيط منه قد بلا ... ولان وانحل وكان سهلا
وامض بفتح منه او خيطين ... في الماء يرجع خيطه ثم عين
وجز اصبعا في الخيط ترى ... في الطرف الكتان فقد تكرر
وبعد ذا الاصول منه حينا ... تخرجه في ثامن التعفينا
وشرح القبضات كي ما تيبسا ... وانفضه بعد ان يكون يبسا
وبعد فلقه وقبل درسه ... بفضة المهر وقت يلبسه
وهو ينفع اذا ما برقع ... من بعد درسه الذي يصطنع

الحاق القنب بالكتان

ويلحق القنب بالكتان ... في بعض ما قيل من التبيان
ما زرعه كالكتان ان لا يعسه ... بعد ثلاث سكك وكل عنه
وزرعه الغرس في مارس فقل ... وذا الذي يجب عما به يحل
ودع به حتى يكون ينقلع ... قيوطه من عوده وينقلع
وبعد يبسه بعود ينفض ... عن عوده وبعد ذا ينقض
ان كان للغرس ويدرس كما ... يفعل بالكتان درسا محكما
وان يكن فتثبت بعد النقض ... فيه وقد يكون معه رض

الجملة الثانية مصلحات الاغذية وتعريفها وما يحتاج فيها وما يليقها

دعون

وعد ما من مصلحات الاغذية ... كزبرة شونيز ايضا شكرية
ثم كرويا حلبة انيسون ... سنوت الذي يسمى الكمون
والكل من قبل النبات يسقى ... وبعد من نبته ينقى
ومرة او مرتين اسقه في ... جمعة بعد النبات يكتفي
وحل سقيه اذا ما نورا ... وانت بعد عقده كيف ترى
لكنما الكمون ليس يسقى ... ذا اذا نور واستحقا
وعشبه يزال عنه من يعيده ... بعود او بقصبة او بحديده
وفي حياض كلها تزرع زرعه ... والبعض في اثنينه فقد يزرع
وان تشا زرعت غير الكزبرة ... في البعل بعد الحرثة المكثرة
وقيل في يناير وفبرير نجعل ... زرع الكرويا مثل كمون ابين
وبينهما وفي اللذين عددا ... بعدهما الكزبرة ازرع او زدا
وفي الاخير ازرع الانيسون ... وبينهما الشونيز ايضا يبقون
كذا لها الحلبة والبسبس ... من زبل او سقي لها كثير
وفي اغشت قيل زرع السفرية ... وقيل في يناير كالفرع بعيد
ويزرع الكمون والكرويا ... ابكر مذ اتيته سقيا
وفي شتنبر الكرويا تزرع ... ايضا وتنقل وحين تقلع
تغرس ما لاصبع كالباذنجان ... في عمود الاحواض في الغدران
ثم تزبل وتنفش وقد ... يكررون زبلها دون حد
بعمول الصهور في خطوط ... بالجو بحال النفش والتقييط

اوائل ابريل بالعجالة … تزرع كالفول بهذه الصفة
تنزل في الحفر من التعليقة … اربع او ما ونهاي مسوة
وهي بكنا بعه بطن تنجع … ثم تيبس وقيل ان وقع
من قبل في فشو او بي سالامن … بجمر والتيبس بالجمر افنون
وجاءان تسوقه اذ جره ها … ما السواء لكن زرع في بعض ما
وخمسة الاجا فيما ذكرا … تنزلها للجمر بعد لا اكثر
وقل بحول العام زرع الزبرة … مراده لكل لا مجد خوة
وسقي ما للحب منها فقللا … وزرعها مغشوشة لن يبطلا
بالنمل بعد خروجها ارباعا … تخاف من نباتها الضياعا
والنافع البري والبستاني … نوعان في نبو بريزرعان
واين ما تربه فوق الصناب … واخبر عليه بعد تسلك الصواب
وفي جوانب الكروم يزرع … ايضا وفي البقول لما يصطنع
فازرعه في يناير او فبرير … او مارس منه وزبل لا غير

الجملة الثالثة المثلثات
ونعت ما وما يحتاج فيهـا

اما التي تزرع للنشليبة … لنظر او شم او لزينة
فانها كثيرة ولكن … اشهرها الماخوذ في البساتين
والبعض منها عدة نعرفها … وها انا الى الزراريع انتها
الورد والسوسن والخيري … ثم البهار الابيض الزهري

والنرجس

والنرجس الاصفر والبنفسج … وجملة الاحبا و البابونج
والخرف والبيحنو و اسبستين … واضرب الحماء ان التلوين
وقل مع الخشخاش والعنارية … بلوملوكيا وبالنحاء يهيه
ثم ترنجان ومرزنجوش … وصنه او نعنع معروش
والمرو والقصعبر والنيسان … وقبوه حنا اخوان
والكل منه يزروده بزرع … فالواسوي النرجس فهو يقلع
من المروج بصلا و يزرع … في حفرة منها ثلاث اربع
وغيره تنكيب الارض له … وزرعه كالبقل فاعمل مثله
والملح منه الملح منها مطلقا … تجربه كالملوح فيما سبقا
اذ ايكون فيه بعض الاصل … لا ان خلا عن اصله بالكل
والورد منها قضبا مجموعة … عمه لكن وسطها مرفوعة
كذلك داجما في الكزع وزيد … به من من قضبانها بعض عقد
ومثلها البيحنو لا سنقيس … والمرو والنيسان عند الغرس
وشرطوا الصغر في الاحجاف … تقطع وهي قبل الاستعفاف
ويزرع الورد في الشلبارات … مقطعا اجابعا مرفوعات
ومن نواح اكثر العنارية … وهي من الاصول ايضا ابيه
واصل ذه كلها السقي الكثير … والجمر مع زبل معفن يسير
واكثر السوسن والبهار … من بصل يزرع في ايار
ويزرع بزر في اغشت زرعه … والورد من اكتوبر فازرعه

الزرع جبر وتسقى من ضعفه تلبسه من بعد قلع اجمعه
وان تعطشه الى الدوام ثمت تسقيه على انتظام
طول الشتا حتى بالنونبر في شهر اكتوبر للتبكير
ويزرع الحكي في اشتنبرا ثلاثة في حفرة او اكثرا
كذا الملوخيا وقد تركب فالوا بتفاح وهذا اعجب
ويزرع الخشخاش في اكتوبرا وفوق ما يرقد منه احمرا
وزرع الاحبا وابريل بذا اومايه كلاهما قد قصدا
ويزرع الخيري والبنفسج في مارس وذا ما قبل النهج
بين الثمار واماكن الظلال ولكن الخيري للشمس مال
وهو في عروشة الارض يحم مع قلة السقي بذا المنتسم
وفي البنفسج انزل الماء النجم يمنته زربعة او ان تغرس
ويزرع البهار والبابونج في شهر يناير على ما ينهج وا
وما بغوا زرعه على استيفاء فيه سوى الحنة والعلواء
وكل عام تحصد الزعفران ينبغي كذا وفي يوم احيان
وماله بزر وقد منعه كالياسمين بزره يلتقطه

زراعة القرع وما يحتاج فيها

وطيب الارض بزبل وازرع احواضها القرع بالتوسع
ولتسقي ولتنقش الى ان يظهرا بزورها وبعد حصرها استقرا
بزوعها بالقرب ثم لا تزال تسقي وتنقش لقا بالكمال

بتخصيد

بتخصيد البزر وتفعل كما فعلت ان ابغيتها متمما
وان قلعتها اسقي الاحوام التي كانت بها نلت على التتمة
وزرعها في مارس والقلع في اشتنبر وهو بحيثها يفي

زراعة الحنا وما يحتاج فيها

وكان في زراعة الحنا الدبغ في قصرية بالماء
اسبوعا او نحوه تخرجها في الشمس وقتا ثم وقتا تدخلها
بحيث تبرز الحب وتزال رغوتها بالغسل من الاحتمال
وبعد ذا اجعلها في خريطة صوف لما في الصوف من سخونة
وفي الخريطة تشمس عشي تحمى مع رش بماء شمسا
ثمت بالبل الخريطة تكون في مخزن للزبل في كن مصون
وحين تظهر الاصول تزرع احواضها وفي بالما تنزع
وكلها قد طيبت اشد ما تقدر من تطييبها متمما
وحلقت بعض نقوس وذا الماء في الاخير من ابريل ما
وفي بيس او قلبا فيها ورقت وقبل او بعد تكون زرعت
ولا تزال تسقيها بتكرر حتى تكون موضع الارض تظهر
وحين تظهر بالاوراق تزال قلعا وهذا وفي بيسها بالاشتغال
وما من الربيع فيها ظهروا يقرض تحت التربة لا يكبروا
وحين تعلو خصت وتفشت وبعد ذا لها تكون عطشت
ثمت تسقى واخير تحصد والظل في تيبيسها يعتمد

وكيبي بالمشرق بغاقة · نحو ثلاثين وستين عشرة
في مائه وفي اغشا تجمع · نمت في اكتوبر تجمع
ومن هي التي تزرع · فهي اذن بغلتين تمنع

فصل الحنا

وكهند امن بعد ان تربينا · زكل ونصف الركل للربع انا
نعرابيه او سواء ما جعلا · زبعة الكانون فما انفعلا

تكميل في نعد في ضروب ما تنوع من الانوار المسلية

والورد قيل بالعراق احمر · منوع وابيض واصفر
والكف مع مزه وصب · اللزموي وما منه اختلف
باللزم وبه فوق صعرته · والعكس فانظر اما في خلافه
وبالعراق الياسمين اصفر · وابيض وجبلي اصفر
وقيل النرجس منه الاكحل · وسطه والاصفر المنتحل
كذلك النسرين منه اصفر · وابيض والجبلي والاصفر
وقيل ثمانية الخيري · ابيض اصفر بنفسجي
والخمسة التي تبقى تمتزج · الوانها من بعضه فتبتهج
وقيل بالبنفسج الثلاثة · بنفسجية بياض صفرة
وقيل ثلاثة هو الخطمي · ابيض احمر بنفسجي
وهو الذي يسمى بورد الزينة · لحسنه وعن الزاجعة

التحيل على الورد ان يجتني في وقت زهره او اي وقت اردت من العام فيجمع الى الورد في وقت نواره اذا بدى بالفتح وظهرت فيه اطرافه الحمرة فيميل ويكب عليه فخار في الفخار الجديد وتشغل الفخار في البحار حتى تنزل فيه بالارض تتروا اخيرا فمتى اردت الورد رفعت الفخار عنه ورفعته الى الهوى فانه ينفتح ويخرج زهره في كل وقت تراد وان اخذت رد وصل الورد اذا فوهت وهمت بالفتح فغلقت فيه احبيبها ثم اخرجت فلفقت جريدة وجعل نصفها بالرمل الرقيق واخذ ورك الورد وغمست في احبيبه في الفخار وادفنت في الرمل في تلك الفلة وطينت فمها ودفنت في التراب جملتها تخرج من تلك الارض شيئا وفيها ما غمس منها في الفخار واذلت في الماء ساعة وتوضع مع الماء في الشمس فان الورد ينفتح ويظهر في حينه ومن اراد اخضرار الورد في الخريف والحصر بعد خصل الورد في اغصنه والتشمير بما اجب الورد في وقت من هذه الاوقات ادخل عليه الماء وسقاه او من تنبته فان الورق ينبعث فيه ويورس ويظهر فيه الورد في حينه ويجب اذا فكشت الفخار على الورد ان يلتفت لتكون الارض وسطه وجعلت على الارض بانها ان كانت الارض بطون المرج بحث وقسرت من زهر البستان من زهرت الادهان بعطري

الفصل الخامس البصل وما يحتاج فيه

وابيض واحمر منوع · نعرللعيلوا في انتنوع
واحمر فان وفي السواق · نعد في شقا بن النعمان
والابرس بنفسجي واصفر · وكلها النعيم مبتدا بزكر
وما ما يجعل في الشماتات · في الرمل منها مبصل في اوقات

القسم الخامس البصل وما يحتاج فيه

اما الذي يكون غرسه البصل · بالزعفران وهو حر منتقل
ومثله النرجس في الكف · مع البهار فنقص والسوسان
بالزعفران غرسه في مابه · كحول الخطوف بصلا ويونيه
نمت بسقوه هو حمرا ونحى · يلايم البوء له بعليق
وهو بينه يحفز بكشر · بحلية ينقل لا يفترز
وجمعه يكون في اكتوبرا · يقلع نوره اذا اما كحصرا
والشعر المجموع من نواره · تجفيفه في الظل باستراره
وان زرعت بعد جمعه عليه · مثل الشعير لم يتوهن اليه
وبالرواح التي للتسق · ينقش في بغير جو ايعني
ويعافش الجنان ينقش · انما برون يغام يتنعش
وان بربر الحجر بالفدان · فربما بضر بالعيران
وتسعة الاعوام يبقا ينتجع · وبعد ذاك القلع فيه يصطنع

القسم السادس الاصول وما يحتاج فيها

وَقد مضى من الاصول البَصَل   وَاللفت والجزر اذ تنقل

فصل الزرابيع وقد مضى الثوم   باءكر العلقاص منهما المعلوم

يُقطع اصله على التدوير   ثمت يغرس بلا تاخير

وهو يقرب الماء والبناء   اقوى من المغروس في الفضاء

وغرسه في مارس تكون   وفي الشتاء قطعه يليق

ويجعل الرمل عليه والحصا   والطل يقيه بذا تخصصا

وان يكن في الماء في اناء   فوق تراب فاق وسط الماء

ونقلوا ايلبت من اصوله   اقوى ما يعمل في تحصيله

او لا يرسا اعمل فيه كالعلقاص   في النقل والغرس على اختصاص

زراعة قصب السكر

وقصب السكر تزرع الجذور   في مارس منه مع السقي الكثير

وحين يعلوا اجعل له زبل الغنم   من بعد نقش جيد به يتم

ثم اسقه في كل اسبوع وقد   يزرع من قصبة ذات العقد

تدفن في الارض لشهر مارس   ثمت يقطع الجميع الفارس

شبرين شبرين وفي مر ادما   تزرعها والسقي بعد ما دار

والنقش والزبل كما تقررا   ثمت في يناير ضما اعمروا

زراعة قصب القصابين

وقصب القصاب تزرع الاصول   منه بتين سوافي تطول

والماء اصله وحين قطعه   نحو ارضه فذا الى ينفعه

وعقد تبن عقد تبنا ان زرع   قصبه من قبل يبسه تجمع

ومن فروع ان لكبش القصب قد   يكون فهو من فروع نبتا وجد

كليات في سقي الثمار والنبات

وما بطبعه بطل اصله   كثرة السقي وانت تعلمه

كذا الماء في طبعه ما يبسه   بضد ما في طبعه صلابة

لذا المتفرش بنوع جمعة   وجمعة اخرى بنوع يلبت

من اجل ان كل نوع تسقيا   جمعته بقدر ما استحقا

والماء من اللبنا في ينفع   بقاؤه في الكرم ليس ينفع

وهكذا اسقي الثمار فيهما   تكررا انفع ما تسقيهما

واترك لذا التنوير سقي الاشجار   فانه يسقط منها النوار

لانها ترجع للتنعم   واتركه اثر العقد انما نسلم

وقيل في الزيتون في الاعم   اذ عقد والماء تخنقه وجد

وقيل في الكرم اذا اما نورا   وبعد عقد الراز يكموا

وكل ما قد كثرت ما بينه   ومع ذا الا من بقية سرعته

فانما حياته بالماء   وماله غنى من استغناء

كالفرع والخيار والقثاث   وشبهها من جملة المقتات

وكل ما يعلوا فيضحى اصله   فسقيه الموفق به عرله

وكل ما نواه غضا في الكمال   فسقيه في حالة تلك الخلل

والسقي في الثمار يسقي ان يطول   في بروء الماء اسافل الاصول

والماء في السقي إذا ما زيدا ... وزاد في عبر الثمار فسدا
وسقي كل حامض لا ينفعه ... ورفعه التكثير فيه يشركه
وضعف الماء إذا ما سقي الضعاف ... خبيئة أرضها إذا أبواب
والماء ما عذب فيسوا نفع ... وبالملوحة النخيل ينتفع

فصل في أصول الثمار والنبات وإصلاحها إذا فسد

ومن علو كل نوع تكثر ... أصوله ذا إذا ما يثمر
وكل ما يكون في جانب الصلة ... كالفول والنارنج بمنزلة
وقل أصول في الحرارة تقل ... كما أصول في البرودة تجل
والشعريات الرواضع الرماف ... جوانب الغرس إذا بان انتساف
فإن تكن سالمة مكشر ... كانت قوية نباتها موفر
وإن تعللت تعلل النبات ... لليبس أو رطوبة ليست تواتي
واليبس ما السقي زواله وقل ... في الرطوبة التعطيش أعمل
وقلل السقي لذي الرطوبة ... والبرء مع شيء من الأرمدة
تضعفها في جهة وتتركها ... أخرى كذا فيما تغال تسلك
لذا ما أصوله من جهة ... في الماء والأخرى في حر وشقه
نحو فيما بذا إماساكها ... وذي تطالب لهذا أبدا
وما يكون الماء فيه أضره ... فالحفر والتعطيش ينفي ضرره
وسقيها الشجر ماء الزيتون ... والماء في بحرير مما يبغون

فالوا

ثم المسافات التي تراعى ... بين الثمار قسمت أنواعا
بحسب الثمار في انفساحها ... وفي احتياج الشمس وانفتاحها
وست أذرع أقل ما انتهت ... ثم لأربع وعشرين انتهت
في البعض كالجوز وكالجوز ونحوه ... تكون بالإتيان في الكل نخل
والست في الرمان والسفرجل ... كيما يكون الظل فيهما أكمل
من خفة الأطعمة التي تكون ... بينها وبسبيلها كالشيء المصون
في أن قوى الثمار يضعفها ويقل حملها
والقرب في الثمار يضعف لذا ... تقل على الرواح حملها
كأن أحدها للأخرى قابله ... أعني إذا ما كانت عيني زايله
لأنها تحجب ما تحت الثرى ... وفي عنها للأشعة حجاب

ما يراعى في الحفر لغرس الثمار وعمقها

والحفر من أربعة الأشبار ... ذا ما ينبغي في غراسة الثمار
ونحوه لما تكون السعة ... في غرس ما من الثمار بلغت
فالحفر في الزيتون كالأربعة ... إذا أصله يقوي بطول السنة
وأثنان للرمان والسفرجل ... إذا انعكاسها على الأصل جل
والكثر في ثلاثة الأشبار ... تغرس وسواه عن المقدار
وما قل في العوالي منها ... خبيئة حفرها إذا ما ينتهي
والعنبري فإن في النبات ... أكثر ما يغرس في الشتاء وإن
وفي سواه سعف الشجر تكون ... في عمق شبرين إذا ما يغرسون

والزبل بوزن اللبن فيهما يجعل والتين وايا يكون يحمل
والحجر النخل من غير الثمار فرر اصولها بالحجر ولا ستار

كيفية غرس الملوخ

فالحفر للملوخ يكون اربعة عمق بلا انه يبقى موضعه
في سعة الشبر او نحوهما وفي التكابيس ما يعمل اه ونا
يحفر فيه الملوخ واترك طرفه مع جنبه الحجر لكي ما تفرقه
ومعه ان يخفف فيه عوده الان تحفظه حتى نزل ماء فذا انق
بالغرس والنبات ما حفظته تحوزا وتحابع وبلبنه

كيفية زم التراب في حجر الغروس

وابرش التربة فيما يغرس رشا يكون الا انتعاش يحبس
ولا انه ايجاب من وصول حرارة الشمس الى الاصول
قالوا وترية وجه الارض افضل للرد في الحجر مما يفضل
بالبركات مع وجه الارض لزالة ماء وفي عنه بفض
وان جعلت من تراب الفرسة في الحجر التي لها تقربه
وبفض كل حجر تترك ان تحبس بعض الماء تستفيد منه

في ان العمل في تكبيس الثمار وفضائلها كغرس الملوخ

وفي العراق ان تكبس تعمل كعمل الملوخ حين تغرس
وفر مضى فعل الملوخ ولنرجع لما الذي من الملوخ لم يعد

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

الحمد لله سبحانه ما اتى على حساب الاشهر العجمية وفصولها
وما يزرع فيها وما يحصد وما جرى من طلوع الرعد اذا رعد في اول
الشهور وفي اخره يغني بزيادة القمر ونقصانه والله ورسوله
اعلم وحساب الساعات وما يزداد في الليل وفي النهار مختصر
من كتاب ابدال عليه السلام كما قال عز وجل هو الذي جعل الشمس
ضياء والقمر نورا لتعلموا عدد السنين والحساب فاول
شهر ينايرو واسمه بالسريانية كانون الثاني وبالفقهية
كوبي وعدد اياممه احد وثلاثون يوما اول يوم منه خمس
ويوم عشرين منه تخرج الليالي وتنقضي وفي اوله تغرس الاشجار
الواربعين يوما وهو بعد اما يكون من الغراسات وفيه يغرس
البصل لغصة الزريعة ويعمل فيه مربى الجزر والاترنج والنهار
فيه اي في العشر الاول منه عشرة ساعات الا درجتين والليل اربعة
عشر ساعة ودرجتين وفي وسطه عشرة ساعات وربع والليل
اربعة عشر ساعة الا درج وفي اخره عشرة ساعات ونصف
والليل ثلاثة عشر ساعة ونصف وتطليع الظهر فيه اي في
اوله على احدا عشر قدما وتطليع العصر على ثمانية عشر قدما
وفي وسطه تطليع الظهر على عشرة اقدام والعصر على

سبعة عشر يوما وفي اخره تصلي الظهر على تسعة اقدام ونصف
والعصر على ستة عشر ونصف وفيه ثلاثة نوات الاولى
نوة الذراع في اليوم الرابع منه خمسة ليالي والثانية
نوة النثرة في اليوم السابع عشر منه خمسة ليالي والثالثة
نوة الصرفة في اليوم الموفي ثلاثين منه سبع ليال وان رعد
في نصفه الاول تكون السنة مخصبة كثيرة البرد والزلازل ويقع
الموت في البقر وهو وقت هياج الابل ونتاج الابل عند العرب وفيه
يغرس بكور النرجس **شهر فورار** واسمه بالسريانية شباط
وبالقبطية امشير وعدد ايامه ثمانية وعشرين يوما ونصفه
الاول شتا ونصفه الاخر ربيع وفي نصفه الاخير يجري الماء
في العود ويوم خمسة وعشرين منه تدخل الحسوم اربعة
منه واربعة من مارس وفيه يفقس الطير ويعرف النحل وتتحرك
دواب البحر والشجر ويقطع الخطاب وتزرع بقول الصيف ويركب
التفاح والاجاص ويحول الغرس ويوجد النرجس وعساليج
البسباس ويورق كثير من الاشجار وتنعقد فيه الارياح اللواقح
والنهار فيه اي في العشر الاول منه احدا عشر ساعة الا
ربع الساعة والليل ثلاثة عشر ساعة وربع وفي
النهار في وسطه احدا عشر ساعة وعشر درجتين والليل ثلاثة
عشر ساعة الا درجتين وفي العشر الاخر منه من النهار

الرابع والعشرون منه رجس
واليوم التاسع منه يوم مبارك

احدا عشر ساعة ونصف والليل اثنى عشر ساعة ونصف
ويصلى الظهر في العشر الاول منه على ثمانية اقدام وثلث
ويصلى العصر على خمسة عشر وثلث وفي وسطه يصلى
الظهر على سبعة اقدام وثلث والعصر على اربعة عشر وثلث
وفي اخره يصلى الظهر على ستة اقدام ونصف والعصر على
على ثلاثة عشر ونصف وفيه نوتان الاولى نوة الجبهة في
الثاني عشر منه سبعة ليالي والثانية نوة الخرتان ويقال
ويقال لها نوة الزبرة في اليوم الخامس والعشرين منه اربعة
ليال وان رعد في نصفه الاول نغلت الاسعار ويكون فيه قتال
شديد وان رعد في نصفه الاخير كانت السنة امنة والثمار بها
كثيرة لكن يكون موت في الماشية والله اعلم **شهر مارس**
واسمه بالسريانية اذار وبالقبطية برمهات وعدد ايامه
احدا وثلاثين يوما وهو كله ربيع وفي نصفه يعتدل الليل والنهار
وفي العشر الاول منه تكون مدة النهار اثنى عشر ساعة والليل
كذلك وفي وسطه منه اثنى عشر ساعة وثلاثة ادراج
والليل اثنى عشر ساعة الا ثلاثة ادراج وفي اخره النهار
اثنى عشر ساعة وتسعة ادراج والليل احدا عشر ساعة
وستة ادراج ويصلى الظهر في العشر الاول منه على ستة
اقدام غير ربع والعصر على ثلاثة عشر الا ربع وفي الوسط

اليوم الثالث منه رجس
اليوم الرابع والعشرون منه رجس

منه يصلي الظهر على خمسة اقدام والعصر على اثني عشر قدما
وفي العشر الاواخر منه يصلي الظهر على اربعة اقدام وثلث
والعصر على احد عشر قدما وثلث **وفيه** يورق الشجر
ويغرس قصب السكر ويزرع فيه القطن والعصفر والمرجان
ويتولد فيه الدود في الحرير ويكثر صيد السمك وفي الجراد
ويوم فيه الضفادع والحجامة وكذلك علة الزمان الربيعي
ومواضع للابدان وفيه نوتان **الاولى** نوت الضربة
في اليوم التاسع منه ثلاثة ليال **والثانية** نوت العرة
في اليوم الثاني والعشرين منه اربعة ليال **وان** رعد
في نصفه الاول يكون الزرع جيدا وترخص الاسعار ويكون
المشرق كثير الامراض وزلازل في البر والبحر وخوف وفناء وهزو
من بلاد الروم ويحتفظون بالاسوار **وان رعد** في نصفه
الاخير يصلح فيه استعمال الادوية والحجامة وفيه تركب
الثمار ويسمى التلقيح **وان** كانت فيه زلزلة فيه اوغال
والله اعلم **شهر ابريل** واسمه بالسريانية
نيسان وبالقبطية برمونة وعدد ايامه ثلاثين يوما
وكله ربيع **وفي** نصفه الاول يهب ريح الصبا ويشرق
النفاح ويجاب فيه على كثير من الفاكهة ويبقوا فيه عن
اكل روس الغنم والحيتان ومما يزرع تحت الارض كالبصل وغيره

ويجوع

وفي يوم سبعة وعشرين منه يعد حل النيسان وهو سبعة
ايام اربعة ايام منه وثلاثة من مايه وانه ان ضبهم مطر
يقال له مطر النيسان مطر وبه البركة ويتيمن الناس به فتابع
بقيته وفي اوله يفور الورد والبنفسج والسوسان **وفي**
مدة **النهار** فيه ثلاثة عشر ساعة والليل احد عشر ساعة
وفي العشر الوسط منه تكون مدة النهار ثلاثة عشر
ساعة وثلث والليل عشرة ساعات وثلثان وفي العشر
الاواخر منه تكون مدة النهار اربعة عشر ساعة الا ربع
والليل عشرة ساعات وربع الساعة **ويصلي** الظهر في
العشر الاول منه على اربعة اقدام الا ربع والعصر على احد
عشر قدما الا ربع قدم **وفي** العشر الوسط منه يصلي
الظهر على ثلاثة اقدام وثلث والعصر على عشرة اقدام وثلث
وفي العشر الاواخر منه يصلي الظهر على ثلاثة اقدام الا
ثلث والعصر على عشرة اقدام الا ثلث **وفيه نوتان**
الاولى نوت السماك في اليوم الخامس منه خمسة ليال **و**
الثانية نوت العقرب في الثامن عشر منه ثلاثة ليال
وان رعد في نصفه الاول يكون الزرع جيدا والسنة مباركة
وان رعد في نصفه الاخير كانت السنة مقبلة تكون فيها
جوعا وغلاء بالمشرق وفتن في العراق ويفشو الغبار في

منحوس الخسارة وإن خسف فيه القمر يكون غلاء وفساد في
الناس وإن كانت فيه زلزلة يكون القتال كثيرا والله أعلم
شهر مايه واسمه بالسريانية أيار وبالقبطية
بشنس وعدد أيامه أحد وثلاثون يوما نصفه الأول ربيع
ونصفه الآخر مصيف وفيه يطيب ركوب البحر ويوكل فيه
البربط ويقطف فيه الزيتون والعنب ويطعم باكور التفاح
والعنب والمشمش وحب الملوك والفقوس ويجمع الخشخاش
ويقلع الكتان ويجمع زريعة الشبت والبابونج والكرفس وحب
الرشاد ويفرخ الطاووس والبزاة وتضع الحيات لعمل الترياق
والنهار فيه أي في العشرة الأول منه أربعة عشر ساعة
والليل عشرة ساعات وفي العشرة الوسطى منه أربعة عشر
ساعة وربع والليل عشرة ساعات إلا ربع وفي العشرة
الأواخر منه أربعة عشر ساعة وثلث والليل عشر ساعات
إلا ثلث ويصلى الظهر في العشرة الأول منه على قدمين وثلث
والعصر على تسعة أقدام وثلث وفي العشرة الوسطى منه
يصلى الظهر على قدمين والعصر على تسعة أقدام وفي
العشرة الأواخر منه يصلى الظهر على قدمين إلا ربع والعصر
على تسعة أقدام إلا ربع وفيه ثلاث نوات الأولى نوة
الريحانة في السبع الأول منه ثلاث ليال والثانية نوة الإكليل

في اليوم السابع والعشرون منه نحس
وفي العشرين منه كانت ولادة الياس عليه السلام

في اليوم الرابع عشر منه أربعة ليال والثالثة نوة القلب
في اليوم السابع والعشرين منه ليلتين وقيل ليلة واحدة
وإن رعد في نصفه الأول كان الزرع جيدا في بلاد التلول وتكون
زلازل ومرض في الناس وقتال بين البرابر وفناء وتأتي جيش من
الملك الأعظم ويقتل خلقا كثيرا وإن رعد في نصفه الأخير
فالسنة كثيرة الأمراض والأمطار وتظهر فيه أرياح ويستعمل
فيه من نبات الجوز وشراب التفاح وفي أوله تكثر الأرياح الشمالية
وإن خسف فيه القمر تكثر المطر والطعام وترخص الأسعار
ويتعب المساكين وإن كانت فيه زلزلة يموت السلطان
والله أعلم شهر يونيه واسمه بالسريانية
حزيران وبالقبطية بونه وعدد أيامه ثلاثون يوما وهو
كله مصيف وفي الحادي عشر منه ترجع الشمس الرجوع
الصيفي وهو أطول يوم في السنة وأقصر ليلة وفي الرابع
والعشرون منه يوم العنصرة وقال بعض المجربين من أخذ لوحا
وكتب فيه أسماء الاثني عشر شهرا وجعل على اسم كل شهر
حصبة ملح وبيّته للندى وتحت السما الليلة [illegible] وهي
الليلة الخامسة والعشرين منه فإذا كان الصباح فانظر إلى
اللوح فكل شهر تجد حصبته ذائبة يعني حصبة الملح يكون
غلا الشهر كثير الأمطار في تلك السنة وفيه يظهر البطيخ

اليوم الثالث عشر منه سعيد
اليوم السابع منه رجس

ويوجد برد العنب ويعقد الجوز ونوجد افراخ اليمام وتنزل
فحول الخيل عن الرمك ومرة النهار فيه اي في العشر الاول
منه اربعة عشر ساعة ونصف والليل تسعة ساعات
ونصف وفي العشر الاوسط منه اربعة عشر ساعة ونصف
والليل تسعة ساعات ونصف وفي العشر الاخر منه اربعة
عشر ساعة وستة اجزاء والليل عشرة ساعات الا ستة
اجزاء ويصلى الظهر في العشر الاول منه على قدمين الا
ثلث والعصر على تسعة اقدام الا ثلث وفي العشر الاوسط
منه يصلى الظهر على قدم واحد ونصف والعصر على ثمانية اقدام
ونصف وفي العشر الاخر منه يصلى الظهر على قدمين الا ثلث
والعصر على تسعة اقدام الا ثلث وفيه نوءان الاولى
نوء الشولة في اليوم التاسع منه ثلاث ليال الثانية
نوء النعايم في اليوم الثاني والعشرين منه ليلة واحدة
وان رعد في نصفه الاول يكثر الكلا وتصلح الثمار ويكون
مرض في الناس وفي البقر ويبعث الملك الاعظم جيشا في البحر
وان رعد في نصفه الاخير يكون غلاء ووباء في بلاد الروم
والابرج وان انخسف فيه القمر خصبت المداين وكثر طلب
العلم والدين والصلاح وان كانت فيه زلزلة يكون فتنة
والله اعلم شهر يوليه واسمه بالسريانية
تموز

تموز وهو الغشته (؟) ابيب وعدد ايامه احد وثلاثين يوما
وكلها مطبوعة وفيه يرتفع ويذهب البراغيث ويموت الرود (؟)
والجراد وفيه يشتد الحر وفي اثني عشر يوما منه تنزل
العمايم والهوا يعود يوما عشرون يوما منه وعشرون من
اغشت وفيه يعقد البسر ويطيب الاثمار ويجمع الشينو (؟)
وينهى فيه عن استعمال الجماع والعصاد والحجامة وفي اليوم
الثالث عشر منه ايام العمود وهم ثلاثة ايام الى الخامس عشر
فان كان فيهم سحاب فالسنة خيرة تامة مباركة وان كان
السحاب في اليوم الثالث عشر خاصة كانت السنة اولها
تاما وان كان السحاب في الرابع عشر خاصة كان اوسطها
تاما وان كان السحاب في اليوم الخامس عشر خاصة كان
اخرها تاما وان لم يكن في الثلاثة ايام سحاب فالسنة ناقصة
ومرة النهار في العشر الاول منه اربعة عشر ساعة
وثلاثة اجزاء والليل تسعة ساعات واثني عشر ربعة
وفي العشر الاوسط منه تكون مرة النهار اربعة عشر
ساعة والليل عشرة ساعات وفي العشر الاخر منه
تكون مرة النهار اربعة عشر ساعة الا ربع ساعة والليل
عشر ساعات وربع وفي اليوم الحادي عشر منه تحل
الشمس برج الاسد ويصلى الظهر في العشر الاول

منه على قدمين الا ربع والعصر على تسعة اقدام الا ربع
وفي العشرة الاواسط منه يصلى الظهر على قدمين وثلث والعصر
على تسعة اقدام وفي العشرة الاواخر منه يصلى الظهر
على قدمين وثلث والعصر على تسعة اقدام وثلث وفيه
نوءان الاولى نوء البلدة في اليوم السادس منه لليلة
واحدة والثانية نوء سعد الذابح في اليوم التاسع
عشر منه ثلاث ليال وان عدّ في نصبه الاول يقع في
الناس مرض شديد ورمد في العينين وتكثر البواكير
وييبس العنب وان عدّ في نصبه الاخير تكون السنة
مباركة لكن نفع وتزيد ... الاعراب بغيثة ويهلك فيها
خلق كثير وان اخصب فيه الغنم فيكون الشر والقتال
والفتن في جميع القبائل والله اعلم **شهر اغشت**
وهو بالسريانية آب وبالقبطية مسرى وعدد ايامه
احد وثلاثون يوما ونصبه الاول صيف والنصب الاخير
خريف وهو في اليوم السابع عشر منه وفيه يهيج البلغم
ويكثر الزكام ورمد العينين وفيه تهب ريح الشمال في
جوف الارض ويطلع سهيل وفيه يغرس النخل وقبل كل
غرس غرس في نصبه الاخير فانه يلقح باذن الله
وذكروا اصحاب التجاريب ان كل شجرة قطعت فيه فانها لا

تسوّس

تتسوّس ابدا وفيه يقطع ... الرمان والرطب والعناب
وفيه البلوط ويقع بزر ... وفيه يزرع اللفت والفول
الخريفي والسلق ومقدار النهار في العشرة الاول منه ثلاثة
عشر ساعة وثلث والليل عشر ساعات وثلثان وفي
العشرة الاواسط منه ثلاثة عشر ساعة والليل احدى
عشر ساعة وفي العشرة الاواخر منه اثنى عشر ساعة
وثلثان والليل احدى عشر ساعة وثلث وفي اليوم
الخامس عشر منه تحل الشمس ببرج السنبلة ويصلى
الظهر في العشرة الاول منه على ثلاثة اقدام الا ثلث والعصر
على عشرة اقدام الا ثلث وفي العشرة الاواسط منه
يصلى الظهر على ثلاثة اقدام وثلث والعصر على عشرة
اقدام وثلث وفي العشرة الاواخر منه يصلى الظهر على
اربعة اقدام الا ربع قدم والعصر على احد عشر قدما الا
ربع وفيه ثلاثة نوءات الاولى نوء سعد بلع
في اليوم الاول منه لليلة واحدة والثانية نوء سعد
السعود في اليوم الرابع عشر منه ليلتان والثالثة
نوء سعد الاخبية في اليوم السابع والعشرين منه
لليلة واحدة وان عدّ في نصبه الاول فان السنة تكون
فيها الزلازل كثيرة ونهوء قصور ويقع في الناس مرض الحمى

والنون وان رعد في نصفه الاخير كانت السنة كثيرة
الرزق والخير والبركة وترخص الاسعار ويذهب الخبث
وان انخسف فيه القمر فيكون موت في الناس وهرج
ويكثر المطر حتى يهدم الابنية وان كانت فيه زلزلة
فيكون هلاك في الناس والله اعلم شهر
اشتنبر واسمه بالسريانية ايلول وبالقبطية توت
وعدد ايامه ثلاثون يوما وكله خريف وقال العلماء بالتجارب
ان يوم اربعة عشر منه تنقلب الارياح وهو يوم شديد الريح
فان كان فيه ريح يوم ذلك من الصبح الى الليل فانه يكون اكثر
ارياح تلك السنة وبه تكون امطار تلك السنة وفي اوله
تقطف الحناء والجوز والملح ويبسط بعض الزيتون وفيه يكثر
الرطب الجريد والبلوط وقصب السكر والسفرجل والرمان
ويجمع فيه الريحان ويعمل فيه شرابه ودهنه وفي
النهار في العشر الاول منه اثنى عشر ساعة وربع والليل
اثنى عشر ساعة الا ربع وفي العشر الاوسط منه تكون
مدة النهار اثنى عشر ساعة غير درجتين والليل اثنى عشر 71
ساعة ودرجتين وفي العشر الاخر منه تكون مدة
النهار احدى عشر ساعة وتسعة ادراج والليل اثنى
عشر ساعة وستة ادراج وفي اليوم الحادي عشر منه
تحل

تحل الشمس برج الميزان وهو اول عند العرب ويصلى
الظهر في العشر الاول منه على اربعة اقدام وثلث والعصر على
احدى عشر قدم وثلث وفي العشر الاوسط منه يصلى الظهر
على خمسة اقدام والعصر على اثنا عشر قدم وفي العشر
الاخر منه يصلى الظهر على ستة اقدام الا ربع قدم والعصر
على ثلاثة عشر قدم الا ربع وفيه نوتان الاولى
نوت الفرع المقدم في اليوم التاسع منه ثلاث ليال والثانية
نوت الفرع المؤخر في اليوم الثاني والعشرين منه اربعة
ليال وان رعد في نصفه الاول يكثر في الناس قتال شديد
وتهول عظيم وهرج كثير حتى يقتل الاخ اخيه وترتفع
الاسعار وان رعد في نصفه الاخير تكون السنة مباركة
لكن يقع بعض اوجاع واسقام في الناس ويهلك الجيش الذي
يمشي لغزو ارض تليه البلاد الجريدة ولا يبقى منه الا القليل
وان انكسف فيه القمر كان الجوع في بلاد المغرب والفتنة
بين الناس ووجع العينين والرمد وان كانت فيه زلزلة
فهلاك في الانعام والدواب والله اعلم شهر
اكتوبر واسمه بالسريانية تشرين الاول وبالقبطية
بابه وعدد ايامه احدى وثلاثون يوما وكله خريف
وفي اوله يقع ريح الصبا ويذهب زمن شرب الدواء وفيه يجمع

الزيتون وبزر الخشخاش والبصل ويزرع الى اخر ابنار وفيه يعمل
الجنان والرازيانج والانيسون ويطعم الورد الابيض والاسود
ويستخرج دهن البلسان ويعمل شراب الاسفرجل والرمان ويظهر
البرد وتتولد الغنم **وفي** اليوم السابع عشر منه خرج
آدم عليه السلام وهو المعبر عنه عند اهل افريقية
بتحليل الزراعة **وقدة** النهار في العشر الاول منه
احد عشر ساعة وثلاثة اجزاء والليل ثلاثة عشر ساعة
وثلاثة اجزاء **وفي** العشر الاواسط منه تكون مدة
النهار احد عشر ساعة الا ربع ومدة الليل ثلاثة عشر
ساعة وربع **وفي** العشر الاواخر منه تكون مدة النهار
عشر ساعات وستة اجزاء ومدة الليل ثلاثة عشر ساعة
وتسعة اجزاء **وفي** اليوم الثاني عشر منه تحل
الشمس برج العقرب **ويصلى** الظهر في العشر الاول منه
على ستة اقدام والعصر على ثلاثة عشر قدم **وفي** العشر
الاواسط منه يصلى الظهر على ستة اقدام ونصف
والعصر على ثلاثة عشر قدم ونصف **وفي** العشر الاواخر
منه يصلى الظهر على سبعة اقدام وثلث والعصر على اربعة
عشر قدم وثلث **وفيه** نوءان الاول نوء بطن
الحوت في اليوم الخامس ليلتين **والثانية** نوء النطح

بثلاث نوات

في اليوم الثامن

في اليوم الثاني عشر منه ثلاث ليال **الثالثة** نوء البطين
في اليوم الاخر منه ليلة واحدة **وان رعد** في نصفه الاول
تكون حركة في النساء ويقع البغض بينهم ومرض الحمى
ويكون الشتاء كثير السنف والجليد ويكثر في الناس الفسق
والفساد ويكون قتال بين البرابر والقبائل بافريقية وقسنطينة
واوكانها **وان رعد** في نصفه الاخير تكون السنة مباركة
كثيرة الرزق والخير وامطارها كثيرة وتكون فتن ببلاد المشرق
وارض العراق ويموت امير القاهرة غدرا ويقع فيها هول
وان انخسف فيه القمر كان اضطراب في الناس **وان** كانت
فيه زلزلة فعام مبارك والله اعلم **شهر نونبر**
واسمه بالسريانية تشرين الثاني وبالعجمية نمنور
وعدد ايامه ثلاثون يوما نصفه الاول خريف ونصفه الثاني
شتاء تنقطع فيه بقول الصيف وتطلع بقول الشتاء ينعقد
فيه الفول الخريفي ويجمع فيه الزعفران والقسطل والريحان
وفيه يغطى الاترج والياسمين الى بضوء السنف والجليد
وتكون مدة النهار في العشر الاول منه عشر ساعات
ومدة الليل اربعة عشر ساعة **وفي** العشر الاواسط
منه تكون مدة النهار عشر ساعات الا ربع ساعة ومدة الليل
اربعة عشر ساعة وربع **وفي** العشر الاواخر منه تكون مدة

النهار تسع ساعات وتسعة ادراج ومن الليل اربعة عشر
ساعة وستة ادراج وفي اليوم الحادي عشر منه تحل
الشمس برج القوس وتصلى الظهر في العشر الاول منه على
ثمانية اقدام وثلث والعصر على خمسة عشر وثلث وفي
العشر الاواسط منه تصلى الظهر على تسعة اقدام ونصف
العصر على ستة عشر قدما ونصف وفي العشر الاواخر منه
تصلى الظهر على عشرة اقدام وتصلى العصر على سبعة عشر قدم
وفيه نوءان ذا ولى نوء سقوط الثريا في اليوم الثاني
عشر منه خمس ليال وقيل سبعة ليال والثانية نوء
الدبران في اليوم السادس والعشرين منه ثلاث ليال وان
رعد في نصفه الاول فيكون ازل في البحر وبلاء عظيم في تلك
البلاد وان رعد في نصفه الاخير تكون السنة جيدة وتوض
في الناس والمواشي وقيل اذا اتفقت نوء الثريا في الخريف
ونوء الجبهة في الربيع تكون السنة خصيبة واذا ا
خسف فيه القمر يكثر المطر والجليد والبرد الشديد ويكون
الجوع في المداين وان كانت فيه زلزلة فيكون الهلاك في
الغنم والماشية والله اعلم **شهر دجنبر**
واسمه بالسريانية كانون الاول وبالقبطية كيهك
وعدد ايامه احد وثلاثون يوما وفيه تشتد البرد وفي ثاني

عشر ليلة

عشر ليلة منه تدخل الليالي وهي اربعين ليلة وفيهم
البرد كثير عشرون بيض وعشرون سود وفي اليوم
[illegible] عشر منه تحل الشمس برج الجدي وهو الرجوع
[illegible] وهو يوم اقصر ايام السنة وفي اليوم الخامس
[illegible] منه مولد عيسى عليه السلام وفيه يغور
[illegible] الخشخاش والكراث واللوز ويظهر النرجس ويطيب
[illegible] ويقطع الجمار ويغرس الثوم والقرع والباذنجان
فيه [illegible] ويخرج فيه [illegible] وينهى فيه عن اكل
كل [illegible] وما هو يابس وعن شرب الماء في الليل ويستعمل فيه
فيه [illegible] الماء السخن فانه نافع وتكون مدة النهار في
العشر الاول منه تسعة ساعات ونصف ومن الليل اربعة
عشر ساعة ونصف وفي العشر الاواسط منه تكون مدة
النهار تسعة ساعات ونصف ومن الليل اربعة عشر
ساعة ونصف وفي العشر الاواخر منه تكون مدة النهار
تسعة ساعات وتسعة ادراج والليل اربعة عشر ساعة
وستة ادراج وتصلى الظهر في العشر الاول منه على
احد عشر قدم والعصر على ثمانية عشر قدم وفي العشر
الاواسط منه تصلى الظهر على اثنى عشر قدم والعصر على
تسعة عشر قدم وفي العشر الاواخر منه تصلى الظهر على

احدا عشر فرع ونصف ويصلو العصر على ثمانية عشر فرع ونصف
وقبه نونان دا ولين نون الصفعة في اليوم التاسع منه
ستة ليال الثانية نون الصفعة يوم اليوم الثاني والعشرين
منه ثلاث ليال وان رعد في نصفه الاول يكون مرض في الناس
بارض الشام ونجا ومن الاعراب بالبادية ونحو ومزو وبسا
وغلاء ويصلب الاكبر رجال الكفو ولم يقع صلبهم وان
رعد في نصفه الاخير فالامر يعم الناس ولم يبقا موضع الا
واهلة في الكبر ما يكون الحبوب والشعير وان انخسف فيه
القمر كان خوف شديد على اهل المشرق والمغرب وان كانت
فيه زلزلة فيكون هلاك في الناس
وفساد والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم
ثم بحمد الله وصلى الله على سيدنا محمد النبي الكريم
حسن

تعبير
تصل في تسمية الاشهر بالعربية شهر محرم ان كان الاربعاء اوله تكون
الفتنة بين الناس وان كان في الاخر يكون مرضا كثيرا شهر صفر ان كان الاربعاء اوله تغلى فيه
الاسعار وان كان في الاخر يكون الخصب كثيرا ويكون قتال في مواضع و يكون الامر شديدا
مع الروم والله اعلم شهر ربيع الاول ان كان الاربعاء اوله يكثر فيه الزبيب والتمر وان كان في
الاخر تكون تلك السنة شديدة شهر ربيع الاخر ان كان الاربعاء اوله يكثر فيه الطعام
وان كان في الاخر يغلو فيه الطعام شهر جمادى الاولى ان كان الاربعاء اوله تكون تلك السنة
فيها خير ويصلح فيها الزرع ويصلح فيها الخيل والبهائم ويغلى فيه الشعير ويكثر فيها الرحيل
من بلاد الى بلاد ويصلح فيها الزيتون والنخل والرمان والعسل ويعم اهل الجبال الخصب وخيرا
ويرخص فيه الشعير بعد ما يغلا اربعة اشهر ثم يرخص بعد ذلك وان كان الاربعاء في
الاخر يصيب الثمار العزو يغلى فيه الشعير ويموت فيه دواب البحر ويقع فيها الحرب ويغلب
على مدينة من مداين الاسلام يصيب باسا شديدا في تلك السنة والله اعلم شهر جمادى
الاخرة ان كان الاربعاء اوله تغلى فيه الاسعار في المواضع ويكون الموت في كل
مكان الا الشهادات السواء مثل الخرق يغلى الطان ويحيى اهل البرية وان كان
الاربعاء في الاخر تكون تلك السنة باردة ويكثر فيه الثلج وتموت فيه المواشي ويكثر
فيها الزرع والنتاج مزيرا الزرع كثير من الدول ويموت فيها من الدواب وتقع الفتنة
في البلاد وبعد ذلك تزول الفتنة حتى يحيها الله والله اعلم الصغار شهر رجب
ان كان

ان كان الاربعاء اوله تكون الفتنة في المشرق والمغرب ويموت فيه الكبير من ابواب البلاد
وتكون الفتنة شديدة تلك السنة ويكثر فيه الشعير ويصلح فيه الغنم ويكثر فيه
برد الشتاء ويكثر الجليد فيها وان كان الاربعاء في الاخر تكون تلك السنة شديدة
ويقع في الناس موت عظيم ويثور ثاير ويموت اهل خراسان موتا شديدا واهل
الشام ويجوع الشعير الى مكانه والحرب بالمشرق ويقع الجراد بالمغرب ويعمهم
تاما شهر شعبان ان كان الاربعاء اوله تكون السنة تامة الى بيع والخصب
ويصلح فيها الزرع ويكون فيها الزبيب خمسة اركال بدرهم والشعير خمسة اقفزة
بدينار وكذلك يرخص بامر الله وان كان الاربعاء في الاخر يصيب الناس تلك
السنة مرضا شديدا ويغلى فيه الطعام ثلاثة اشهر ثم يرخص فيها الماكول والله اعلم
شهر رمضان ان كان الاربعاء اوله تكون في السنة زرع كثير ويعم الناس خيرا
تاما ويصلح الزيتون وجميع الاغصان ويصيب النخل جايحة ويكون شتاؤها باردا
وخريفها حارا ويكون فيه مرض كثير وهو سالم وان كان الاربعاء في الاخر تكون تلك السنة
كثيرة الندا ويموت فيها المواشي ويخرج فيها الى فاب وامرض الناس مرضا سليما ويكثر في
تلك السنة الزرع ويموت البقر ويجود الزرع فيه الزرع البري والمتوسط خير من
البري ويكون فيه الثلج ويرخص فيه الشعير وجميع الحبوب وتشتعل الفتنة بين
الملوك ويقع الوباء بارض الشام والله اعلم شهر شوال ان كان الاربعاء اوله
يكون الحرب بين الملوك ويموت ملك ثم تكثر على الحكام بعد ذلك الامكنة كثيرا ويكثر فيه الثلج والبرد
والجليد ويكثر المرض في الناس وهو سالم ويقع الوباء في البقر والغنم ويصلح فيه القمح والابل
والمتاخر من الزرع خير من الاول ويغلى فيه الشعير اربعة اشهر ثم يرخص ويقع الحسن في
الناس وتخرج فيه الملوك وان كان الاربعاء في الاخر تلك السنة تامة جرية وتتم جميع
الاشجار ويموت النصارى ويقع الجوع في الشام ويعم اهل الشام واهل الروم في فتنة
ويصلح فيه البقر والغنم شهر ذي القعدة ان كان الاربعاء اوله يكون في تلك
السنة خير ويكون بين الناس الحرب ويغلب النصارى مدا ميميل لهم على المسلمين وان
كان الاربعاء في الاخر يصيب الزرع عاية ويجبر فيه الشعير ويموت فيه البقر ويمرض
فيه الناس مرضا شديدا واخره سليم ويجبر فيه الزيتون ويكثر فيه العسل
شهر ذي الحجة ان كان الاربعاء اوله زرع وعافية والمتاخر من الزرع خير من البري
والمتوسط نصيبه جايحة ونصيب الزيتون ايضا والنخل ويجبر فيه الشعير ويتم
فيه الخير ويدخل الروم مدينة من مداين الاسلام وان كان الاربعاء في الاخر تكون
السنة فيها الثلج والجليد والندا والمطر ويقع الجماجم في المغرب ويغلى الشعير
ويرخص القمح والزيتون ويثور ثاير ويكثر فيه اهل الشر في المغرب ويجبر الزيتون
والنخل والقمح ويكون صيفها وخريفها حارا ويموت البقر ويقع الجماجم في ارض
الاندلس ويقع الطاعون في مصر حصرا تاما والله اعلم انتهى تعبير
الاشهر على العربية بحمد الله وحسن عونه

٨٠٩

وسوى ابنه بنيه الحلو حتفني ∴ نبئ انه عنه لم يجانب
له ملك ينادي كل يوم ∴ لدوا للموت وابنوا للخراب

ومن ترغيبي في الصفا ومصاحبهم ∴ يقلب اكباد العباد على الجمر ∴ فلا تبك مفقودا الى ربه مضى ∴ سعيدا فلا اثم عليهم ولا وزر ∴ فانك ان تبكي لمال ما دمت باقيا ∴ وحجوبت عنه بالمثوبة والاجر

انا نعزيك لا انا على ثقة ∴ من الخلود ولكن سنة الدين ∴ فما المعزي بباق بعد صاحبه ∴ ولا المعزى ولو عاشا الى حين

نعى امير المؤمنين مات ∴ فما فرحنا بعزه الصغير وبولد ∴ هلا ابكتك لا من مسلاته ∴ ادم ∴ لكل على حوض المنية مورد

فحسبي ثواب الله من كل نكبة ∴ وحسبي بقاء الله من كل هالك

فما انا بالمجزوع من بين من ارى ∴ ولكن اتقي ان يخيب في النوائب

يهون البلاء مع المصيبة اجعل عندكم اتي من المصيبة ∴ لان الوفاة لهم نبوة ∴ ومعقبة نبأتها معقبة ∴ وما فيهم من يرجى للصغير ∴ ولا من يستشير ما رتبه ∴ ولا يغرنك لموع السراب ∴ ولا تأمن شيئا اذا ما استنبه ∴ وكم حالم سره حلمه ∴ فادركه الروع لما انتبه

ليس في الدنيا الرفيعة
عيشة ترجى لعقبيه
لم تزل في الشقوة
جهد ترهوا بالبرية
خيرنا من صار باقوته ∴ فبيدا خليفته ∴ بانوا الله واجمل
واذا ولينا امرا حكما
واذا اتيتها امرا
فبل ان تجالد المنية
كن رفيعا باي عيشة
خل في الامر بغيته

ولبعضهم في تعزية بولد
بالاحلام بعد ما اقبلت
مخايل الخير مرجوة
لم تكتمل حولا واورثتني
ضعفا فلا حول ولا قوة

وله في ولده اخي
لهفي نفسي على صغير نقضا
فبل ان تقضي مراد ظنوني
كان دينار وجهه انسا يرهاه
عليه صرف المنون

وله يعزي بصغير
اخي بلي عن عضو ثوابعد ما ارتقوا
وقامت به وردوا انتشار
فما مثل هذا عائذا الدهر اكلة
وهل دفعت من يسر ويوم
وان منع الدنيا ان يعزموا الينا
فانا على غنا بما سوف نقدم

بسم الله الرحمن